

Prince of Songkla University
Pattani Campus

ภาคผนวก

ภาคผนวก ก
 สารบัญอายะฮ์ อัลกุรอาน

หน้า	ชื่อสูเราะฮ์	หมายเลข อายะฮ์	ตัวบทอัลกุรอาน	ลำดับ ที่
27,32,163,201	อัลบะเกาะ เราะฮ์	30	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ	1
33,184,203	อันนุร	55	وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا مِنْكُمْ وَعَمِلُوْا	2
34	ยูสุฟ	67	۞ اِنِ الْحٰكِمُ اِلَّا لِلّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۞ ...	3
34,178,202	ศอด	26	يٰۤاٰدُوْدُ اِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيْفَةً فِى الْاَرْضِ ...	4
35,208	อัลมาอิดะฮ์	49	وَاِنْ اَحْكَمُ بَيْنَهُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ	5
35,180,204	อัลหัจญ์	41	الَّذِيْنَ اِنْ مَّكَّنَّاهُمْ فِى الْاَرْضِ اَقَامُوا الصَّلٰوةَ ...	6
36,231	อัลชุกรอ	38	وَالَّذِيْنَ اَسْتَجَابُوْا لِرَبِّهِمْ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَمْرُهُمْ ...	7
37	อะลาอิมรอน	159	فِيْمَا رَحِمَةً مِّنَ اللّٰهِ لِيْنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ ...	8
37	อัลมาอิดะฮ์	8	يَتَّيْبُهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كُوْنُوْا قَوٰمِيْنَ ...	9
38,309	อัลบะกอ เราะฮ์	256	لَا اِكْرَاهَ فِى الدِّيْنِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ...	10
38	อัลเตาบะฮ์	103	حٰذِ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ...	11
39,212,	อะลาอิมรอน	28	لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُوْنَ الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ ...	12

40,212,	อันนิสาอ์	34	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ	13
40	อัลอัมฟาละ	27	يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ	14
40,209	อันนิสาอ์	59	يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي ...	15
41,182	อัลฟิตหุ	10	إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ ...	16
42,120	อัลอัมบียาอ์	105	وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ ...	17
43,	อัลมุมินูน	50	وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ءَايَةً ءَوَّابَيْنَهُمَا	28
43,122	อัลหุญรอด	9	وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا	19
44.	อัลบะเกาะะ เราะฮุ	216	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ ...	20
45,	อัลบะเกาะะ เราะฮุ	39	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ...	21
56,182	อันนิสาอ์	87	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ	22
119	อัลอะฮ์รอฟ	137	وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا ...	23
119	อัลอัมบียาอ์	71	وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا	24
120,	ฮุค	117	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ	25
107,122,	อันนิสาอ์	135	يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ	26

124	อัลอัมบิยาอ์	111	وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَىٰ حِينٍ :	27
137	อัลอะห์ซาบ	33	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْعَرَبِ	29
142	ยูनुส	41	لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ أَنْتُمْ بَرِيغُونَ مِمَّا	30
144	อัลหะดีด	122	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي	31
144	อัลชุกรอ	30	وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا	32
145	อันนิสาอ์	93	وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا	33
152	อันนุรุ	63	فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ	34
153	อัลอัมฟาล	53	ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَمَةً أَنْعَمَهَا	35
154	อัลอะฮฺรอฟ	34	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ	36
155	ฮูด	100-102	ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَىٰ نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ	37
156	ลุกมาน	13	إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ	38
158	อัลอัมบิยาอ์	11-13	وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا ...	39
158	อิสรอะฮฺ	16	وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا ...	40
174	อันนิสาอ์	3	فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنَىٰ وَثَلَاثَ ...	41

188,304	อัลกอศ็อส	83	تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ ...	42
190	ศ็อส	26	فَأَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ ...	43
191	อัลมูฎอฟฟีฟีน	4-6	أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ	44
191	ฮูด	103-104	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ	45
192	อันนัมล	52	فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا ۗ ...	46
192	อศ็อสฟฟาต	22	أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ	47
192	ฮูด	18	أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ	48
194	อัลอันอาม	94	وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ	49
200	อัยษาริยาด	56	وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ	50
205	นีสออ	58	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ	51
205	อัลกอศ็อส	26	إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ ۗ	52
207	อัลฟุรกอน	74	وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۗ ...	53
207	อัสสัจญุดะฮฺ	24	وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا	54
211	อัลมาอิดะฮฺ	2	وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَىٰ	55
215	อัลหุญรอต	13	﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَنُكُمْ ۗ	56

228,255	อัตเตาบะฮฺ	60	إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ	57
231	อัลอิมรอน	159	فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ	58
245	อัลอัมฟาฬ	60	وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ	59
254	อัลบะยีนะฮฺ	5	وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ...	60
256	อัตเตาบะฮฺ	29	فَتَبَتُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ	61
261	อัลอัมฟาฬ	41	وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ...	62
263	อัลญะฮิยะฮฺ	12	اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِيَجْرِيَ فِيهِ	63
296	อัลบะกะเราะฮฺ	208	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ	64
962	อัมบียะฮฺ-อัล	107	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ	65
298	อัลมุตตะหิ นะฮฺ	8	لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ	66
300	อันนอสาอ์	94	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا	67
301	อัลอะหฺซาบ	44	خَيَّتَهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ	68
301	ยูนุส	25	وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ	69
301	อัลอันอาม	127	لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ	70

302	อัลหุจรอต	10	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا 71
303	อัลหุจรอต	13	يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى 72
303	อัลอิสรออ	70	وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ 73
304	อะฮฺรอฟ	56	وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا 74
305	บาเกาะเราะฮฺ-	190	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ 75
305	อันนิสาอ์	75	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... 76
306	อัลอัมฟาล	39	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ... 77
306	อันนิสาอ์	90	إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ... 78
307	อัมฟาล-	61	وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى 79
309	อัลอะหฺซาบ	46-47	يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا 80

ภาคผนวก ข
สารบัญบทอัลหะดีษ

หน้า	ชื่อผู้บันทึก	ตัวบทอัลหะดีษ	ลำดับ
27,46,121,	อัคริมียะฮ์	الخِلافة في أمّتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك....	1
29,46,107,	อัลบุกอริฮ์และมุสลิม	خيركم قرني ، ثم الذين يلوهم ، ثم الذين يلوهم ...	2
46,108	อัลบุกอริฮ์	أول جيش من أمّتي يغزون مدينة قيصر مغفورهم ".....	3
47	อะหฺมัด	ستفتح عليكم الشام ، فإذا خیرتم المنازل فيه	4
48	อัลบุกอริฮ์และมุสลิม	: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ	5
86,109	อะหฺมัด	لُفْتُحْنَا الْقُسْطَنْطِينَ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ	6
114	อัลบุกอริฮ์	ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن.....	7
116	อะหฺมัด	الناس معادن فخيرهم في الجاهلية خيارهم في... ..	8
123	อัลบุกอริฮ์	إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين	9
124	อัลบุกอริฮ์	أول ما يقضي بين الناس في الدماء.....	10
137	อะหฺมัด	إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر قال : أنا يارسول ...	11
175	อัลบุกอริฮ์	سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أشراط الساعة	12
203	อบูดาวูด	إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم....	13
204	มุสลิม	لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف	14
205-206	บुकอริฮ์และมุสลิม	اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ....	15
206	อัลบุกอริฮ์และมุสลิม	قال : أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ،....	16
207	มุสลิม	سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرًا....	17
210	บुकอริฮ์และมุสลิม	عن النبي ﷺ أنه قال : «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَ....	18
210	มุสลิม	قال(ﷺ) : «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» ...	19
213	อัลบุกอริฮ์	لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةِ أَيَّامِ الْحَمَلِ لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ... ..	20
213	อัคริมียะฮ์	رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ، عن.....	21

214	อัลบูกอรีย์	فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة. قيل وما ضياعها.....	22
215	อัลบูกอรีย์	يقول : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ.....	23
216	อัลบูกอรีย์และมุสลิม	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلُ الْإِمَارَةَ، فَإِنْ.....	24
216	มุสลิม	عن أبي ذرٍّ <small>رضي الله عنه</small> قال: قلت: يا رسول الله ألا ...	25
218	อัลบูกอรีย์	الأمراء من قُرَيْشٍ.....	26
224	มุสลิม	إنما بعثت عمالي إليكم : ليعلموكم كتاب ربكم.....	27
313	อັตติรมีซี	في ثقیف كذاب.....	28

Prince of Songkla University
Pattani Campus

ภาคผนวก ก
นามนักประวัติศาสตร์หรืออุละมาอ
ผู้ที่มีเสียงในโลกอิสลาม ซึ่งมีกล่าวในการวิจัย

ลำดับ	นามที่เป็นที่รู้จัก	ปีเกิดส.ศ	ปีเสียชีวิตส.ศ
1	อิบนุ อิสหาก		101
2	อิบนุ ซิยาม		213
3	อิบนุ สะอูด		213
4	อิบนุ อิบัยยะฮะฮุ		235
5	อิบนุ หันบัล	164	241
6	บุคอรีฮ์	194	256
7	อบูดาวูด	202	275
8	มุสลิม	204	261
9	อิบนุ ซับบะฮะฮุอันนะมิริฮ์		267
10	อัตติรฺมิซีย์	209	279
11	อิบนุ มาญะฮุ	207	275
12	อัลบานีย์	207	275
13	อัลกุฎฎิบีย์	231	276
14	อัลบะละษุรีย์		279
15	อัลกุฎฎิบีย์	231	276
16	อิฎฎอปะริฮ์	224	310
18	อะบี นุอัยม์ อัลศะฮะยานีย์	430	336
19	อัลมัดฮูคีย์		346
20	มุฮัมมัด อับดุลฮุ		404
21	อัลหากีม	321	405
22	อบี นุอัยมุ	339	430
23	อิบนุ อับดุล อัลบัจร		463
24	อันนิสาบุรีย์		468
25	อัลกอดีฮ์ อบีบักรุ	468	543

26	อักษะระรอสตานีย์		548
27	ไฟกรุ อีร์รอซี	543	606
28	ยะกุต อัลหะมะวี		626
29	อิบนู อัลอะษีรุ	555	630
30	อิบนู มัณชูรุ	630	711
31	อิบนู ตัยมียะฮุ		728
32	อิบนู บัลบาน อัลฟารีสีย์		739
33	อิบนู กะษีรุ	701	774
34	อิบนู คอลคูน	732	808
35	อิบนู หะญูรุ อัสกอตานีย์	773	852
36	อัสสะยูฎีย์	849	911

Prince of Songkla University
Pattani Campus

ภาคผนวก ง

แผนที่อาณาเขตในสมัยของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์



สืบค้นจาก wikhikmah.com สืบค้นเมื่อ 20/05/2012

ภาคผนวก จ
มัสยิดญามิอุแห่งเมืองดามัสกัส



สืบค้นจาก www.alisuasaming.com สืบค้นเมื่อ 20/05/ 2013

ภาคผนวก ฉ

มัสยิดอัลอักศอ



สืบค้นจาก www.alisuasaming.com สืบค้นเมื่อ 20/05/ 2012

ภาคผนวก ข

รูปแบบต่างๆของเหรียญษาปณ์ดีนาร์และดรัมสมัยเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน



تبادج لدنانير أموية عليها صورة الخليفة
عبد الملك بن مروان



www.DinarDirham.com



สืบค้นจาก www.DinarDirham.com สืบค้นเมื่อ 20/05/ 2013

ภาคผนวก ฉ

รูปแบบการประทับตราสมัยเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน



نموذجين لأختام تعود إلى الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان - اسطنبول المتحف التاريخي

สืบค้นจาก www.alisuasaming.com สืบค้นเมื่อ 20/05/ 2012

ภาคผนวก ๑
นิพนธ์ต้นฉบับ (Manuscript)

Prince of Songkla University
Pattani Campus

ปัจจัยสำคัญของการล่มสลายรัฐอิสลามแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์

ฮามิดะห์ มาสาระกามา¹

ดร.ชาฟีอี อาดำ^{**}

บทคัดย่อ

บทความฉบับนี้ ศึกษาเกี่ยวกับปัจจัยสำคัญของการล่มสลายรัฐอิสลามแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ ซึ่งเป็นผลสรุปจากวิจัยเอกสาร ส่วนใหญ่เป็นภาษาอาหรับ เพื่อนำเสนอ และสามารถนำไปเป็นบทเรียนให้ห่างไกลจากปัจจัยดังกล่าว โดยศึกษาความประเสริฐของวงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์อย่างสังเขปและปัจจัยเหตุสำคัญของการล่มสลาย จากการศึกษาพบว่า วงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์เกิดในศตวรรษแรกและ ศตวรรษที่สามแห่งฮิจเราะฮ์ศักราช ซึ่งเป็นศตวรรษที่เลิศ ส่วนปัจจัยสำคัญที่ทำให้อาณาจักรอิสลามล่มสลายนั้นมีมากมายที่ถอดและรวมตัวกัน ได้แก่การฝ่าฝืน หรือละทิ้งบทบัญญัติอิสลาม การอธรรม การรวมตัวของกบฏต่อต้านการปฏิรูปของอุมัร บิน अबดุลอะซีซ วิถีชีวิตของชนชั้นผู้นำหุรเราะฟุมเฟือย ตกอยู่ภายใต้อิทธิพลของอารมณัตัณฑนาการเจริญเติบโตของระบอบสมบูรณาญาสิทธิราช ไม่ปรึกษาหารือจากบรรดาอุลามามาหรือผู้รู้ และการแพร่ขยายขององค์กรเคลื่อนไหวของราชวงศ์อับบาสิยะฮ์ เป็นต้น

คำสำคัญ ปัจจัยเหตุ, การล่มสลาย, ราชวงศ์อุมัยยะฮ์, รัฐอิสลาม

Major Factors in the Collapse of the Umayyah Dynasty

Hamidah Masarakama²

Dr.Shafi'I Adam^{**}

Abstract

This paper on major factors in the collapse of the Umayyah dynasty, with reviews of Arabic literature, aimed at presenting the origin and the collapse of the dynasty in brief. The study indicates that the dynasty existed during the first and the third century of the Islamic (Hijrah) year. Its collapse factor included violation of Islamic laws, iniquity, rebellious groups against the reformation of Umar bin Abdul Aziz, the rulers' luxurious and lustful life, the growth of absolute monarchy with a decline in discussion with wise men ('Ulamas), and the expansion of the Abbasid Movement.

Keywords: factor, collapse, the Umayyah dynasty, Islamic state.

¹ นักศึกษาหลักสูตรปริญญาปรัชญาดุษฎีบัณฑิต สาขาวิชาอิสลามศึกษา วิทยาลัยอิสลามศึกษามหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานี

^{**} Ph.D (วิชาตะวันตกศึกษา) อาจารย์ประจำวิทยาลัยอิสลามศึกษามหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานี

² Ph.D.Student in Islamic Studies, Collage of Islamic Studies, Prince of Songkla University.Email : hamidah.yiu@gmail.com.

^{**} Ph.D (West Asian Studies) Collage of Islamic Studies, Prince of Songkla University

บทนำ

การฝ่าฝืน ละเลย ละทิ้งไม่ปฏิบัติตามบทบัญญัติอิสลามเป็นปัจจัยสำคัญที่ก่อให้เกิดฟิตนะฮ์หรือวิกฤติต่างๆ ของบุคคลในสังคมทุกระดับ ซึ่งเป็นเคราะห์กรรมที่ร้ายแรงที่ส่งผลกระทบต่อวิถีชีวิตของประชาชนทุกหมู่เหล่า ราชวงศ์อุมัยยะฮ์สูญล่มสลาย อันเนื่องมาจากการไม่ดำรงไว้ซึ่งตามบทบัญญัติอิสลามอย่างสมบูรณ์แบบพร้อมการกระทำสิ่งเป็นบาปต่างๆ ตามอำเภอใจของตนเอง และรองลงมาคือ เกิดความขัดแย้งภายในครอบครัวของราชวงศ์อุมัยยะฮ์ อันก่อให้เกิดความไม่ยุติธรรมบรรดาชนชั้นผู้ปกครองทุกระดับ ต่างก็ยิ่งยโสกับตำแหน่ง เพลิดเพลินกับบันเทิง ดนตรี วิถีชีวิตหรูหรา ฟุ่มเฟือย การดื่มสิ่งมีเมา และยึดทรัพย์สินผู้อื่นโดยมิชอบ ขาดความเสมอภาค สภาวการณ์ดังกล่าวเป็นโอกาสสำคัญสำหรับผู้ที่ไม่หวังดีในการโค่นล้มรัฐอิสลามอย่างง่ายดาย (al-Solabi,2006/1427.h : 520) สอดคล้องคำดำรัสของอัลลอฮ์ (สุบฯ)³ ในสุเราะฮ์ อันนุร ส่วนหนึ่งของโองการที่ 63 ความว่า

“ ดั่งนั้นบรรดาผู้ที่ฝ่าฝืนคำสั่งของเขา (มุฮัมมัด) จงระวังตัวเถิดว่าเคราะห์กรรมจะเกิดขึ้นแก่พวกเขา หรือว่าการลงโทษอันเจ็บปวดจะเกิดขึ้นแก่พวกเขาเช่นนั้น”

ตำแหน่งหรืออำนาจนั้นเป็นนิมิตหรือความประเสริฐสำคัญยิ่ง ที่อัลลอฮ์(สุบฯ) ทรงประทานให้กับราชวงศ์อุมัยยะฮ์ และมวลมนุษย์ทั้งมวลโดยไม่สามารถจะคำนวณเป็นตัวเลขได้อย่างเป็นธรรม แต่บรรดาผู้นำ และประชาชนชาวมุสลิมแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ โดยเฉพาะผู้นำระดับชั้นนำในยุคปลายนั้น มักจะลืมนึกไม่ขอบพระคุณต่อพระองค์ ฝ่าฝืนต่อบทบัญญัติอิสลาม พฤติกรรมเช่นนั้นเป็นปัจจัยสำคัญที่ก่อให้เกิดความเลวร้ายต่างๆภายในรัฐอิสลาม เช่น การแตกแยกหรือไม่เป็นเอกภาพและปรองดอง และปั่นป่วนเป็นต้น เมื่อสถานการณ์บ้านเมืองได้เปลี่ยนแปลงไปในทิศทางเช่นนี้ โดยธรรมชาติตามความทรงพระประสงค์ของอัลลอฮ์ (สุบฯ) แน่นอนพระองค์จะทรงเปลี่ยนอำนาจเหล่านั้นให้กับผู้อื่น พระองค์จะทรงไม่เปลี่ยนชะตากรรมของกลุ่มชนที่ได้รับนิมิตหรือสิ่งที่พึงประสงค์ต่างๆ ตราบใดกลุ่มชนนั้นยังคงดำรงปฏิบัติตามบทบัญญัติอิสลามอย่างสมบูรณ์แบบ(al-Samira' l,n.d : 88)สอดคล้องกับคำดำรัสของพระองค์ในอัลกุรอานสุเราะฮ์อัลอัมฟาละ ส่วนหนึ่งของโองการที่ 53 ความว่า

“ นั่นก็เพราะว่าอัลลอฮ์ มิได้ทรงเป็นผู้เปลี่ยนแปลงความกรุณาใดๆ ที่พระองค์ทรงประทานแก่กลุ่มชนหนึ่ง กลุ่มชนใดจนกว่าพวกเขาจะ ได้เปลี่ยนแปลงสิ่งที่อยู่ในตัวของพวกเขาเอง ”

บทความครั้งนี้ได้นำเสนอตามหัวข้อต่างๆ ดังต่อไปนี้

1) ความประเสริฐของวงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์

วงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์สืบสายมาจากอุมัยยะฮ์ บิน अबดุลมุซซัมม บิน अबดุลมุนะฟ เป็นบุคคลชั้นแนวหน้า มีเกียรติและศักดิ์ศรีสูงส่ง ซึ่งเป็นวงศ์ตระกูลที่มีอิทธิพลและอำนาจในการครอบ

³ (สุบฯ) ย่อมาจากคำว่า " สุบหานะฮ์วะตะอาลา " แปลว่า ผู้ทรงมหาบริสุทธิ์และสูงส่ง เป็นคำสรรเสริญที่มุสลิมกล่าวหรือเขียนหลังจากพาดพิงพระนามของอัลลอฮ์ เพื่อเตือนตัวเองให้รำลึกถึงและภักดีต่อพระองค์

ครองเมืองมักกะฮ์เป็นศูนย์กลาง (Baidun, 1403.h : 87) หลังจากอับดุลมุฏฏอลิบ บิน ฮาซิมเสียชีวิต อปีสุฟยาน บิน หุรบุ้ มีความสัมพันธ์กับวงศ์ตระกูลของฮาซิมอย่างแน่นแฟ้น และมีทายาทเป็นจำนวนมากส่งผลทำให้มีเกียรติและศักดิ์ศรี และท่านศาสนทูตนั้นคือมุหัมมัด (ศ็อลฯ)⁴ ซึ่งเป็นดวงประทีปและเป็นแสงสว่างที่สำคัญต่อมนุษยชาติทั้งมวลและไม่มีนบีและท่านศาสนทูตท่านใดที่อัลลอฮ์(สุบฯ)ทรงประทานความประเสริฐเท่าเทียมกับท่าน การเป็นท่านศาสนทูตของท่านมุหัมมัด (ศ็อลฯ) ตั้งแต่ในสมัยนั้นจนถึงวันกิยามะฮ์ (‘Ibn Kathir, 1408.h/1988/8 : 138) ท่านได้กล่าวความประเสริฐของศตวรรษของราชวงศ์อุมัยยะฮ์ว่า ซึ่งรายงานโดยอัลบุคอรี๊ หมายเลข 1654 *ความว่า*

“ศตวรรษที่เลิศที่สุดคือศตวรรษของข้าพเจ้าและบรรพบุรุษหลังจากนั้น และบรรพบุรุษหลังจากนั้น”

ยูสุฟ อัลกอรี๊อวีย์ได้อธิบายคำว่า “ราชวงศ์อุมัยยะฮ์ได้สถาปนาเมื่อปีที่ ฮ.ศ 40 ตรงกับ ค.ศ. 660 และล่มสลาย เมื่อปี ฮ.ศ 132 ตรงกับค.ศ. 750 ซึ่งอยู่ในศตวรรษทั้งสามคือศตวรรษแห่งบรรดาอัครสาวก ศตวรรษบรรดาตารีอิน และศตวรรษแห่งบรรดาตารีอินตาบีน (al-Qardawi, n.d : 63)


ความทรงเมตตา และความโปรดปรานของอัลลอฮ์ (สุบฯ) ที่มีต่อมวลมนุษย์ที่เป็นบ่าวของพระองค์ไม่ว่าศรัทธาชน หรือผู้ปฏิเสธศรัทธา ต่างก็จะได้รับสิ่งที่พึงประสงค์ทั้งมวลหรือปัจจัยยังชีพจากพระองค์อย่างเสมอภาค หลังจากกลุ่มชนใดที่ได้รับลิ้มรสชาติของสิ่งที่พึงประสงค์จากพระองค์แล้ว พระองค์เป็นผู้ทรงเฝ้าสังเกต ดูแลการบริหารจัดการทุกกิจการงานที่กลุ่มชน สังคม และประเทศชาติ ต่างก็ต้องรับผิดชอบต่อสิ่งที่ตนได้ปฏิบัติ ทั้งยุติธรรมและอธรรม เนื่องจากการล่มสลายและความวุ่นวายของแต่ละรัฐนั้น มิใช่มาจากสาเหตุอันเดียวเท่านั้น แต่มันจะมาจากหลายๆสาเหตุที่สำคัญๆรวมตัวกดดันคือ การละทิ้งละเลยและไม่ปฏิบัติตามบทบัญญัติอิสลาม (Khalil, n.d : 128)

2) สาเหตุของการล่มสลายของรัฐอิสลามแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์

ปัจจัยสำคัญของการล่มสลายราชวงศ์อุมัยยะฮ์แห่งรัฐอิสลามในตะวันออกกลางเมื่อปี ฮ.ศ.132 ตรงกับ ค.ศ. 750 (al-Samira‘l, n.d : 128) นั้น มีรายละเอียดดังต่อไปนี้

2.1 การก่อกบฏต่อต้านการปฏิรูปของเคาะลีฟะฮ์อุมัร บิน อับดุลอะซิช บิน มัรวาน

โดยธรรมชาติ บรรดาผู้มุสลิมนำทุกยุค ทุกสมัยในการปกครองรัฐอิสลามต่างก็มีวัตถุประสงค์ในการมุ่งเน้นปกป้องพิทักษ์รักษาศาสนาอิสลามให้ยังคงอยู่ตามเจตนารมณ์ของมันอย่างสมบูรณ์แบบ วิธีการที่จะให้บรรลู่วัตถุประสงค์เหล่านั้น เคาะลีฟะฮ์อุมัร บิน อับดุลอะซิชได้ขับเคลื่อนในการปฏิรูปและแก้ไขรัฐธรรมนูญบางส่วน เพื่อให้ประชาชนที่อยู่ภายใต้การปกครองของท่านกลับสู่สมัยยุคต้นและอยู่อย่างปกติสุขอย่างยั่งยืน ท่านได้แก้ไขรัฐธรรมนูญที่เบี่ยงเบนของบรรดาเคาะลีฟะฮ์แห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ก่อนหน้านั้น เช่นแก้ไขระบอบชูรอหรือประชุมปรึกษาหารือ มุ่งเน้นสร้างยุติธรรมสำหรับทุกกลุ่มชนในรัฐอิสลาม นำทรัพย์สินหรือคินสิทธ์ให้กับประชาชนที่เป็นเจ้าของ ทุกกลุ่มชนและทุกระดับ เช่น ผู้นำ ข้าราชการและประชาชนธรรมดาอย่างเสมอภาค และเที่ยงธรรม ปลดตำแหน่งคณะผู้บริหารที่ปฏิบัติหน้าที่โดยมิชอบ ท่าน

⁴ ย่อมาจากคำว่า “ ค็อลลัลลอฮุอะลัยฮิวะสลัลม ” เป็นการพรภาวนาต่อท้ายชื่อของศาสนทูตมุหัมมัด มีความหมายว่า “ขอให้อัลลอฮ์ ทรงสดุดีและให้ความสันติแก่ท่าน” เป็นมารยาทที่ชาวมุสลิมควรกล่าวทุกครั้งหลังจากพาดพิง ที่มีกล่าวถึงท่าน ในวิทยานิพนธ์เล่มนี้จะใช้ คำว่า  ต่อท้ายคำท่านศาสนทูตมุหัมมัด

⁵ วันอะคีเราะฮ์หรือวันกิยามะฮ์ คือวันแห่งโลกหน้า มนุษย์ทุกคนจะถูกฟื้นคืนชีพ มีชีวิตใหม่ เพื่อรับผลการตอบแทนจากอัลลอฮ์ คือขึ้นสวรรค์หรือลงนรก ตามกิจการงานที่ตนได้ปฏิบัติบนโลกนี้คุณา (และมนุษย์ทั้งปวงจะอยู่ในสภาพที่มีชีวิตตลอดกาลและไม่มีการเสียชีวิตหลังจากนั้น

จะดำเนินกฎหมายตามบทบัญญัติอิสลามอย่างสมบูรณ์แบบ โดยยึดอัลกุรอานและแบบอย่างของท่านศาสนทูตมุหัมมัด (ศ็อล) เป็นบรรทัดฐาน เริ่มตั้งแต่สิ่งเล็กๆน้อยๆ เพื่อให้เกิดความเสถียรภาพ มั่นคง ความปกติสุข ความโปร่งปรานจากอัลลอฮ์ (สุบฯ) และความศรัทธาหรือบะระกะฮ์อย่างยั่งยืน ท่านพยายามปฏิบัติตามสิ่งที่ท่านได้วางแผน เพื่อให้ประชาชนมีความสันติ ประองตองอย่างครบวงจร แต่บรรดางศ์ตระกูลของเคาะลีฟะฮ์แห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ในยุคหลังจากนั้น ปฏิเสธ ไม่เห็นชอบตามอำเภอใจ ไม่เข้าใจ ละเอียด ไม่เห็นชอบและกลับต่อต้านการปฏิรูปของท่าน อันเนื่องมาจากวิถีชีวิตของพวกเขาเคยอยู่ในสภาพที่ฝ่าฝืนบทบัญญัติอิสลามมาตั้งแต่ดั้งเดิม ส่งผลทำให้พวกเขาให้ความร่วมมืออย่างดีกับองค์กรการเคลื่อนไหวของวงศ์ตระกูลอับบาสิยะฮ์ที่เริ่มก่อขึ้นอย่างลับๆในสมัยของท่าน ลูกขึ้นต่อต้านระบอบการเมือง การปกครองของท่านอย่างรุนแรงและมองว่าการปฏิรูปของท่าน เป็นสิ่งที่ผิด ไม่เห็นชอบและจะรับไม่ได้โดยสิ้นเชิง (Imad al-Din,n.d : 63)

2.2 ความอธรรมหรือขอลิมของราชวงศ์อุมัยยะฮ์ในการปกครองรัฐอิสลาม

การขอลิมหรืออธรรมนั้น เปรียบเสมือนกับโรคชนิดหนึ่งที่ระบอบและเรือรางภายในร่างกาย การปกครองของทุกรัฐโดยอธรรมหรือมิชอบนั้นเปรียบเสมือนกับคนมีโรคประจำตัว โดยธรรมชาติผู้ที่มีโรคอายุขัยของเขาจะสั้น เนื่องจากมันเป็นปัจจัยเหตุสำคัญที่ส่งผลทำให้เสียชีวิตในเวลาอันจำกัด เช่นเดียวกันสังคม รัฐหรือประเทศชาติใดที่ถูกปกครองโดยไม่มีความยุติธรรมและความเสมอภาค แน่นอนประเทศนั้นๆ ยังคงจะอยู่ไม่นานอันนำมาซึ่งนำไปสู่ความล้มเหลว ปั่นป่วน ยึดเยื้อจนถึงเกิดความหายนะ ผลสุดท้ายล่มสลายที่ไม่คาดคิด ดังนั้นความยุติธรรมเป็นบรรทัดฐานสำคัญอย่างยิ่งของการสร้างความสันติสุขอย่างยั่งยืนในทุกๆสถาบัน ตั้งแต่สถาบันเล็กๆจนถึงสถาบันใหญ่อันได้แก่ สถาบันครอบครัว สังคม ตลอดจนจนถึงประเทศชาติ ถึงแม้ว่าผู้นำหรือผู้ปกครองมิใช่มุสลิมก็ตาม แต่มุ่งเน้นสร้างความยุติธรรม แน่นอนประเทศนั้นๆก็จะได้รับความสงบสุขอย่างยั่งยืน หากว่าผู้นำหรือผู้ปกครองเป็นมุสลิมที่มีความศรัทธาอย่างแน่วแน่ แต่ระบอบการปกครองมิได้ใช้ความยุติธรรมและความเสมอภาคเป็นบรรทัดฐาน แน่นอนในไม่ช้าก็เกิดการบ่อนทำลายและความหายนะดังที่อัลลอฮ์ (สุบฯ) ได้กำหนดอายุขัยของแต่ละประเภทตามสัญญาสัญญาหรือพิญเราะฮ์ของมัน (Zaydan,n.d : 121) ดังที่พระองค์ได้ตรัสในสุเราะฮ์ อัลอะออรอฟ โองการที่ 34 ความว่า

“และสำหรับแต่ละประชาชาตินั้นมีกำหนดเวลาหนึ่ง ครั้นเมื่อกำหนดเวลาของพวกเขามาแล้ว พวกเขาจะขอลาเข้าไปสักชั่วโมงหนึ่งก็ไม่ได้ และจะขอให้เร็วไป (สักชั่วโมงหนึ่ง) ก็ไม่ได้”

อายุขัยที่กล่าวในโองการดังกล่าวคือการกำหนดเวลาแห่งการมีหรือไร้เกียรติศักดิ์ และการกำหนดเวลาสิ้นสุดของประชาชาตินั้นๆเป็นไปตามกฎแห่งการกำหนดสภาวะของอัลลอฮ์ (สุบฯ) ประเทศชาติที่อธรรมนั้น ตามกฎแห่งพระองค์แน่นอนจะเกิดความหายนะ พระองค์องค์เดียวเท่านั้นที่ทรงรู้ยิ่ง (Zaydan,n.d : 121) ดังที่พระองค์ได้ตรัสในอัลกุรอานสุเราะฮ์ฮูดโองการที่ (100-102) เกี่ยวกับปรากฏการณ์ความหายนะของประชาชาติในอดีตกาล ความว่า

“ นั่นคือส่วนหนึ่งจากเรื่องราวของเมืองต่างๆเราได้บอกเล่ามันแก่เจ้าส่วนหนึ่งของมันยังคงอยู่ และส่วนหนึ่งของมันยังเสื่อมโทรมไปแล้ว (100) และเรามีได้ธรรมต่อพวกเขาแต่พวกเขาอธรรมต่อตัวพวกเขาเอง และบรรดา

พระเจ้าของพวกเราที่พวกเราวิงวอนขออื่นจากอัลลอฮ์นั้น จะไม่อำนวย
ประโยชน์อันใดแก่พวกเขาเลยเมื่อพระบัญชาของพระเจ้าท่านได้มาถึง และ
พระเจ้าเหล่านั้นมิได้เพิ่มอันใดแก่พวกเขา นอกจากความพินาศ (101) และ
เช่นนี้แหละคือการลงโทษของพระเจ้าของเจ้า เมื่อพระองค์ทรงลงโทษหมู่
บ้านซึ่งเป็นหมู่บ้านที่อธรรม แท้จริงการลงโทษของพระองค์นั้นเจ็บแสบ
สาหัส (102)”

ท่านอัลอะลุสีย ได้อธิบายว่า โองการดังกล่าวได้เตือนจากการภัยพิบัติและโทษกรรมที่จะอุบัติ
ขึ้นกับบรรดาผู้ปกครองที่อธรรม รัฐใดที่ปกครองโดยผู้ปฏิเสธศรัทธาแต่ได้ดำรงมั่นบนบรรทัดฐานอันชอบ
ธรรม แน่นอนรัฐนั้นจะอยู่อย่างราบรื่น ไม่มีการขัดขี ข่มเหง แก่งแย่ง แข่งขัน ซึ่งดี ซึ่งเด่นและไม่มีการ
อธรรมกัน รัฐนั้นตามกฎหมายแห่งการกำหนดสถานะของอัลลอฮ์ (สุบฯ) คงอยู่อย่างปกติสุขอย่างยั่งยืน ถึงแม้ว่า
รัฐที่ปกครองโดยศรัทธาชนมุสลิม แต่ระบอบปกครองโดยไม่เป็นธรรม แน่นอนตามกฎหมายแห่งการกำหนดสถานะ
ของอัลลอฮ์ (สุบฯ) รัฐเหล่านั้นจะคงอยู่ไม่นาน สุดท้ายเกิดความหายนะอย่างร้ายแรง (Al-alusi,n.d/8
:112)

อิบนุ ตัยมียะฮ์ได้กล่าวว่าความยุติธรรมนั้น เป็นบรรทัดฐานที่สำคัญยิ่งในการดำรงกิจการงานทุก
ประเภทในทุกสถาบัน เมื่อการปฏิบัติหน้าที่อย่างยุติธรรม แน่นอนสิ่งนั้นยังคงอยู่ ปกติสุขอย่างยั่งยืน ตาม
กฎหมายกำหนดการสถานะของอัลลอฮ์ (สุบฯ) ถ้าไม่เช่นนั้น ความล่มสลายหรือความหายนะจะอุบัติขึ้นใน
เวลาไม่ช้า ถึงแม้ว่าผู้ดำรงตำแหน่งนั้นเป็นศรัทธาชนก็ตาม (Ibn Taymiyah,n.d : 40) ดังที่อัลลอฮ์ได้ตรัส
ในสุเราะฮ์ ฮูดโองการที่ 117 ความว่า “ และพระเจ้าของเจ้าจะไม่ทรงทำลายหมู่บ้านโดยอธรรม โดยที่
ประชากรของหมู่บ้านนั้นเป็นผู้ฟื้นฟูทำความดี”

พระองค์จะทรงลงโทษด้วยความหายนะตั้งแต่บนโลกนี้หากว่าประชาชาติ ได้กระทำการซิริกพร้อม
กับการกระทำสิ่งที่ไม่ชอบต่างๆ ที่มีผลต่อมวลมนุษย์ ดังปรากฏกับประชาชาติในอดีตกาลได้แก่ ความหายนะ
เกิดขึ้นกับประชาชาติของนบีฮุัยบ (อ.ฮ)⁷ เนื่องจากละเมิดการชั่งตวงในการซื้อขาย และประชาชาติ นบีลูฏ
เนื่องจากละเมิดทางเพศคือ มีความสัมพันธ์กับเพศเดียวกัน (Ibn Taymiyah,n.d : 40) ส่วนเหตุการณ์โดย
มิชอบและเสียหายที่เกิดขึ้นในช่วงการปกครองของราชวงศ์อุมัยยะฮ์ ได้แก่การสังหารคนดี (ศอลิห) การ
สังหารอูลมะมาอ์ (ผู้รู้ศาสนา) ละเมิดสัญญา การทำให้กะอเบฮ์พังทลาย โดยไม่รักษาเกียรติอันสูงส่งของมัน
(Uways.1407.h/1987: 84)

2.3 วิถีชีวิตของชนชั้นผู้นำของวงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์มีความหุรหุรา ฟุ่มเฟือยและตกอยู่ภายใต้อิทธิพล ของอารมณัตัณฑนา

วิถีชีวิตของบรรดาผู้นำแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ที่เป็นบิดา มักจะมีวิถีชีวิตอย่างเรียบง่ายระดับปาน
กลาง ตามวัฒนธรรมดั้งเดิม เคียงครัด เทียบตรงกับบทบัญญัติอิสลาม หลังจากการเสียชีวิตของบรรพบุรุษ
เหล่านั้น บุตรหลานต่างก็มีอำนาจ มีตำแหน่งเป็นผู้นำและได้เปลี่ยนแปลงวิถีชีวิตจากหน้ามือเป็นหลังมือ

⁶ การซิริกหมายถึงการเคารพ สักการะภักดีต่ออัลลอฮ์ (สุบฯ) และสิ่งอื่นรวมกัน

⁷ อ่านว่า “อะลัยฮิสลาม” เป็นคำต่อท้ายชื่อ บุตรหลานของท่านศาสนทูตผู้มหัศจรรย์ บรรดาเวลาอิกะฮ์ และบรรดาศาสนทูตก่อนหน้านั้น เนื่องจากตามบทหะดีษ ซึ่งส่วน
ใหญ่จะเป็นเช่นนั้น

หุรฺรฺฮา ฟุ่มีเพื่อย ยิงโยโสกับตำแหน่ง โลกตำแหน่งที่ใหญ่โต ใช้อารมณ์ใฝ่ต่ำ หาผลประโยชน์ส่วนตัวเป็นตัวตั้ง รำเริง เพลิดเพลินกับสถานบันเทิงต่างๆ ทั้งภายในและต่างรัฐอิสลาม หาความสุขสบายกับชีวิต เสพสิ่งมีนเมา การกระทำสิ่งที่เป็นบาปเป็นเรื่องปกติ ใช้เครื่องประดับประดาไปกับสิ่งที่ไม่อนุวัติทั้งในด้านการแต่งกาย และภายในบ้าน เช่นผู้ชายใส่ผ้าไหม สร้อยคอ สร้อยมือ และสร้อยเท้า ยะซีต บิน อับดุลมาลิก และบุตร สองคนพ่อกับลูก ชอบความเพลิดเพลินกับดนตรี ซึ่งเป็นที่นิยมของผู้คนในสมัยนั้น โดยเฉพาะชนชั้นระดับผู้นำ ยึดทรัพย์สินของประชาชนโดยมิชอบ ผู้หญิงมากมายคอยบริวารทั้งภายในและนอกราชวัง ไม่มีท่านใดที่กล้าจะพูดตามสภาพความจริง ตักเตือนและเชิญชวนผู้คนทำความดีและห้ามปรามความชั่ว ส่วนกฎหมายอัลลอฮฺ (สุบฯ) ทรงห้ามนั้นเป็นเรื่องง่าย โดยไม่มีความเกรงกลัว ถูกมองว่าเป็นเรื่องธรรมดา อนุวัติหรือทะเลาะ ละเลยในการปฏิบัติศาสนกิจที่สั่งใช้ (วาญิบ) เมื่อปรากฏการณ์เช่นนั้นได้แพร่ขยายทั่วรัฐอิสลาม แน่นนอนในไม่ช้าความหายนะต่างๆ จะเกิดตามสัญญาของอัลลอฮฺ (สุบฯ) (Ridwan,n.d : 622) ดังที่พระองค์ได้ตรัสในสุเราะฮฺ อัลอัมบิยาอฺ โองการที่ 11-13 ความว่า

“และก็มีมากน้อยแล้วที่เราได้ทำลายหมู่บ้านที่อธรรม (ปฏิเสธการศรัทธา) และเราได้ให้หมู่ชนอื่นเกิดขึ้นมาแทนที่หลังจากนั้น (11) เมื่อพวกเขารู้สึกว่าการลงโทษของเราเกิดขึ้นพวกเขาจึงวิ่งหนีออกไป(12)(มะลิกะฮฺ พูดกับพวกเขาเห็นว่า) พวกเขาอย่าวิ่งหนีซี และจงกลับไปยังสิ่งที่คุณทำท่านได้รับความสำราญ และยิ่งที่פקของพวกเขาเพื่อว่าพวกเขาจะได้ถูกสอบถามสิ่งที่เกิดขึ้นแก่พวกเขา (13) ”

เมื่อเคาะลีฟะฮฺแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺถูกถามว่า “อะไรเป็นสาเหตุสำคัญที่ทำให้ราชวงศ์อุมัยยะฮฺถูกล่มสลาย” พวกเขาจักจะตอบว่า “เนื่องจกพวกเราต่างก็มีความเพลิดเพลินกับสถานบันเทิง สนองตอบความต้องการของอารมณ์ใฝ่ต่ำ ละเลย ลืมอัลลอฮฺ (สุบฯ) และลืมตัวเอง”(al-Bayhaqi,n.d :155)

ประชาชาติในอดีตกาลมีใช้น้อยที่แสดงพฤติกรรมดังกล่าว ต่างก็ได้รับความหายนะอย่างสาหัส ตามที่อัลลอฮฺ (สุบฯ) ได้ตรัสในสุเราะฮฺ อิสเราะฮฺ โองการที่ 16 ว่า ความว่า

“ และเมื่อเราปรารถนาที่จะทำลายหมู่บ้านใด เราได้บัญชาพวกฟุ่มีเพื่อยของมันแล้วพวกเขา ก็ฝ่าฝืน ดังนั้นพระดำรัส (การลงโทษ) สมควรแล้วแก่มัน ฉะนั้นเราจะได้ทำลายมันอย่างพินาศ”

อัลลอฮฺ (สุบฯ)ทรงบัญชาให้กลุ่มชนที่ได้รับความสุขสำราญ บรรดาหัวหน้าที่ชอบฟุ่มีเพื่อย ให้จงรักภักดี ปฏิบัติตามโองการต่างๆ โดยตามแบบอย่างของบรรดาศาสนทูตของพระองค์ แต่พวกเขาปฏิเสธเมื่อสภาพเช่นนั้น พระองค์จะทรงลงโทษ ซึ่งเป็นการลงโทษที่สาหัส (al-Humaydani,n.d : 118)

2.4 ไม่ตระหนักระบอบชูรอหรือการประชุมปรึกษาหารือในการบริหารรัฐอิสลาม

ประวัติศาสตร์ได้บันทึกว่าบรรดาผู้นำแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺโดยส่วนใหญ่ ไม่คอยให้ความสำคัญระบอบชูรอในการปกครองรัฐอิสลาม โดยเฉพาะในเรื่องการแต่งตั้งบรรดาระชาทายาทจากวงศ์ตระกูลของตนเองในการดำรงตำแหน่งหน้าที่ ซึ่งเป็นสาเหตุสำคัญที่ทำให้ประชาชนไม่พอใจและกลับต่อต้าน โดยเฉพาะรัชทายาทเหล่านั้นส่วนใหญ่มิคุ้นเคยกับอัลลอฮฺและไม่พร้อมและไม่เหมาะสมกับตำแหน่ง ทั้งๆที่บรรดาอัครสาวกยังคงมีมากมายที่มีคุณสมบัติพร้อมซึ่งเป็นที่สมควรและเป็นที่ยอมรับของประชาชนในสังคมเช่น อับ

ดลลฮฺ บิน ซุบัยรฺ หุสัยนฺ บิน อะลี และอานัส บิน มาลิก เป็นต้น เมื่อสภาพเช่นนั้น ส่งผลทำให้ประชาชนไม่เห็นชอบกตตันอันก่อให้เกิดการอุบัติของกลุ่มกบฏต่างๆ ที่ต่อลุกขึ้นต่อต้าน เมื่อเกิดเหตุการณ์เช่นนั้น บรรดาผู้นำอ่อนแอ ไม่สามารถไกล่เกลี่ย สร้างความปรองดองและสมานฉันท์ ส่งผลทำให้เหตุการณ์ดังกล่าว ยืดยาวและแพร่ขยายทั่วรัฐอิสลาม ทั้งๆ ต่างก็มาจากสายเลือดเดียวกันและเป็นมิตรสหายซึ่งมีอุดมการณ์เดียวกันในอดีต ('Imad al-din, n.d : 60)

2.5 การเจริญเติบโตของระบอบสมบูรณาญาสิทธิราชหรือระบอบสืบสันตติวงศ์

ประชาชนชาวมุสลิมที่เคร่งครัดศาสนาส่วนใหญ่ไม่เห็นชอบต่อระบอบสืบสันตติวงศ์เนื่องจากเป็นประตู่แห่งการเกิดความวุ่นวาย แม้กระทั่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺด้วยกันก็ไม่เห็นชอบ เนื่องจากเป็นเหตุให้เกิดความแตกแยกของพี่น้อง ครอบครัว ภายในราชวงศ์อุมัยยะฮฺ กล่าวคือ มรวาน บิน หะกัม ได้แต่งตั้งบุตร 2 คน ได้แก่ อับดุลมาลิก และอับดุลอะซีซ บิน มรวาน เป็นมกุฎราชกุมาร โดยที่ท่านได้ปลดคออลิด บิน ยะซีด และอัมรฺ บิน สะอีดออกจากตำแหน่งโดยมิชอบ ส่วนอับดุลมาลิก บิน มรวานมีความประสงค์จะปลดตำแหน่งมกุฎราชกุมารน้องชายอับดุลอะซีซ และจะแต่งตั้งบุตรของท่าน 2 คนคือ อัลวะลีด และสุไลมาน แต่ไม่ทันจะปลด อับดุลอะซีซเสียชีวิตเสียก่อน ท่านมูอาวิยะฮฺ บิน อับดุลอะซีซเป็นผู้ริเริ่มใช้ระบอบสืบสันตติวงศ์ เนื่องจากท่านได้เลียนแบบตามระบอบกษัตริย์ของจักรพรรดิโรมันและเปอร์เซีย ซึ่งเป็นสาเหตุสำคัญของการต่อต้านของประชาชนทุกระดับ โดยเฉพาะจากวงศ์ตระกูลเดียวกัน (Sulaiman,n.d : 264) ซึ่งมีรายละเอียดโดยสรุปดังต่อไปนี้

ก) เป็นการสนับสนุนให้มีความตะอัสศุบ (มิจงหาทิจู) ในการถือชาติวงศ์ตระกูลของตนทั้งๆ เป็นกบฏที่อิสลามไม่เห็นชอบ

ข) ทำให้ประชาชนที่อยู่ภายใต้การปกครองมีสิทธิจำกัดในการเลือกตั้งต่อครอบครัวหรือวงศ์ตระกูลเดียวกัน ส่วนผู้อื่นไม่มีสิทธิในการดำรงตำแหน่งเป็นผู้นำ อันก่อให้เกิดความไม่พอใจกัน บางครั้งผู้อื่นมีศักยภาพยิ่งกว่าครอบครัวของวงศ์ตระกูลนั้นๆ

ค) ระบอบชูรอมีการดำเนินการภายในบรรดาครอบครัวของวงศ์ตระกูลที่เป็นผู้นำแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺเท่านั้น ส่วนครอบครัวที่ไม่มีตำแหน่งไม่มีส่วนเกี่ยวข้องรับรู้และให้ข้อเสนอแนะ

ง) ผู้ที่อันควร มีคุณสมบัติพร้อมที่สมบูรณ์แบบจากวงศ์ตระกูลอื่นๆ ไม่มีโอกาสเสนอหรือเลือกตั้งในการดำรงตำแหน่งเป็นผู้นำ

จ) ก่อให้เกิดความแตกแยก ความโกรธแค้น และขาดความสัมพันธ์อันดีงาม ทั้งภายในครอบครัวเดียวกันและครอบครัวของผู้อื่น (Miftah,n.d : 37)

2.6 การเกิดกบฏต่างๆในการต่อต้านระบอบการปกครองแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺ

กบฏต่อที่ต่อต้านระบอบการปกครองแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺมีมากมาย ส่วนหนึ่งจากนั้นมีดังนี้

ก) กบฏของหุสัยนฺ บิน อะลี บิน อับดุลลิลิฮฺซึ่งเป็นกบฏที่ใหญ่ที่สุดในการต่อต้านการปกครองของยะซีด บิน มูอาวิยะฮฺ การโค่นนาฏกรรมท่านหุสัยนฺ บิน อะลี ณ.กัรบะลาห์เป็นสาเหตุสำคัญที่อุบัติกบฏต่างๆอย่างแพร่หลายที่ลุกขึ้นต่อต้านราชวงศ์อุมัยยะฮฺ เช่น กบฏของออตเตาวาบิน อัลมุคตาร อัสซะกะอฟีย และบรรดาวงศ์ตระกูลของอับบาสิยะฮฺ บรรดากบฏเหล่านั้นมีส่วนสำคัญในการโค่นล้มราชวงศ์อุมัยยะฮฺในเวลาต่อมา (Habibah,n.d : 156)

มีย์ อิกริมะฮู เป็นทาสของ अबดุลลอฮฺ บิน अबباس และอะฏออ บิน อบี ริบาหฺ ส่วนอุลามาอแห่งเมืองบัศราในประเทศอิรักปัจจุบัน ได้แก่ หะสัน อัลบะเศาะรียฺ บิดาของท่านเป็นทาสของซัยดฺ บิน ซาบิต และอุลามาอแห่งแคว้นซามได้แก่ มักรูล และอุลามาอ เมืองอียิปต์ได้แก่ ยะซีดฺ บิน หะบิบจากชาวบาร์เบอร์ ซึ่งเป็นโตะครูของอัลลัษฺ บิน สะอีดฺ เป็นต้น (Habib,2001 : 153)

ค) บรรดาอะลิมทั้งหลาย หรือมุสลิมใหม่ พวกเขามีได้มีความผูกมัดกับกลุ่มชาติพันธุ์ใดๆซึ่งยึดบนชาติดั้งเดิมของตน ไม่มีการเปลี่ยนแปลง มักจะมีความสัมพันธ์อันดีกับบรรดาอะลิมอันตรงเกียรติความเป็นชาติพันธุ์หรือการตะอัศฺบของประชาชนชาวอาหรับมักจะไม่เห็นชอบต่อบรรดาอะลิมที่เป็นมุสลิมใหม่ บรรดาอะลิมทั้งหมดมักจะให้การสนับสนุนและคล้อยตามการเชิญชวนขององค์กรการเคลื่อนไหวของราชวงศ์อับบาสิยะฮฺในเมืองเคาะรอซานในการต่อต้านราชวงศ์อุมัยยะฮฺ (Habib,2001 : 153,154)

2.8 ความอ่อนแอของเคาะลีฟะฮฺมัรวาน บิน มุหัมมัด ในการบริหารรัฐอิสลาม

มัรวาน บิน มุหัมมัด ได้รับตำแหน่งในช่วงปลายสุดแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺซึ่งเป็นสมัยที่วิกฤติปั่นป่วนและมีกบฏต่างๆทั้งกลุ่มชีอะฮฺ เคาะวาริจญ์ และพวกฮาซิมิกัแพร่ขยายตัวออกไป กองทัพแห่งแคว้นซามก็อ่อนแอลง ฉะนั้นสมัยของมัรวานจึงเต็มไปด้วยการต่อสู้ ถึงแม้เขาจะเป็นเคาะลีฟะฮฺที่มีความคิดมั่งคั่ง แน่วแน่ อุตสาหะและกล้าหาญ ช่วงนั้นสถานการณ์บ้านเมือง เลวร้ายจนเกินความสามารถที่จะควบคุมได้ ผู้คนแตกแยกกัน การวางแผน บ่อนทำลายและการจลาจล ดังนั้น ตลอดการปกครองของท่านเป็นช่วงการลุกขึ้นต่อต้านและการสู้รบ ปัจจัยต่างๆที่ทำให้ท่านอ่อนแอในการบริหารรัฐอิสลาม มีดังต่อไปนี้

ก) โดยปกติ บรรดาผู้นำแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺก่อนจากท่านจะได้รับการแต่งตั้งเป็นมกุฎราชกุมาร ต่างก็ได้รับการแต่งตั้งจากบิดา ส่วนท่านไม่ได้รับเป็นมกุฎราชกุมารจากท่านใดก่อนหน้านั้น อันเนื่องจากท่านเป็นบุตรของทาสหญิง โดยวัฒนธรรมประเพณีของราชวงศ์อุมัยยะฮฺ บุตรของทาสไม่มีสิทธิ์เป็นผู้นำ ท่านมัรวาน บิน มุหัมมัดมีความประสงค์จะแย่งอำนาจตั้งแต่หลังจากเสียชีวิตของเคาะลีฟะฮฺอัลวะลีด บิน ยะซีด แต่ไม่ประสบผลสำเร็จ ชาวแคว้นซามส่วนใหญ่ไม่เห็นชอบของการเป็นผู้นำของท่าน ส่งผลทำให้เกิดการต่อต้านจากบรรดาเจ้าหน้าที่จากวงศ์ตระกูลเชื้อสายอัลมัรวานียฺแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺ การแตกแยกของประชาชนชาวแคว้นซามกับครอบครัวของผู้นำแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺ ส่งผลทำให้เกิดความอ่อนแอและล้มเหลว (Fauzi, 2001 : 70)

ข) การย้ายเมืองหลวงจากเมืองดามัสกัสไปตั้งใหม่ ณ เมืองหิรอน (Hirron) ซึ่งทำให้ชาวแคว้นซามไม่พอใจและรวบรวมเกาะกำลังลุกขึ้นต่อต้าน พร้อมมีกบฏจากเมืองต่างๆอย่างมากมายที่ลุกขึ้นต่อต้าน ได้แก่ เมืองหิมศฺ ดามัสกัส และเมืองปาเลสไตน์ เป็นต้น

2.9 ไม่ให้ความสำคัญกับบรรดาอุลามาอ (ผู้รู้ศาสนา) และใกล้ชิดกับบรรดาศัตรู

อุมุสลิมอัลเคาะรอซานียฺ ได้กล่าวหาสาเหตุของการล้มเหลวการบริหารจัดการของราชวงศ์อุมัยยะฮฺในช่วงหลังๆ คือการที่พวกเขาไม่ให้ความสนใจต่อบรรดาอุลามาอ และเป็นมิตรสหายและไว้วางใจกับบรรดาผู้ไร้การศึกษา ซึ่งพวกเขาเหล่านั้นไม่หวังดีหรือเป็นศัตรูทางอ้อม (Ridwan,n.d : 625) พฤติกรรมของมัรวาน บิน มุหัมมัดเป็นสาเหตุสำคัญที่ทำให้ชาวแคว้นซามไม่ไว้วางใจ (ซิเกาะฮฺ) อันเนื่องมาจากราชวงศ์อุมัยยะฮฺมีความผูกพันกับชาวแคว้นซามอย่างใกล้ชิด ตั้งแต่อดีต (al-Tortusi.1289.h/1872 : 95)

2.10 การแพร่ขยายขององค์กรเคลื่อนไหวของราชวงศ์อับบาสิยะฮ์

องค์กรการเคลื่อนไหวของวงศ์ตระกูลอับบาสิยะฮ์ได้เปิดตัว ตั้งแต่ในสมัยเคาะลีฟะฮ์อุมัยรฺ บิน อับดุลอะซีซ ซึ่งมีท่านอับดุลลอฮ์ บิน มุหัมมัด จากวงศ์ตระกูลของอับบาสิยะฮ์ขึ้นต่อต้านและกล่าวอ้างว่าตนมีสิทธิ์เป็นผู้นำเหนือกว่าวงศ์ตระกูลอื่นๆ ซึ่งกลุ่มซ็อฮะฮ์ส่วนใหญ่ให้การสนับสนุนอย่างดีในการต่อต้านราชวงศ์อุมัยยะฮ์ วงศ์ตระกูลอับบาสิยะฮ์ได้ยึดเมืองคูรอซานเป็น ศูนย์กลางและได้ประกาศต่อสาธารณชนทั่วรัฐอิสลาม ครั้นต่อมาวงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์ถูกขับไล่และสังหารจนกระทั่งสุสานของพวกเขาถูกบุกกรุกและทำร้าย (Abdurrahman, 1978 : 61,63) อับมุสลิม อัลคูรอซานีย์เป็นผู้นำที่เฉลียวฉลาด ได้สนับสนุนขบวนการเคลื่อนไหวของอับบาสิยะฮ์และสั่งใช้ ให้ขับไล่วงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์ออกไปจากเมืองคูรอซานและอิรักจนประสบผลสำเร็จ การสนับสนุนของขบวนการอับบาสิยะฮ์ยังไม่สิ้นสุด พวกเขาได้สังหารหมู่วงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์อย่างเหี้ยมโหดเพื่อที่จะทำให้ประชาชนหัวนเกรงในอำนาจของพวกเขา และมรวาน เสียชีวิตในปี ฮ.ศ. 132 ตรงกับค.ศ. 712 เป็นการสิ้นสุดของราชวงศ์อุมัยยะฮ์ (อับดุลรอฮูฟ, 2544 : 55-56)

สรุป

วงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์ มีเกียรติและศักดิ์ศรีที่สูงส่ง มีอำนาจในเมืองมักกะฮ์ ได้กำเนิดและใช้ชีวิตในศตวรรษที่เลิครัฐอิสลามแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ที่ต้องล่มสลาย อันเนื่องมาจากหลายๆปัจจัยร่วมกัน ได้แก่การก่อกบฏต่อต้านการปฏิรูปของเคาะลีฟะฮ์อุมัยรฺ บิน อับดุลอะซีซ บิน มรวาน ความอธรรมหรือขอลิมในการปกครอง เนื่องจากการขอลิม เป็นปัจจัยเหตุสำคัญที่ส่งผลทำให้ สังคมและประเทศชาติอันนำไปสู่ความล้มเหลวและความหายนะ บรรดาบุตรหลานของราชวงศ์อุมัยยะฮ์ที่ดำรงตำแหน่งเป็นผู้นำ ต่างก็ได้เปลี่ยนแปลงวิถีชีวิตจากหน้ามือเป็นหลังมือ ต่างก็ไม่ได้มุ่งเน้นระบอบชูรอ ใช้ระบอบสืบสันตติวงศ์ ซึ่งเป็นประเพณีแห่งการเกิดความแตกแยก แม้กระทั่งภายในครอบครัวของราชวงศ์อุมัยยะฮ์เอง

บรรดาชาวต่างชาติมีบทบาทสำคัญในด้านการบริหารการจัดการ มักจะให้การสนับสนุนองค์กรการเคลื่อนไหวของราชวงศ์อับบาสิยะฮ์อย่างไม่เปิดเผย ในการต่อต้านราชวงศ์อุมัยยะฮ์ในเวลาต่อมา มรวาน บิน มุหัมมัดได้รับตำแหน่งในช่วงปลายสุดแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ซึ่งเป็นสมัยที่ วิกฤติ มีกบฏต่างๆอย่างมากมายทั้งกลุ่มซ็อฮะฮ์ เคาะวาริจญ์ที่ร่วมตัว และกลุ่มกบฏเหล่านั้นต่างก็ได้ร่วมมือกับองค์กรการเคลื่อนไหวของวงศ์ตระกูลอับบาสิยะฮ์ที่ลุกขึ้นต่อต้านโดยกล่าวอ้างว่าตนมีสิทธิ์เป็นผู้นำเหนือกว่าวงศ์ตระกูลอื่นๆ

จากการศึกษาปัจจัยสำคัญๆที่ทำให้รัฐอิสลามแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ที่ต้องล่มสลาย ผู้เขียนใคร่ขอสรุปคุณลักษณะที่พึงประสงค์ของผู้นำมุสลิมเพื่อนำมาเป็นบรรทัดหรือบทเรียนในการนำประชาชนทุกระดับอันนำมาซึ่งความสุขอย่างยั่งยืน ดังต่อไปนี้

- 1) ต้องมีความรู้ศาสนาอย่างสมบูรณ์แบบโดยนำมาเป็นพื้นฐานในการปกครองทุกสถาบัน ตั้งแต่สถาบันครอบครัว สังคม จนถึงประเทศชาติ
- 2) ต้องมีความยำเกรงต่ออัลลอฮ์ (สุบฯ) ซึ่งเป็นแรงกล้าสำคัญของการสะท้อนคุณธรรมจริยธรรมที่พึงประสงค์ อันสง่างาม ส่งผลทำให้วิถีชีวิตอยู่อย่างปกติสุขอย่างยั่งยืน
- 3) ต้องมีความเด็ดขาดและมีความยืดหยุ่นตามโอกาสที่เหมาะสมซึ่งอยู่ในขอบเขตศาสนา
- 4) ต้องมีความยุติธรรม ในการบริหารจัดการให้สิทธิเสรีภาพ อย่างเท่าเทียมกันและทั่วถึง
- 5) ต้องมีจุดยืนเข้มแข็ง ใจกว้าง รับข้อเสนอแนะจากทุกฝ่าย ตั้งแต่ระดับรากหญ้าจนถึง

ระดับชั้นสูง สร้างความรัก และความเป็นพี่น้องกับประชาชนที่อยู่ภายใต้การปกครอง

6) ต้องให้เกียรติบรรดาอุลามาอ์ และปรึกษาหารือในการกำหนดทิศทางการปกครอง

7) ควรห่างไกลจากวิถีชีวิตที่หรูหรา ฟุ่มเฟือย และคุณลักษณะที่ไม่พึงประสงค์ทั้งหมด
เนื่องเป็นเหตุของการเกิดความหายนะ

กิตติกรรมประกาศ

บทความฉบับนี้เป็นส่วนหนึ่งของวิทยานิพนธ์ หลักสูตรปริญญาโท สาขาวิชาอิสลามศึกษา เรื่อง “การปฏิรูปการปกครองและการสร้างสันติภาพของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มุรวานแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์” ขอขอบคุณบัณฑิตวิทยาลัย มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์วิทยาเขตหาดใหญ่ที่กรุณาให้ทุนการศึกษาในการชำระค่าลงทะเบียน และขอขอบคุณบัณฑิตวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานีที่กรุณาสนับสนุนทุนวิทยานิพนธ์ครั้งนี้

เอกสารอ้างอิง

ภาษาไทย

สมาคมนักเรียนเก่าอาหรับประเทศไทย.ศ. (1419) *พระมหาคัมภีร์อัลกุรอานพร้อมความหมายภาษาไทย*
.ชาอูดีอาราเบีย : ศูนย์กษัตริย์พะฮัดเพื่อการพิมพ์อัลกุรอาน อัลมะดีนะฮ์ อัล มุเนาวะเราะฮ์
อับดุลรออูฟ. (2544). *อิสลามและโลกมุสลิม.แปลจาก Hitory of Islamm.* โดย บรรจง ปินกาชัน
: กรุงเทพฯ ฯ อัลอามีน.

ภาษาต่างประเทศ

'Abdurrahman, Mustafa.(1978).*Ringkasan Sejarah Daulah Keraja'an Bani 'Umayyah.* Pulau Pinang : Maktabah al-Haj 'Abdullah bin Muhammad Nuridin al-Rawy.
Al-Alusi. (n.d). *Tafsir al-Alusi al-Musamma Ruhn-al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa al- Sab'u al-Mathani.* V. 8. : Al-Hind.
Baidun, 'Ibrahim.(1403.h).*al-Hijaz Wa al-Daulah 'Islamiyah.*Beirut : Mu'assasah al-Jami'iyah.
al-Bukhari,Abi 'Abd Allah Muhammad ibn Isma'il.(1417.h/1997).*Sahih al-Bukhari.* Vol 14.Al-Riyad : Dar al-Salam li al-Nashr wa al-Tauzi'.
al-Baihaqiy,'Ibrahim bin Muhammad. (1979). *al-Mahasin wa al-Masawiy.*Beirut : al-Tiba'ah wa al-Nashr.
Fawzy,Faruq 'Umar. (2001) .*al-Thaurah al-'Abbasiyah.*Jordan : Dar al-Syarq li al-Nasyr.
Al-Humaidani, Muhammad.(n.d) . *Wilayah al-Syurtah.* Al-Riyad : Dar al-'al-Aalam.
Habbah, 'Ali. (n.d) .*Dawlah al-Amawiyah.*Cairo : Maktabah al-Syabab.
Habib, Kamal al-Sa'di. (2002). *al-Aqaliyat wa al-Siyasiyah fi al-Khibrat al-Islamiyah Min Bidayah al-Dawlah wa Hatta Nihayat al-Dawlah al-Uthmaniyyah* Cairo: Maktabah Madbuli.
'Imad al-Din. (n.d) . *Fi al-Ta'sil al-Islamiy Li al-Tarikh.* Cairo : Dar al-Wafa'.
Ibn Kathir ,Imam al-Din Isma'il ibn 'Umar.(1408.h/1988).*Al-Bidayahwaal-Nihayah.*Vol.7

- . Cairo : Dar al-Rayyan li- al-Turath..
- Ibn Taimiyyah Al-Harani, Ahmad 'Abd Halim. (1406.h). Minhaj al-Sunnah al-Nabawiyah. Nashr Jami'ah al-imam Muhammad ibn Sa'ud al-Islamiyyah.
- Al-Jahsiyary, Abu 'Abd Allah muhammad 'Abdus al-Kufy.(1938). *al-Wuzara' wa al-Kuttab*.Cairo : Dar al-Ma'arif.
- Khalil , Muhammad Rasyad.(n.d) . *al-Manahij al-Islamiyah Li Dirasah al-Tarikh wa Tafsirih*. Dar al-Thaqafah : Dar al-Bayda'
- Khairuddin Ibn Mahmud al-Sharkali.h.(1999). *al-'A'lam*.14th. Byrut : Dar 'il al-Malayin.
- al-Khudhari Bik, Muhammad. (1421.h. /2000) *Muhadharah Tarikh al-'Umam al-Islamiyah al-Daulah al-'amawiyah*.Vol.2 2nd .al-Maktabah al-'Asriyah : Beirut.
- Al-Khartabutali,'Ali Hasan. (1959).*Tarikh al-'Iraq fi Zill al-Hukm al-Amawiy*.Cairo : Dar al-Ma'arif.
- Al-Khar'an,'Abdullah bin'Abd Arrahman bin Zayd,(1424.h). *Athar al-Ulama' Fi al-Hayah al-Siyasiah Fi al-Dawlah al-Amawiyah*. Riyad : Maktaba al-Rusyd.
- Muslim, ibn Al-Hujjaj al-Naysaburi. (n.d). *Sahih Muslim*.Vol.2, 9. Cairo : al-Sha'b.
- Al-Qardawy. (n.d). *Tarikhuna al-Muftari 'Aalath*. S.t.
- Ridwan,'Abdullah Bin Yusof.(n.d).*al-Syab al-Lami'ah Fi al-Siyasah*.al-Nafi'ah:Dar al-Madar.
- al-Risiy, Diyā'al-Dm.(1962) .'*Abdul Malik ibn Marwan Muwahhid al-Daulah al-'Arabiyah*. Al-Mu'assasah al-Misriyah al-'Ammah : Cairo.
- Sulaiman, Husayn Muhammad.(n.d). *Rijal al-Idarah Fi al-Dawlah al-Islamiyah al-'Arabiyah al-Islamiyah*. Al-Sa'udiyah al-'Arabiyah : s.t.
- al-Samira'I,Nu'man. (n.d).*Fi al-afsir al-Islamiy Li al-Tarikh*. Jordan : Maktabah al-Manar
- al-Solabj, 'Ali Muhammad Muhammad. (1427. h/ 2006). *al-Daulah al-'Umawiyah 'Awamil Wa Tada 'iyat al-Inhiyar* .V2. Cairo : Dar al-Tauzi' wa al-Nashr al-Islamiyah.
- al-Tortusi,Abubakr Muhammad bin al-Walid bin Muhammad al-Qursyi al-Fahr al-Andalus. (1289.h/1872).*Siraj al-Muluk.al-Askandariyah* : al-Matba'ah al-Wataniyah.
- 'Uways.'Abdulhalim (1407.h/1987). *Banu 'Umayyah Bayna al-Suqut Wa al-Intihar*. Dar al-Sahwah.
- Zaidan, 'Abdulkarim. (1984). *Nizam al-Qada' Fi al-Shari'ah al-Islamiyah*.Baghdad: al-'Aafi.

ผลงานสำคัญของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์

Important Khalifah 'Abdulmalik bin Marwan's Works of Umayyad Dynasty

ฮามิดะห์ มาสาระกามา¹¹ และดร.ซฟีอี อาดำ¹²

บทคัดย่อ

วิจัยนี้มีวัตถุประสงค์เพื่อศึกษาผลงานอันโดดเด่นของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ ซึ่งเป็นวิจัยเอกสาร โดยศึกษาความประเสริฐของวงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์ ซึ่งประวัติและผลงานสำคัญของท่าน จากการศึกษาพบว่าวงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์ปรากฏในยุคต้นจนถึงศตวรรษที่สามแห่งฮิจเราะฮ์ศักราช ท่านเป็นอุละมาอ์(ผู้รู้ศาสนา) และนักการเมืองมีวิสัยทัศน์กว้างไกล เป็นผู้สำรวจปราดเปรื่อง เต็มขนาดทางการเมือง สามารถสร้างเอกภาพภายในรัฐอิสลาม จัดระบบศาลมะชอลิม กำหนดพระราชบัญญัติการใช้ภาษาอาหรับ การใช้เหรียญอาหรับอิสลามและสร้างโรงงานผลิต ใส้จุดบนอักษรอาหรับที่มีรูปร่างเหมือนกันดังปรากฏในปัจจุบัน และจัดตั้งองค์กรแปลภาษาเป็นต้น

คำสำคัญ : ผลงาน เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน ราชวงศ์อุมัยยะฮ์

ABSTRACT

This research was to focus on the unique contributions of Khalifah 'Abdulmalik bin Marwan of Umayyad Dynasty and is the conclusion of my documentary research to introduce his important works by studying the noble lineage of Umayyad dynasty and the Khalifah's brief biography. The study found that lineage of Umayyad appeared in the early third century to the third Hijrah. He was belonged to Umayyad lineage. He was a Ulama' (religious scholar) politician who had a wide vision. He was calm, wise, and politically decisive. He was able to create unity within the Islamic state, the system of Mazalim court, policy of the use of Arabic language, Arab coin and its producing house. He added dots on the Arabic alphabet with similar shapes as shown in the language at present. He also set up an institute for language translation. In addition,

Keywords : Important works Khalifah Abdulmalik bin Marwan Umayyad dynasty.

¹¹ นักศึกษาปริญญาเอก, สาขาวิชาอิสลามศึกษา คณะวิทยาลัยอิสลามศึกษา มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานี Corresponding author : Email : hamidah.yiu@gmail.com. Tel: 0899-762-686

¹² อาจารย์ที่ปรึกษาวิทยานิพนธ์, วิทยาลัยอิสลามศึกษา คณะวิทยาลัยอิสลามศึกษา มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานี

บทนำ

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน เป็นอัครราชทูตท่านหนึ่งในประวัติศาสตร์อิสลามของราชวงศ์อุมัยยะฮ์จากสายตระกูลของอัลมัรวานีย์ ท่านเป็นอุมะมาอ์(ผู้รู้ศาสนา) และนักการเมืองที่มีวิสัยทัศน์อันกว้างไกล ได้รับการแต่งตั้งเป็นเคาะลีฟะฮ์คนที่ 5 ในท่ามกลางสถานการณ์วิกฤติและวุ่นวายสาเหตุส่วนหนึ่งมาจากเหตุการณ์โศกนาฏกรรม ณ กรุงบะลาอ์ (อัลฮาซิมีย์, 1990 :10) ท่านเป็นคนที่มีความสามารถสูงในด้าน การบริหารจัดการและการปฏิรูป ถึงแม้ว่ายุคของท่านในช่วงต้นเต็มไปด้วยเหตุการณ์ความไม่สงบ และปั่นป่วนจากกบฏต่าง ๆ ด้วยความเก่งกล้าและปรีชาสามารถของท่าน จึงทำให้ปัญหาดังกล่าวสามารถยุติลงอย่างราบคาบโดยสันติวิธี จึงทำให้ยุคนั้นเป็นยุคเริ่มต้นของความสงบสันติ และประชาชนมีความเอกราช ท่านมุ่งเน้นปฏิรูประบอบการเมืองการปกครองโดยใช้กลยุทธ์ที่ทันสมัยซึ่งสอดคล้องกับยุคและการขยายตัวของรัฐ ส่งผลทำให้ท่านมีผลงานอย่างมากมาย บางผลงานเป็นนวัตกรรมที่ยั่งยืนยืดอายุจนถึงปัจจุบัน เช่น พระราชบัญญัติการใช้ภาษาอาหรับ การใช้เหรียญอาหรับอิสลามอย่างเป็นทางการของโลกอาหรับ การใส่เครื่องหมายจุดบนอักษรอาหรับที่เหมือนกัน ส่วนทางด้านสถาปัตยกรรมท่านได้สร้างโดมออฟเคาะรีอก (Dome of the Rock) ซึ่งเป็นมัสยิดที่สวยงาม โดดเด่น เป็นที่เอื้อต่อการปฏิบัติศาสนกิจ และชื่อเสียงในกรุงเยรูซาเล็ม (อิบน์ กะษีร์, 1988/4: 283) ผลงานที่โดดเด่นที่สุดคือท่านเป็นบุคคลแรกที่พัฒนากรมไปรษณีย์ และสถาปนาศาลมะซอลิม(Diwan al-Mazalim)¹³ และกรมอื่นๆ ที่มีระเบียบระบบอย่างมีประสิทธิภาพ (ฟาริด, 1403 : 93) ทั้งนี้เนื่องจากท่านมีความปรีชาสามารถ สติปัญญาอันเปี่ยมพรปัญญาและความสามารถในการบริหารจัดการราชการแผ่นดิน ซึ่งตั้งอยู่บนหลักแห่งความเข้มแข็งและเด็ดขาดต่อผู้ไม่หวังดี และยึดหยุ่นต่อผู้จงรักภักดี ส่งผลทำให้กิจการงานทุกประเภทดำเนินอย่างมีระเบียบระบบอย่างดียิ่ง ประชาชนมีความสุขที่สมหวังอย่างยั่งยืน ด้วยเกียรติประวัติอันทรงคุณค่าและผลงานที่ดีเด่นและคุณูปการดังกล่าว จึงทำให้ท่านได้รับขนานนามว่า “บิดาคนที่สองแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์”และท่านดำรงตำแหน่งเป็นเวลา 21 ปี (ฎอญส, 2001: 67)

¹³ “ศาลมะซอลิม” หรือ “วิลาเยฮ์สุลตมะซอลิม” นักวิชาการได้ให้นิยามไว้หลายที่คนบางคน เช่น อัลมาวัรดียกกล่าวว่า “มะซอลิม หมายถึง การดำเนินการให้บรรดาผู้ถูกรอธรรมกลับสู่ความยุติธรรมด้วยความหวาดกลัว และการปราบปรามบรรดาผู้พิพาทขัดแย้งจากการเคื้ออื่น ปฏิเสธด้วยความเด็ดขาด” (อัลมาวัรดี, มปป : 9) อิบน์คอลดูนได้ให้ความหมายว่า “ภาระหน้าที่ที่คละกันระหว่างอำนาจของตุลาการและความเที่ยงธรรมของศาล” (อิบน์ คอลดูน, มปป : 198) โดยภาพรวม ศาลมะซอลิมเป็นศาลสูงมีลักษณะคล้ายกับศาลอุทธรณ์หรือฎีกาในปัจจุบัน เพราะเป็นองค์กรที่มีจุดมุ่งหมายเพื่อรับฟังการฟ้องร้องของประชาชนกรณีที่ถูกอธรรมทั้งจากผู้พิพากษาและจากหน่วยงานอื่น ๆ ของรัฐ ซึ่งเป็นสถาบันที่คละกันระหว่างอำนาจบริหารและอำนาจตุลาการ เพราะอำนาจของศาลมะซอลิมกว้างขวางครอบคลุมทั้งอำนาจด้านตุลาการและด้านบริหาร (ชัยดาน, 1984:299) นอกจากนี้ นักวิชาการบางท่านมีความเห็นว่ามะซอลิมเป็นสถาบันที่รวมระหว่างศาลยุติธรรมกับศาลปกครอง และรวมไปถึงศาลวินัย ตลอดจนหน่วยงานปฏิบัติการ องค์กรบริหารงาน และองค์กรควบคุมต่างๆ ด้วย (รุสตัน, 1997:260)

เนื่องจากสถานการณ์วิกฤติและประชาชนมีความขัดแย้งทางด้านการเมืองในปัจจุบัน ไม่ต่างกันมากกับสถานการณ์ไม่สงบในสมัยของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานในอดีต แต่ท่านสามารถปราบปราม และปรับเปลี่ยนสถานการณ์ดังกล่าวโดยสันติวิธี กลายเป็นสถานการณ์ที่สงบสุข ประชาชนมีความเป็นเอกภาพ ในขณะที่เดียวกันท่านสามารถสร้างผลงานที่โดดเด่นอันสง่างามอย่างมากมาย ซึ่งเป็นนวัตกรรมที่เป็นรูปธรรมและให้คุณประโยชน์ต่อโลกมุสลิมอย่างยั่งยืน ด้วยเหตุนี้ ทำให้ผู้วิจัยมีความสนใจ และเล็งเห็นความสำคัญที่จะศึกษาถึงวิธีการสร้างผลงานของท่าน เพื่อนำเสนอเป็นบรรทัดฐานและแบบอย่างแก่ผู้นำในยุคปัจจุบันที่ใฝ่ฝันความสงบสุข นำมาประยุกต์ใช้ในการบริหารจัดการของตน อันนำไปสู่ความสงบสุขของสังคมบ้านเมืองอย่างยั่งยืน

ระเบียบวิธีการวิจัย

งานวิจัยครั้งนี้เป็นงานวิจัยเชิงคุณภาพและวิจัยเอกสาร จะใช้วิธีการศึกษาทางประวัติศาสตร์ (Historical Approach) โดยศึกษาข้อมูลจากเอกสาร (Documentary Research) ทั้งปฐมภูมิ ทุติยภูมิและตติยภูมิ ส่วนใหญ่จะเป็นภาษาอาหรับ ภาษาไทย ภาษามลายูตามลำดับและวิเคราะห์เชิงวิพากษ์วิจารณ์ ภายในและภายนอก

ผลการวิจัย

ความประเสริฐของวงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์

วงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์สืบสายมาจากอุมัยยะฮ์ บุตร อับดุลชัมสฺ บุตร อับดุลมุนาฟ เป็นบุคคลชั้นแนวหน้า มีเกียรติศักดิ์สูงส่ง เป็นวงศ์ตระกูลที่มีอิทธิพลและอำนาจในการปกครองเมืองมักกะฮ์ที่เป็นศูนย์กลาง (บัยฮูน, 1403 : 87) ซึ่งมีเครือข่ายจำนวนมากและจากต้นตระกูลเดียวกันกับวงศ์ตระกูลของฮาซิม ซึ่งเป็นวงศ์ตระกูลของท่านศาสนทูตมุหัมมัด (ศ็อลฯ)¹⁴ ผู้เป็นดวงประทีปและแสงสว่างอันแจ่มจรัส แก่มนุษยชาติทั้งมวล ไม่มีศาสนทูตท่านใดที่อัลลอฮ์ (สุบฯ)¹⁵ ทรงประทานความประเสริฐเหนือกว่าท่าน และการเป็นศาสนทูตของท่านยังคงดำรงต่อไปจนถึงวันกิยามะฮ์¹⁶ (อิบน์กะษีร์, 1988/8: 138) สองวงศ์ตระกูลนี้มีความสัมพันธ์อย่างแน่นแฟ้นและดำรงกิจการงานสร้างคุณประโยชน์ให้กับสังคมตั้งแต่ยุคญะฮิลียะฮ์(อาณาจักรยะฮ์ยิดยาวจนถึงยุคอิสลาม ทั้งสมัยในเมืองมักกะฮ์ มะดีนะฮ์และยัศริฟตลอดจนถึงยุคอุมัย

¹⁴ อ่านว่า “ ศ็อลลัลลอฮุอะลัยฮิวะสัลลัม ” เป็นการพรทวนต่อท้ายชื่อของศาสนทูตมุหัมมัด มีความหมายว่า “ขอให้อัลลอฮ์ ทรงสละและให้ความสันติแก่ท่าน” ซึ่งเป็นมารยาทที่ชาวมุสลิมควรกล่าวทุกครั้งหลังจากพาดพิง ที่มีกรกล่าวถึงท่าน

¹⁵ อ่านว่า “ สุบหานะฮฺวะตะอาลา ” แปลว่าผู้ทรงมหาบริสุทธิ์และสูงส่งเป็นคำสรรยสรรเสริญที่มุสลิมกล่าวหรือเขียนหลังจากพาดพิงพระนามของอัลลอฮ์ เพื่อเตือนตัวเองให้รำลึกถึงและภักดีต่อพระองค์

¹⁶ วันอะคีเราะฮ์ หรือวันกิยามะฮ์คือวันแห่งโลกหน้า มนุษย์ทุกคนจะถูกฟื้นคืนชีพมีชีวิตใหม่ เพื่อรับผลการตอบแทนจากอัลลอฮ์ (สุบฯ) คือขึ้นสวรรค์หรือลงในนรกตามกิจการงานที่ตน ได้ปฏิบัติบนโลกนี้(ดูนญา)และมนุษย์ทั้งปวงจะอยู่ในสภาพที่มีชีวิตตลอดกาลและไม่มีการเสียชีวิตอีกหลังจากนั้น

ยะฮ์และยุคหลังจากนั้น ท่านศาสนทูตมุหัมมัด (ศ็อลฯ) ได้กล่าวถึงความประเสริฐของศตวรรษที่ราชวงศ์อุมัยยะฮ์มีอำนาจ ความว่า “

**ประชาชาติของข้าพเจ้าที่เลิศที่สุดคือ ประชาชาติในศตวรรษของข้าพเจ้า
แล้ว ประชาชาติ ถัดจากนั้น แล้วประชาชาติถัดจากนั้น**”(อัลบุคอรี: 6695)

คำว่า “ผู้ที่อยู่ในศตวรรษของข้าพเจ้านั้น” หมายถึง ผู้ที่กำเนิดและยังคงมีชีวิตในช่วงเวลา 100 ปี ซึ่งเป็นศตวรรษที่ราชวงศ์อุมัยยะฮ์ได้รับการสถาปนา ในปี ฮ.ศ. 40 ตรงกับค.ศ. 660 และล่มสลาย เมื่อปี ฮ.ศ. 132 ตรงกับ ค.ศ. 750 ซึ่งอยู่ในศตวรรษทั้งสาม คือศตวรรษแห่งบรรดาอัครสาวก ศตวรรษแห่งบรรดาตาบิอิน และศตวรรษแห่งบรรดาอัครบาอ์ อัดตาบิอิน (อัลกอรวีย์, มปป : 63)

ชีวประวัติของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน

ต้นกำเนิดและบุคลิกภาพ

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานเกิดในเดือนเราะมะฎอน ปี ฮ.ศ. 26 ตรงกับ ค.ศ. 605 ณ เมืองมะดีนะฮ์ ในยุคต้นการปกครองของเคาะลีฟะฮ์อุมัยมาน บุตร อีฟฟาน (ร.ฎ)¹⁷ ในปีเดียวกันกับท่านยะซีด บุตร มูอาวิยะฮ์ บุตร อบีสุฟยาน (ฮัรริอียี, 1962 : 94)

วงศ์ตระกูลฝ่ายบิดาคือ เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน บุตร อัลหะกัม บุตร อบีอัลอาศ บุตร อุมัยยะฮ์ บุตร อับดุลฮัมดั บุตร อับดุลมะนาฟ บุตร กุศ็อย บุตร กิลาบ (ฮัสสะฮุฎี, มปป : 234) ส่วนเชื้อสายวงศ์ตระกูลฝ่ายมารดา คือเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บุตร อาอิชะฮ์ บุตร มูอาวิยะฮ์ บุตร อัลวะลีด บุตร อัลมุหัมเราะฮ์ บุตร อบีอัลอาศ บุตร อุมัยยะฮ์ ท่านกำเนิดจากวงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์โดยตรง ชื่อเดิมคืออัลเคาะลีฟะฮ์และได้เปลี่ยนชื่อเป็นอับดุลมาลิก ซึ่งเป็นชื่อแรกในอิสลาม มีนามแฝงว่าอับดุลวะลีด แปลว่า บิดาของวะลีด (อิบนู กะษีร์, 1988/9: 61-62) มีพี่น้องทั้งหมด 16 คน จากมารดาที่แตกต่างกันจำนวน 6 คน มีความสัมพันธ์กับท่านศาสนทูตมุหัมมัด (ศ็อลฯ) บรรจบปู่ที่ 7 มีภรรยาทั้งหมด 10 คน ซึ่งแต่งงานในเวลาที่แตกต่างกัน มีบุตรทั้งสิ้น 19 คน บุรุษ 16 คน และธิดา 3 คน (ซากีร์ 1986 : 4 :193) ท่านตระหนักในการบ่มเพาะวินัยและปลูกฝังบุคลิกภาพในการอบรมสั่งสอนคุณธรรมจริยธรรมต่อบรรดาบุตร โดยแต่งตั้งอิสมาอีล บุตร อุบัยดิลละฮ์ บุตร อบีอัลมุฮาญิร เป็นครูสอนรายวิชาอัลกุรอาน พร้อมสั่งให้ครูฝึกบรรดาบุตรให้มีบุคลิกภาพที่สง่างามโดยกล่าวว่า “เจ้าจงอบรมสั่งสอนบรรดาบุตรของข้าทุกคนให้มีสัจจะ ความซื่อสัตย์และความสุจริตให้เป็นสุนิฮัฮ์ เหมือนกับท่านสอนอ่านอัลกุรอาน จงสอนลูกของข้าให้หลีกเลี่ยงจากมารยาทที่ต่ำต้อย ตามอารมณ์ใฝ่ต่ำ เนื่องจากมนุษย์ชาติที่เลวร้ายที่สุดคือผู้ที่ไม่มี ความ

¹⁷ อ่านว่า "รอฎีอัลลอฮุนสุ" ใช้เป็นคำขอพรหลังจากพาดพิงถึงนามของอัครสาวกของท่านศาสนทูตมุหัมมัด (ศ็อลฯ) แปลว่า “ ขอให้พระองค์อัลลอฮ์ทรงพอพระทัยต่อเขาด้วยเถิด” โดยที่ท่านได้ยืนยันว่า บุคคลเหล่านั้น ล้วนเป็นชาวสวรรค์ ซึ่งเป็นมารยาทที่ชาวมุสลิมควรกล่าวเมื่อพาดพิงถึงนามอัครสาวกท่านใดก็ตาม

วระออ¹⁸ ก้าวร้าว สอนให้พวกเขาห่างไกลจากการโกรธแค้น และสอนให้พวกเขาระงับความรู้สึกที่ไม่พึงประสงค์ต่าง ๆ เช่น ความหยาบคาย ความเกลียดชัง ความอิจฉาริษยา ความโอ้อวด ความเห็นแก่ตัว ความโลภโมโทโส ความหยิ่งยโสเนื่องจากพฤติกรรมดังกล่าวจะก่อให้เกิดความหายนะ เจ้าจงฝึกให้พวกเขารับประทานเนื้อสัตว์ จะทำให้สุขภาพแข็งแรงและหิวช้า จงสอนบทกวีแก่พวกเขาเพราะเป็นที่มาของการได้รับการชื่นชม การสรรเสริญ ความรุ่งโรจน์และกล้าหาญในอนาคต จงฝึกให้พวกเขาดื่มน้ำในสภาพที่กลืนหายใจ เมื่อพวกเขาได้ปฏิบัติตามคำสั่งสอนของท่าน จงให้พวกเขาปฏิบัติด้วยมารยาทอันดีงาม จิตใจบริสุทธิ์ นุ่มนวล รอบคอบ และไตร่ตรองในทุกสภาพการณ์ ทั้งในยามที่หลับหรือเปิดเผย รัชทายาทของท่านที่ได้รับตำแหน่งเป็นเคาะลีฟะฮ์แห่งแคว้นซามได้แก่ อัลวะลีด สุไลมาน ยะซีด อิซาม อัลวะลีด บุตรยะซีด และอิบรอฮีม บุตร อัลวะลีด ซึ่งเป็นหลาน ส่งผลทำให้ท่านได้รับฉายานามว่า “อับดุลมุฏก” แปลว่า “บิดาแห่งกษัตริย์” (อิบน์ กะษีร์, 1988/11: 70, 389)

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานเป็นคนแรกที่เกิดในครอบครัวที่เต็มไปด้วยสภาพแวดล้อมอิสลามอย่างสมบูรณ์ จากบิดาที่เป็นมุสลิมตั้งแต่ดั้งเดิมล้อมรอบด้วยเครือญาติที่ใฝ่ศาสนาจำอัลกุรอานจบทั้งเล่มและบทหะดีษในวัยยังเด็กได้รับแบบอย่างที่ดีและประสบการณ์ชีวิตจากเครือญาติรอบ ๆ ข้าง ในมิติต่าง ๆ เช่น การเป็นนักการศาสนา นักการเมืองที่เก่งมีคุณธรรมจริยธรรมนอกจากนั้น ยังได้รับการอบรมจากบิดา ซึ่งเป็นตาบิอันอาวุโสรุ่นแรกมีตำแหน่งเป็นเลขานุการของเคาะลีฟะฮ์อูษมาน ตั้งแต่ท่านยังอยู่ในวัยเพียง 10 ขวบท่านได้เจริญรอยตามเคาะลีฟะฮ์อูษมานส่งผลทำให้ท่านเป็นรัฐบุรุษคนหนึ่งในประวัติศาสตร์อิสลาม (ฮาร์รอยส์, 1962 : 94) นอกจากนั้นยังได้รับอิทธิพลจากเหตุการณ์การล้อมบ้านของเคาะลีฟะฮ์อูษมานอันทำให้ท่านมีบุคลิกที่เป็นผู้นำที่มีคุณลักษณะเด็ดขาดและแข็งแกร่งต่อศัตรูและนุ่มนวลต่อผู้ที่จงรักภักดี(ชากีร์, 1998 : 9) ใบหน้างดงามและเคราสีขาวกระชับกระเฉงดำรงมั่นอ่านอัลกุรอาน(อิบน์ กะษีร์, 1988/9 : 66) และปฏิบัติศาสนกิจ นักปราชญ์กฎหมายอิสลาม (ฟุกอฮาอ์) แห่งเมืองมะดีนะฮ์รุ่นเดียวกับท่าน สะอีด บุตร อัลมุสสัยิบและอูรวะฮ์ บุตร ชุบัยร เป็นต้น (อัสสะยูญีย์, มปป: 235) ชมชอบสมาคมเป็นมิตรกับบรรดาอะลมะอ์และนักปราชญ์กฎหมายอิสลามในเยาว์วัยได้รับความรักเอ็นดูและการกอดจูบ (ตามประเพณีชาวอาหรับ) จากเคาะลีฟะฮ์อูษมาน มีภาวะการเป็นผู้นำสูงและมีบุคลิกที่เข้มแข็ง เด็ดขาด กล้าหาญ และมุ่งมั่นในการดำรงกิจการงานจนบรรลุผลสำเร็จกล้าเผชิญกับอุปสรรคและปัญหาสามารถแก้ปัญหาเหล่านั้น โดยใช้วิธีง่ายและสันตวิธีมีวิสัยทัศน์กว้างไกลความคิดเฉียบแหลมเฉลียวฉลาดและตรงไปตรงมาเป็นต้น(หะสัน, 1964:1/289)เด็ดขาดในการพิทักษ์รัก

¹⁸ วระออ เป็นภาษาอาหรับ หมายถึง

คุณลักษณะที่พึงประสงค์ซึ่งสามารถระงับตนเองจากการกระทำสิ่งที่ไม่ดีหลักคำสอนศาสนาภาคบังคับและภาคไม่ส่งเสริมเช่น หลีกเลียงจากสิ่งที่ไม่ดี(ไม่ชัดเจน) ต่าง ๆ ไม่กินดอกเบี้ยในประเทศที่ปกครองโดยผู้ปฏิเสธศรัทธา และไม่รับประทานสิ่งที่สงสัยว่าคิดตามหลักศาสนา เป็นต้น

ษาความมั่นคงและความสงบสุขของประชาชนที่อยู่ภายใต้การปกครอง มีมารยาทดีงามสุขุมรอบคอบ สงบเสงี่ยมตั้งใจฟังผู้คนพูดและมีกาลเทศะอย่างดีผู้อาวุโสส่วนใหญ่มักจะชื่นชมตั้งแต่ในวัยยังหนุ่มว่าท่านได้ปฏิบัติ 4 ประการ ได้แก่ 1) พูดในสิ่งที่มีประโยชน์ด้วยถ้อยคำไพเราะและนุ่มนวล 2) ตั้งใจฟังผู้คนพูดอย่างตั้งใจ 3) ยิ้มแย้มแจ่มใสเมื่อเจอกับผู้คนที่รู้จักและไม่รู้จักและ 4) ใช้วิจรรณญาณอย่างรอบคอบเมื่อมีความขัดแย้งหรือความเห็นที่ต่างกันนอกจากนั้นท่านมักจะละทิ้ง 3 ประการเช่นกันคือ 1) ไม่พูดสิ่งที่ไร้สาระและไร้ประโยชน์ 2) ไม่ร่วมวงกับผู้ที่ชอบนินทา ตีเนียน และทำให้ผู้อื่นมีความเดือดร้อน และ 3) ไม่พูดเล่นกับผู้อื่นปัญญาอ่อน (ชากีร์, 1998:15)

ความประเสริฐ

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน มีความเชี่ยวชาญด้านโหราศาสตร์ สماعกกับบรรดาผู้เชี่ยวชาญในด้านนี้ และด้านสงคราม (อัลมัดอูดี, 1923/2 : 119) อับดุลลอฮ์ บุตร อุมร์ ได้กล่าวชื่นชมมัรวาน บุตร หะกัมว่า “โดยสัญชาติญาณของบิดามารดาจะกำเนิดออกมาเป็นบุตร แต่มัรวาน บุตร หะกัม และภรรยา ได้กำเนิดบุตรเป็นบิดา นั่นคือ “อับดุลมาลิก”” สาเหตุที่เขา (อับดุลลอฮ์) ได้สรรเสริญชื่นชมเช่นนั้น เนื่องจาก เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน มีบุตรหลายท่านทั้งบุตรเอง บุตรเขยได้ดำรงตำแหน่งเป็นเคาะลีฟะฮ์ และหลานคือ อับดุลเราะห์มาน บุตร หิซาม บุตร อับดุลมาลิก บุตร มัรวาน เป็นผู้ปฐมราชวงศ์อุมัยยะฮ์แห่งเมืองอันดาลุส ส่งผลให้ท่านได้รับฉายานามว่า “อะบูอัลมุลูก” แปลว่า “บิดาแห่งกษัตริย์” ในขณะเดียวกัน ออบูสุร็อยเราะฮ์ได้สังเกตบุคลิกของท่านในวัยยังเด็ก พบว่าท่านมีภาวะการณ์การเป็นผู้นำสูง และได้คาดกล่าวว่า “เด็กคนนี้เป็นคนรอบคอบรอบคอบสมบูรณ์ระเบียบในอนาคต” (ชากีร์, 1998 : 16) ด้วยเกียรติประวัติอันทรงคุณค่า และผลงานอย่างมากมาย จึงทำให้นักประวัติศาสตร์ได้บันทึกว่า ท่านเป็นผู้สถาปนารัฐอิสลามแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์คนที่สองจากวงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์จากเชื้อสายอัลมัรวานีย์” (อิบน์ กะษีร์, 1988/9: 66)

การศึกษา

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานมีความจำดีเยี่ยม เฉลียวฉลาด มุ่งมั่นและใฝ่รู้ แสวงหาความรู้ อย่างเสมอต้นเสมอปลายได้รับการศึกษาจากบรรดาอุละมาอ์แห่งเมืองมะดีนะฮ์ แคว้นหิญาซ เมื่อท่านได้ฟังการสอนของโตะครู ท่านจะจดจำทันที ส่งผลให้ท่านชื่นชอบเป็นมิตรสหายกับบรรดานักวิชาการและมีความสัมพันธ์อย่างสง่างามตั้งแต่ในสมัยที่ท่านยังไม่ดำรงตำแหน่งเป็นเคาะลีฟะฮ์และหลังจากนั้น (อันนะญูร์, 1996: 290) ดำรงมั่นอ่านและท่องจำอัลกุรอาน ตระหนัก ให้ความสำคัญและศึกษาค้นคว้ารายวิชาอิสลามศึกษาอย่างครบสมบูรณ์ เช่น วิชากฎหมายอิสลาม (ฟิกฮ์) อรรถาธิบายอัลกุรอาน (ตัฟสีร์) และวัจนะ(หะดีษ) ของท่านศาสนทูตมุหัมมัด (ศ็อลลา) (อัลบะลาซุรีย, 1989 : 290) นอกจากนั้นยังเป็นผู้รายงานหะดีษจากสายรายที่น่าเชื่อถือจากอัลบุกอริย์และมุสลิม อีกด้วย (อิบน์ หะญูร์, 1322/6 : 422) เป็นนัก

นิติศาสตร์อิสลามที่เชี่ยวชาญในด้านชีวประวัติ หรืออัสสัยร์ (al-Sayr) และประวัติการทำสงครามของศาสนทูตมุฮัมมัด (ศ็อลฯ) หรืออัลมะฆอซีย์ (al-Maghaziyy) ในขณะที่เดียวกันยังเชี่ยวชาญและมีบทบาทในด้านการศึกษาวิจัยวรรณกรรม สามารถจำแนกและแยกแยะประเภทต่าง ๆ ของบทประพันธ์โคลงและกลอนได้อย่างมีประสิทธิภาพซึ่งเป็นนักวรรณกรรมที่สำคัญคนที่สอง รองจากมูอาวิยะฮ์ บุตร อับิสูฟยานแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ นอกจากนี้ยังชำนาญการทางด้านเหตุการณ์ในประวัติศาสตร์ต่าง ๆ และผลกระทบต่อกลุ่มชาติพันธุ์อาหรับทั้งในสมัยญาฮิลียะฮ์และอิสลาม ชอบสนทนาและพูดคุยกับผู้เชี่ยวชาญในการรายงานเรื่องราวที่เกี่ยวข้องกับบรรดาผู้นำของชาติพันธุ์หรือวงศ์ตระกูลอาหรับเบคูอินของยุคต่าง ๆ อย่างละเอียดอ่อนโดยเฉพาะกลุ่มชาติพันธุ์กูร็อยซ์ ด้วยความชำนาญการทางด้านวิชาการส่งผลให้ท่านเข้าใจ เข้าถึงและสมคมกับบรรดาอุละมาอ์หรือนักวิชาการได้อย่างดีในทุก ๆ สภาพการณ์ (อันนะฎูร์, 1996 : 291) เข้าร่วมกับกลุ่มศึกษาอิสลาม (หะละเกาะฮ์) ของอุมมุ อัดด์ุคฮาดี ซึ่งนั่งที่มุมสุดท้ายของมัสยิดกลางเมืองดามัสกัส นางเคยกล่าวต่อท่าน (อับดุลมาลิก) ว่า “ดิฉันเคยได้ยินบิดาอัดด์ุคฮาดีกล่าวว่า ‘ผมได้ยินท่านศาสนทูตมุฮัมมัด (ศ็อลฯ) เคยกล่าวความว่า ‘ท่านใดที่สาปแช่ง ผู้นั้นจะถูกห้ามเข้าสวรรค์’ (อิบนู กะษีร์, 1988/9 : 61) ชอบพำนัก (อิติกาฟ) ในมัสยิดเพียงลำพังและอ่านอัลกุรอาน โดยธรรมชาติ บรรดาอุละมาอ์ นักวิชาการและผู้นำมุสลิมที่มีสติปัญญาเฉียบแหลม ส่วนใหญ่มักจะดำรงมั่นอ่านอัลกุรอานในมัสยิด ส่งผลทำให้ท่านเจริญรอยตามแบบอย่างของพวกเขา จึงทำให้ท่านเป็นผู้ควบคุมดูแลมัสยิด และหมั่นเพียรในการปฏิบัติศาสนกิจ (อิบนู อัจญุกอกุกกอ, 1966 :122)

ผลงานที่สำคัญของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์

ผลงานที่โดดเด่นและสำคัญๆของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์มีดังนี้

1) การสร้างสันติภาพภายในรัฐอิสลาม

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน มุ่งมั่นใช้ 2 กลยุทธ์ที่สำคัญในการสร้างสันติภาพภายในรัฐอิสลามคือ การสานเสวนาเจรจาโดยสันติวิธีอย่างสุดความสามารถ และการปราบปรามเป็นทางเลือกสุดท้าย เนื่องจากจะปกป้องสิทธิและศักดิ์ศรีแห่งความเป็นมนุษย์ ซึ่งเป็นสิ่งที่ต้องได้รับการคุ้มครอง ดังนั้นการละเมิดคุกคาม ติตรอนและบิดเบือนสิทธิดังกล่าวถือว่าเป็นการกระทำความผิดและละเมิดต่อบุคคล นี่คือนูเหตุที่แท้จริงที่อิสลามปฏิเสธความขัดแย้งและสงคราม ไม่ว่าในกรณีใด ๆ ก็ตาม เพราะเป็นการละเมิดต่อชีวิตและทรัพย์สินซึ่งเป็นสิทธิอันชอบธรรมและบริสุทธิ์ของมนุษย์ นอกจากนี้สงครามยังเป็นมูลเหตุให้เกิดการทำลายสิ่งดีงามและคุณค่าต่างๆ ของชีวิตมนุษย์อีกด้วย อิสลามได้ห้ามการทำสงครามในการขยายรัฐ ดินแดน อำนาจและอิทธิพล ตลอดจนการทำสงครามล่าอาณานิคมดังที่อัลลอฮ์ (สุบฯ) ได้ ตรัสในอัลกุรอาน สุเราะฮ์อัล กอคือศ โองการที่ 83 ความว่า

“นั่นคือที่พำนักแห่งวันอาคิเราะฮ์ เราได้เตรียมมันไว้สำหรับบรรดาผู้ที่ไม่ปรารถนาหยิ่ง

ผยองใน แผ่นดินและไม่ก่อการเสียหาย และบั้นปลายย่อมเป็นของบรรดาผู้ยำเกรง ”

ส่วนกบฏที่อุบัติในรัฐอิสลามที่ต่อต้านราชวงศ์อุมัยยะฮ์ที่สำคัญ ได้แก่ ก) กลุ่มชีอะฮ์¹⁹ ผู้ที่สนับสนุนวงศาคณาญาติของอะลี บุตร อับดุลิบ กลุ่มนี้พยายามเผยแพร่ความคิดต่อต้านและเกลียดชังต่อราชวงศ์อุมัยยะฮ์ แบ่งออกเป็น 2 กลุ่ม ได้แก่ กลุ่มชีอะฮ์อัสเตวาบิน และกลุ่มชีอะฮ์อัลมุคตารียะฮ์ ข) กลุ่มเคาะวาริจญ์²⁰ เป็นกลุ่มที่หัวรุนแรง เข้มแข็ง กล้าหาญ แข็งกระด้าง สร้างปัญหาและความปั่นป่วนในสังคมบ้านเมืองต่อต้านการดำรงตำแหน่งเคาะลีฟะฮ์ของราชวงศ์อุมัยยะฮ์อย่างรุนแรง (อัลอัซหะรียฺ, มปป : 157) กลุ่มใหญ่ ๆ ที่รู้จักในโลกมุสลิม ได้แก่ อัลเคาะวาริจญ์อัลอะซารีเคาะฮ์ อัลเศาะฟะรียะฮ์และอัลยะมามะฮ์ เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน สามารถปราบปรามกลุ่มเหล่านั้นอย่างแรงกล้าจนสิ้นซาก และ ค) เคาะลีฟะฮ์อับดุลลอฮ์ บิน ซุบัยฮ์ ที่ปกครองแคว้นหิญาซและอิรัก ท่านได้จัดส่งแม่ทัพหัจญญาจ บุตร ยูสุฟ อัยยะกอฟีฮ์ ในการปราบปรามจนประสบผลสำเร็จ จึงทำให้ประชาชนมอบตัวและให้สัตยาบันต่อท่านอย่างเป็นทางการ นับตั้งแต่นั้นเป็นต้นมา สถานการณ์บ้านเมืองอยู่ในสภาพที่มั่นคง ท่านมุ่งเน้นขับเคลื่อนในการสร้างความปรองดองและเอกภาพระหว่างประชาชนชาวแคว้นหิญาซและแคว้นอื่นๆ ให้เป็นอันหนึ่งอันเดียวกันและประชาชนมีความสันติ สงบสุขได้สมหวังอย่างยั่งยืน (อัญญาบะรียฺ ,1987/6 : 187)

2) การกำหนดพระราชบัญญัติการใช้ภาษาอาหรับเป็นภาษาทางการ

ประชาชนในรัฐอิสลามก่อนหน้านั้นต่างใช้ภาษาดั้งเดิมของท้องถิ่นของตน เช่น แคว้นอิรักใช้ภาษาเปอร์เซีย แคว้นชามใช้ภาษาโรมันและกรีก ส่วนแคว้นอียิปต์ใช้ภาษากรีกและกิบฎี๋ย ยุคก่อนหน้านั้น เรื่องราวที่เกี่ยวข้องกับคาบสมุทรอาระเบียทุกประเภทถูกบันทึกเขียนด้วยภาษาอาหรับ เมื่อเคาะลีฟะฮ์อุมัยรฺ บุตร อัลค็อฏฏอบ(ร.ฎ) ได้ทำการพิชิตและครอบครองเมืองต่าง ๆ ท่าน(อุมัยรฺ)ก็อนุญาตให้ประชาชนบันทึกเขียนด้วยภาษาของตน จึงทำให้หน่วยงานราชการหรือกรมต่าง ๆ เต็มไปด้วยภาษาท้องถิ่นดั้งเดิมจากสภาพดังกล่าว เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานสั่งใช้ให้ยกเลิกการใช้ภาษาดังกล่าวและกลับมาใช้

¹⁹ ชีอะฮ์หมายถึง แนวคิดของกลุ่มที่สนับสนุนอะลี บุตร อับดุลิบ (ร.ฎ) และมีเชื่อมั่นว่า ท่านศาสนทูตมุหัมมัด (ศ็อลฯ) ได้ส่งเสียให้อะลีและวงศาคณาญาติที่กำเนิดจากท่านหญิงฟาฏิมะฮ์บุตรของท่าน มีสิทธิในการดำรงตำแหน่งเป็นเคาะลีฟะฮ์เหนือกว่าคนอื่น และยังคงกล่าวหา ใส่ร้ายป้ายสีว่า “ ออบูบักร อุมัยรฺ และอุยมาน (ร.ฎ) ล่วงล้ำสิทธิการเป็นเคาะลีฟะฮ์ของอะลี ” ซึ่งเป็นแนวคิดที่เบี่ยงเบนและสุดโต่ง

²⁰ เคาะวาริจญ์ หมายถึง บุคคลที่ถอนตัวออกจากการปกครองของอะลี หลังจากท่านยอมรับมัจญ์ลิสอัครตะหุคิมในสงครามคิฟฟิน และมองว่า อุยมานและอะลี (ร.ฎ) และบรรดามุสลิมที่สนับสนุนบุคคลดังกล่าว หันเหจากสังฆกรรมและเป็นคนที่เสียศาสนา ซึ่งมีแนวคิดสำคัญคือ ก) อุยมาน เป็นเคาะลีฟะฮ์ที่หันเหจากสังฆกรรม อนุญาตปลดเขาจากตำแหน่งและสังหาร ข) อะลีเป็นผู้หันเหจากสังฆกรรมหลังจากยอมรับมัจญ์ลิสอัครตะหุคิม และเขา ต้องกลับเนื้อกลับตัวหรือเตาเบะฮ์ ค) มุสลิมที่กระทำบาปใหญ่ เป็นผู้ออกจากศาสนาอิสลามหรือกาฟิรจนกว่าเขาจะเตาเบะฮ์ และ ง) มุสลิมที่มีอำนาจและไม่บัญญัติให้ผู้คนกระทำความดี และห้ามปรามทำชั่ว มุสลิมผู้นั้นเสียศาสนา (อัลสะอะดีฮ์, 1996 : 22) สองกลุ่มนี้ออกจากกลุ่มของอะฮ์ลุล อัสสุนนะฮ์ วัลญะมาอะฮ์

ภาษาอาหรับเป็นภาษาทางการภาษาเดียว เพื่อสะดวกในการควบคุมดูแลกิจการงานของราชการแผ่นดิน นอกจากนั้นยังบัญชาพนักงานเจ้าหน้าที่เขียนสมุดบัญชีทุกประเภทด้วยภาษาอาหรับ ทั้งสมุดบัญชีที่เขียนบันทึกรายชื่อประชาชนทั้งชาวอาหรับดั้งเดิมและชนต่างชาติ (อัลอัยซ์, 1988: 229) โดยมีวัตถุประสงค์เพื่อให้ประชาชนที่อยู่ภายในรัฐอิสลามมีความเป็นเอกภาพ อันหนึ่งอันเดียวกันในมิติทางด้านวัฒนธรรม ภาษา และพยายามลบล้างความรู้สึกตะแอกศุบหรือการมีทิฐิต่อชาติพันธุ์ของตนเอง การที่ผู้นำมีวิสัยทัศน์เช่นนี้ ส่งผลให้ประชาชนทุกหมู่เหล่า ตระหนักและแจ้งขั้นศึกษาภาษาอาหรับทั่วรัฐอิสลาม (อะห์มัด, 1988: 168) นอกจากนั้นวิสัยทัศน์ดังกล่าว ยังเป็นปัจจัยสำคัญในการผลักดันและฟื้นฟูการเจริญเติบโตและความมั่นคงของระบบเศรษฐกิจแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์อีกด้วย (ญะรียร์, 1991: 168) ซึ่งเป็นการสร้างคุณประโยชน์สำคัญที่เป็นรูปธรรม ได้แก่ ก) การสนองตอบความสูงส่งของภาษาคัมภีร์อัลกุรอานที่เป็นคำดำรัสของอัลลอฮ์ (สุบฯ) ซึ่งเป็นพระเจ้าแห่งสากลโลกและเป็นภาษาของตัวบทหะดีษของศาสนทูตมุหัมมัด (ศ็อลฯ) คุณภาพของมันเหนือกว่าภาษาอื่นๆ ในโลกนี้ ข) เป็นที่ยอมรับของแวดวงนักเขียนภาษาอาหรับมืออาชีพที่มีคุณภาพ และ ค) การใช้ภาษาอาหรับยังคงใช้ต่อไปทั่วโลกอาหรับและประชาชนชาวมุสลิมตั้งแต่วันนั้นจนถึงวันสิ้นโลก (มาญิด, 1971 : 162)

3) การกำหนดพระราชบัญญัติการใช้เหรียญอาหรับอิสลามและจัดตั้งโรงงานผลิตในรัฐอิสลาม

รัฐอิสลามในช่วงแรกของการปกครองของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานยังคงใช้เงินตราเหรียญทอง เหรียญเงิน ชื่อว่าดีนาร์ดิรัฮัม²¹ของชาวโรมันตะวันออกและชาวเปอร์เซีย บนธนบัตรที่หลังไหลเข้าไปยังแคว้น อียิปต์ที่ถูกผลิตในโรมันส่วนใหญ่จะมีสัญลักษณ์ของคริสต์ซึ่งเป็นศาสนาของกษัตริย์อาณาจักรโรมันตะวันออก ถูกแกะสลักไม้กางเขนหรือหลักเชื่อไตรภาคีของศาสนาคริสต์ได้แก่ พระบิดา พระมารดา และพระบุตร (สะลาม, 1971 : 73) ส่วนเหรียญของชาวเปอร์เซียมีรูปหัวม้าถูกเขียนชื่อกษัตริย์ของชาวยิว ที่เข้ามาทางแคว้นอิรัก การแลกเปลี่ยนเงินตราและการทำธุรกิจการค้าระหว่างกัน จึงทำให้เกิดการปลอมธนบัตรทองคำดีนาร์และเหรียญเงินดิรัฮัมอย่างแพร่หลาย ซึ่งเป็นปัญหาสำคัญของการเชื่อมสัมพันธ์เงินตรา อันเป็นเหตุทำให้ประชาชนไม่ไว้วางใจ ส่งผลทำให้ระบบเศรษฐกิจภายในรัฐอิสลามไม่สามารถเติบโตได้อย่างรวดเร็วตามแผนยุทธศาสตร์ จึงทำให้ท่านมูฮัมมัดซัยยิดเคลื่อนในการปรับแก้กลยุทธ์ดั้งเดิม โดยจัดตั้งโรงงานผลิตเงินตราอาหรับอิสลามของตนเองให้สอดคล้องกับสภาวะการณ์ของยุคนั้น เพื่อให้เงินตราเป็นระเบียบระบบอย่างดียิ่ง เมื่อปี ฮ.ศ. 76 ตรงกับ ค.ศ. 655 ท่านจัดตั้งโรงงานผลิต

²¹ดีนาร์และดิรัฮัม เป็นอัตราเงินที่ใช้ในสมัยก่อน ส่วนใหญ่ ยกเลิกไปแล้วในปัจจุบัน หนึ่งดีนาร์เท่ากับ 10 ดิรัฮัม หนึ่งดีนาร์เมื่อเทียบกับเงินไทยมีค่าประมาณ 5,000 บาท (1/4 ดีนาร์เท่ากับ 1,250 บาทและ 1 ดิรัฮัมเท่ากับ 500 บาท) ส่วนปัจจุบันประเทศอาหรับที่ยังคงใช้ คือประเทศจอร์แดน คือ 1 ดีนาร์ ประมาณ 45 บาทเงินไทย (สัมภาษณ์นักศึกษายาไทยที่ศึกษาในประเทศจอร์แดนเมื่อวันที่ 27 สิงหาคม 2556) และประเทศสหรัฐอเมริกา ยังคงใช้เงินดิรัฮัม คือ 1 ดิรัฮัม ประมาณ 10 บาทเงินไทย (สัมภาษณ์ครูสอนอิสลามศึกษาเมื่อวันที่ 31 สิงหาคม 2556)

เงินตรา เหรียญกษาปณ์สำหรับอิสลาม โดยกำหนดรูปแบบใหม่ของดีนารุและดิรฮัม นักประวัติศาสตร์และบรรดาอุละมาอ์ต่างก็มีความประทับใจที่ท่านมีวิสัยทัศน์ในการดำเนินภารกิจดังกล่าว โดยที่ท่านสั่งใช้ให้เขียนบนหัวกระดาษอย่างเป็นทางการด้วยถ้อยคำภาษาอาหรับที่มีความว่า “ **ฉันปฏิญาณตนว่าไม่มีพระเจ้าอื่นใดที่เที่ยงแท้ นอกจากอัลลอฮูเท่านั้น**” (ชาฮีน, 2001: 428)

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน ได้สั่งใช้ให้ลบสัญลักษณ์ต่าง ๆ ทั้งของศาสนาคริสต์และยิวที่ปรากฏบนเงินตรา เสื้อผ้าและอุปกรณ์ต่าง ๆ เป็นต้น และแกะสลักบนเหรียญดีนารุและดิรฮัม ด้านบนแทนด้วยตัวบทอัลกุรอานที่ว่าด้วยหลักเอกภาพของอัลลอฮูซึ่งความว่า “ **เจ้าจงกล่าวเถิดว่าพระองค์คืออัลลอฮูองค์เดียวเท่านั้น**” ส่วน ด้านหลังด้วยประโยคความว่า “ **ฉันปฏิญาณตนว่ามุฮัมมัด คือศาสนทูตของอัลลอฮู**” โดยระบุเมือง วันเดือนและปีผลิต (อัลคุดูรีย, 2000: 407) และได้ประกาศสั่งยกเลิกการใช้เงินตราของชนต่างชาติเป็นระยะ ๆ อย่างค่อยเป็นค่อยไปทั่วภูมิภาค จนในที่สุดทำให้เงินตราอาหรับอิสลามถูกนำมาใช้อย่างเป็นทางการและเป็นที่ยอมรับของประชาชนทั่วประเทศ นับตั้งแต่นั้นเป็นต้นมา ท่านได้จัดตั้งโรงงานผลิตเหรียญกษาปณ์ของอาหรับอิสลามทั่วภูมิภาค เช่น แคว้นอียิปต์ และ เมืองบัสเราะฮ์ เป็นต้น และได้มีการควบคุมน้ำหนักอย่างเข้มงวดเพื่อป้องกันมิให้เกิดการหลอกลวงซำรอยอีก โดยกำหนดมาตรการการลงโทษอย่างเด็ดขาดและเหมาะสม คือ การเฆี่ยนตี การขังในคุกตลอดชีวิตและอาจเป็นโทษหนักถึงขั้นการประหารชีวิต ส่วนความสำเร็จของเงินตราอาหรับอิสลามในสมัยนั้นคือ 1) มีข้อความเกี่ยวกับหลักเอกภาพของอัลลอฮู (สุบฯ) ได้ปรากฏบนเหรียญกษาปณ์และธนบัตรอย่างชัดเจน แทนสัญลักษณ์ไม้กางเขนหรือหลักเชื่อไตรภาคีของศาสนาคริสต์ 2) น้ำหนักของเหรียญทุกประเภทสอดคล้องกับนิศอบหรือน้ำหนักของเงินและทองที่ต้องจ่ายชะกาต (ภาษียิสลามภาคบังคับ) ค) การทำให้รัฐอิสลามเป็นศูนย์กลางของการผลิตเหรียญอาหรับอิสลาม และ ง) ทำให้เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานมีความอิสรภาพและเอกสิทธิ์ในการขับเคลื่อนฟื้นฟูระบอบเศรษฐกิจให้เติบโต โดยไร้ข้อผูกมัดและไม่อยู่ภายใต้อิทธิพลของชนต่างชาติใดๆ ทั้งสิ้น (อัลบัยฮะกี, 1979 : 469)

4) จัดตั้งสถาบันการปริวรรตอักษรและแปลภาษาอาหรับ(หะรออะฮ์อ์ตะอะริบวัตตุรฎูมะฮ์)

สมัยหรือยุคเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานเป็นจุดเริ่มต้นของความรุ่งเรืองทางด้านวิชาการ ซึ่งตรงกับยุคกลางของฮิจเราะฮ์ศตวรรษที่ 1 ท่านเป็นคนแรกที่จัดตั้งสถาบันการปริวรรตอักษรและแปลภาษาอาหรับและภาษาอื่นหรือเรียกว่า “ *Harakah al-Ta'rib wa al-Tarjemah*” ซึ่งเป็นองค์กรที่มีหน้าที่ในการปริวรรตอักษรและแปลภาษา จากภาษาอื่น ๆ มาเป็นภาษาอาหรับ และจากภาษาอาหรับเป็นภาษาอื่น ๆ ส่วนผู้ที่เชี่ยวชาญในด้านนี้คือ เคาะลิด บุตร ยะซีด บุตร มุอาวิยะฮ์ บุตร อบีสุฟยาน ซึ่งเป็นมุสลิมคนแรกที่แปลตำราวิชาเคมีและหนังสือแพทย์ศาสตร์จากภาษากรีกเป็นภาษาอาหรับ (อะห์มัด, 1988 : 179) ได้ก่อตั้งสถาบันแห่งนี้ โดยจัดการศึกษาวิชาเคมีจากท่านมัรวานุส อัลอัศกันดารี

หลังจากการแปลตำราวิชาเคมีแล้ว ก็แปลหนังสือแพทยศาสตร์ (อัญญาบ) ชื่อว่า “อัลมาสูอะฮ์ อัญญาบียะฮ์” ที่แต่งโดย อะฮ์รูน บุตร อับบะฮ์ อัลอัศกันดารีฮ์ ซึ่งเป็นหนังสือเล่มแรกที่ได้รับการแปล (อนุคณิล, 1987 : 254) ท่านมูอาวิยะฮ์ บุตร อิบิสูฟยานมีแพทย์ส่วนตัวชื่อว่า อิบน์ อะษัล (Ibn Athal) แพทย์ส่วนตัวของมรวาน บุตร หะกัมชื่อว่า มาสาร์ยูวัยฮ์ (Masar Juwaih) และแพทย์ส่วนตัวของอุมร์ บุตร อับดุลอะซีซชื่อว่า อับดุลมาลิก บุตร อับญูร์ อัลกะนानीฮ์ เป็นต้น (อรัซิด, 2004: 252)

5) การใส่เครื่องหมายจุดบนตัวอักษรอาหรับที่รูปร่างเหมือนกัน

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มรวาน ได้ขับเคลื่อนและผลักดันในการจัดโครงการอบรม สอน ฝึกทักษะพูดและเขียนภาษาอาหรับแก่ประชาชนที่อยู่ภายใต้การปกครองของท่าน จนเป็นผู้เชี่ยวชาญและชำนาญการยิ่งกว่าเจ้าของภาษา นอกจากนั้นท่านใส่เครื่องหมายจุดบนอักษรอาหรับที่มีรูปร่างเหมือนกัน เช่นอักษรคาล (ك) กับ ขาล (خ) และสิน (س) กับ ซิน (ش) ซอด (ص) กับ ฎอฎ (ض) และฮัยน (ح) กับ ฆอยน (غ) เป็นต้น เพื่อให้มีความแตกต่างทั้งด้านตัวอักษรและความหมาย โดยตั้งใช้หัจญญาญญ บิน ยูสุฟ ฮัยษะกอฟีฮ์ ดำเนินภารกิจดังกล่าว การพัฒนา และปรับปรุงอักษรดังกล่าว ทำให้การเขียนภาษาอาหรับมีความง่ายและสมบูรณ์ยิ่งขึ้น (อะห์มัด, 1988 : 169) และยังแพร่ขยายยังผู้อ่านในวงกว้างยิ่งขึ้นอีกด้วย ท่านได้พัฒนาการเขียนภาษาอาหรับและแปลตำราในทุกสาขาวิชา เนื่องจากพระราชบัญญัติการศึกษาของรัฐอิสลามในสมัยนั้น ให้ประชาชนทุกกลุ่มชนศึกษาภาษาอาหรับเป็นภาคบังคับ ความมุ่งมั่นของท่านในการพัฒนาทรัพยากรมนุษย์ส่งผลทำให้ประชาชนทุกหมู่เหล่า โดยเฉพาะต่างศาสนิกสามารถอ่านออกเขียนภาษาอาหรับและมีทักษะในการใช้ภาษาอาหรับอย่างดีเยี่ยม (อัลอัยซ์, 1988: 229)

6) การจัดระบบของศาลมะชอลิม

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มรวานเป็นคนแรกที่จัดตั้งศาลมะชอลิมในลักษณะเอกเทศ โดยใช้เกณฑ์ความเข้มงวดต่ออัลลอฮ์ (สุบฯ) และความโปร่งใสเป็นเงื่อนไขสำคัญ (อะห์มัด, 1988: 188) ของบุคคลากรในการดำรงตำแหน่งผู้พิพากษา โดยกำหนดให้พวกเขาอ่านพันธะสัญญาหรือมาตรการของศาลในมัสยิดเบื้องหน้าท่าน ก่อนที่จะเข้าดำรงตำแหน่งหน้าที่ (อาลีฮ์, มปป : 161) และกำหนดค่าตอบแทนจำนวน 10,000 ดิรฮัม (หนึ่งหมื่น ดิรฮัม) (อัลกอสิมีฮ์, มปป : 211) ท่านมุ่งเน้นติดตามการดำเนินงานของบรรดาผู้พิพากษาเป็นระยะๆ อย่างเข้มงวด ครั้งหนึ่งภรรยาผู้พิพากษาคนหนึ่ง ได้พูดกับสามีนางว่า “ มีชายคนหนึ่งที่ทำเรื่องพิพากษากับเจ้าและเขาได้มอบของขวัญแก่ฉันเพื่อให้เป็นที่ระลึก” เมื่อท่าน(อับดุลมาลิก) ทราบข่าวเช่นนั้น ท่านก็เรียกผู้พิพากษานั้นและเตือนทันทีโดยกล่าวว่า การรับของขวัญนั้น เป็นการรับสินบนนั่นเอง และเป็นประจักษ์ต่อความหายนะ เจ้าควรหลีกเลี่ยง ห่างไกลจากพฤติกรรมเช่นนั้นอย่างเด็ดขาดเถิด เจ้าจงดำรงหน้าที่ด้วยความรับผิดชอบอย่างบริสุทธิ์ใจด้วยเถิด แน่นอนเจ้าจะประสบ

ผลสำเร็จในสองโลก เนื่องจากอัลลอฮ์ (สุบฯ) เป็นผู้ซึ่งทรงฝ่าสังเกด ทุกบริบท ทุกวินาที ของการทำงาน ของมวลมนุษย และพระองค์จะทรงตอบแทนอย่างยุติธรรมที่สุด (อะห์มัด, 1988: 190)

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานเป็นคนแรกที่กำหนดวันเฉพาะสำหรับคูร์อ์ฟีพาทจะมา ฟ็องร็องคดีต่อศาล ท่านเองจะมานั่งรับฟังคำฟ้องร้องจากประชาชน คดีทั้งมวลมีสถานภาพที่แตกต่างกัน บางคดีสามารถพิจารณาตัดสินภายในวันเดียว และบางคดีต้องรอการพิจารณามอบหมายให้ผู้พิพากษา ตัดสิน ดังที่ อิบา อิดริส อัลเคาลานีย์ได้ตัดสินคดี ท่านมักจะนั่งคอยรับฟังการฟ้องร้องของประชาชน (อันนูวัยรีย, มปป : 269) โดยสวมเสื้อยาวและพันด้วยผ้าสีขาวซึ่งมีวนเหมือนดาบและประดับไว้บน ศีรษะ (อาลี, มปป : 167) แล้วสั่งให้เจ้าหน้าที่คนหนึ่งอ่านบทกวี ท่านจะนั่งอย่างมีระเบียบในศาล มะซูลิมเพื่อรับฟังการฟ้องร้องขอความเป็นธรรมจากประชาชน โดยที่ท่านกำหนดหนึ่งวันในหนึ่ง สัปดาห์เพื่อการนี้ และนำคำฟ้องร้องเหล่านั้นมาพิจารณาเป็นคดีพิเศษ โดยกำหนดผู้พิพากษาเฉพาะราย ให้รับผิดชอบ กำหนดเจ้าหน้าที่และผู้ช่วยรักษาความปลอดภัย นอกจากนั้นยังสั่งใช้ให้พวกเขาเหล่านั้น คิดตั้งหรือประดับฝักดาบบนศีรษะของแต่ละคน ส่วนท่านเองจะสวมเสื้อยาวและพันหัวด้วยผ้าขาว และ นั่งในสถานที่เฉพาะดังกล่าวข้างต้น การมีระเบียบระบบดังกล่าว ส่งผลทำให้ประชาชนมีความเคารพ ให้ เกียรติและจะฟ้องในสิ่งที่เป็นความจริงทุกประการ (อะห์มัด, 1988 : 152)

7) การให้ความเสมอภาคแก่ชนต่างศาสนิกและการมีสัมมาคารวะ

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานมีจิตวิทยาสูงในการเข้าถึงกับต่างศาสนิก โดยที่ท่านไม่เร่งรีบ ในการครอบครองโบสถ์ของชาวคริสต์ของสำนักคิद्यุหะนาซึ่งในขณะนั้นยังไม่ยอมอยู่ภายใต้อำนาจของ รัฐอิสลาม ท่านมีความสัมพันธ์อันสง่างามกับบรรดาบาทหลวง ในขณะเดียวกันท่านได้สนับสนุน งบประมาณอย่างมหาศาลในการสร้างโบสถ์ที่ชื่อว่า “กะนีสะฮ์ อัลอิลาฮ”(Kanisah al-Ilah) ที่หมู่บ้านรอ ฮา นอกจากนั้นได้แต่งตั้งคริสตศาสนิกชนหลายท่าน ดำรงตำแหน่งหน้าที่เป็นองคมนตรีผู้บริหารราชการ แผ่นดินแห่งรัฐอิสลามเนื่องจากพวกเขามีคุณสมบัติที่พร้อม เป็นที่ไว้วางใจและเป็นที่ยอมรับจากท่าน และองคมนตรีผู้บริหารอื่น ๆ (อัลบะลาซุรีย, 1983: 131)

8) การกำหนดนโยบายค่าสินสอดสำหรับเยาวชนสตรีเพศ

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานได้รณรงค์ให้เยาวชนทุกกลุ่มชนให้มีชีวิตคู่ โดยกำหนดค่า สินสอดเงินนโยบาย ซึ่งเป็นที่เหมาะสมกับสถานภาพของทุกด้าน เช่น วัย วุฒิภาวะ ฐานะ และสังคม คือ 400 ดินาร (สี่ร้อยดินาร) ท่านได้กำหนดเช่นนั้น เนื่องจากท่านปฏิบัติตามแนวทางของศาสนทูตมุฮัมมัด (ศ็อลฯ) ที่เขาได้แต่งงานกับท่านหญิงอุมมุหะบิบะฮ์ บินตุ อิบีสุฟยาน โดยที่ท่านได้มอบค่าสินสอด จำนวนดังกล่าว (ญุรีย, 1991: 190) เหตุผลที่ท่าน (อับดุลมาลิก) ได้กำหนดนโยบายค่าสินสอดดังกล่าว เนื่องจากจะปกป้องมิให้ค่าสินสอดของเยาวชนสตรีเพศแพงหรือสูงเกินไป ที่ส่งผลทำให้บุรุษไม่มี

ศักยภาพในด้านทุนทรัพย์เพื่อใช้ชีวิต จึงทำให้ต่างคนต่างอยู่อย่างโดดเดี่ยว นอกเหนือจากนั้นเพื่อแก้ปัญหาของสังคมอีกด้วย (อะห์มัด, 1988: 190)

9) การสร้างเมืองคูนิสหรือสาธารณรัฐคูนิเซียในปัจจุบัน

เมื่อปี ฮ.ศ. 82 ตรงกับ ค.ศ. 661 เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน บัรวาน สร้างเมืองคูนิส โดยแต่งตั้งแม่ทัพหัสซาน บุตร อันนุอุมาน อัลฆอสตานีย์เป็นผู้ควบคุมดูแลเมืองแห่งนี้ ซึ่งเป็นศูนย์กลางของกองทัพเรือ แแถบชายฝั่งทะเลเมเดเตอร์เนียนและซูดคลองเป็นเส้นทางน้ำเชื่อมต่อกทะเล (อันนะฎูร์, 1996: 200) ท่านอับดุลอะซีซ บิน มัรวานซึ่งเป็นน้องชาย ได้จัดส่งวิศวกรมืออาชีพเพื่อเป็นพนักงานก่อสร้างเมืองแห่งนี้ ซึ่งเป็นเมืองยุทธศาสตร์ที่โดดเด่นอย่างครบถ้วนทั้งทางด้านการเมือง เศรษฐกิจ การค้า และสังคม เป็นต้นได้แก่ มีมัสยิดเป็นศูนย์กลาง บ้านพักขององค์กรคณะผู้บริหาร มีโรงงานอุตสาหกรรมการประมง กองอำนาจการประชาสัมพันธ์สำหรับเหล่าทหาร และมีหน่วยงานราชการต่างๆ ได้แก่ หน่วยงานกรมสรรพากร หน่วยงานเฉพาะกิจในการเชิญชวน ชักจูงชาวต่างชาติเพื่อดำรงคุณงาม ความดี สร้างคุณประโยชน์ และห้ามปรามความชั่วร้าย โดยจัดส่งครูไปสอนศาสนาอิสลามและภาษาอาหรับแก่พวกเขาอีกด้วย และที่เด่นที่สุดคือการบริการขององค์กรสาธารณะเป็นที่ยอมรับของผู้ใช้บริการอย่างประทับใจ (อิบนุ อะษะรียะ, มปป : 38)

10) การบูรณะ ซ่อมแซมและสร้างโดมศิลา (Dome of the rock) บนมัสยิดอัลอักศอ

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานคอยเฝ้าดูแล พัฒนา ปรับปรุงซ่อมแซมบูรณะ และประดับประดามัสยิดแห่งนี้อย่างยิ่ง โดยใช้งบประมาณอย่างมหาศาล (อิบนุ อะษะรียะ, มปป : 206) เมื่อปี ฮ.ศ. 66 ตรงกับ ค.ศ. 643 ท่านเริ่มพัฒนามัสยิดบัยตุลมักดิสโดยจัดส่งงบประมาณและระดมบรรดาวิศวกรมืออาชีพจากทั่วทุกภูมิภาคเป็นจำนวนมากในการดำเนินงานภายใต้การกำกับดูแลของท่านร่อญาอ์ บุตร หาเยซุ และยะซีด บุตร สะลามและสั่งให้ท่านทั้งสองใช้งบประมาณอย่างเต็มที่ในการซ่อมแซมบูรณะมัสยิดแห่งนี้ ในท่านองเดียวกัน ท่านได้สั่งใช้ให้สร้างโดมศิลาที่ประดับประดาด้วยวัสดุทันสมัยและสวยงามโดยปูพื้นด้วยหินอ่อนที่มีสีลวดลาย ปกปิดด้วยม่านและโรยน้ำหอมที่มีกลิ่นหอมและราคาแพงรอบ ๆ บริเวณมัสยิด โดมศิลาของมัสยิดบัยตุลมักดิสได้รับการตกแต่งและประดับประดาด้วยเพชร ไข่มุก อัญมณี และกระเบื้องลวดลายสีสวยงามและทันสมัย เพื่อดึงดูดและเป็นที่ยอมรับสำหรับผู้ประสงค์จะเข้าใช้ในการปฏิบัติศาสนกิจ (อิบนุ กะษีร์, 1988/12 : 40)

สรุปและอภิปรายผล

วงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์ จากต้นตระกูลเดียวกันกับวงศ์ตระกูลของศาสนทูตมุฮัมมัด (ศ็อลฯ) เป็นวงศ์ตระกูลที่มีเกียรติศักดิ์สูงส่ง มีอิทธิพลและอำนาจในเมืองมักกะฮ์ เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน กำเนิดจากวงศ์ตระกูลอุมัยยะฮ์โดยตรง เกิดในเมืองมะดีนะฮ์ของศตวรรษที่มีความประเสริฐ ท่านเป็นอู

ละมาอ์ (ผู้รู้ศาสนา) นักการเมืองที่มีวิสัยทัศน์อันกว้างไกล นักวรรณกรรมที่มีบทบาท ตรีชนกการศึกษา รายวิชาอัลกุรอานจนจำจบทั้งเล่มตั้งแต่วัยเด็ก มุ่งเน้นฝึก อบรมสั่งสอนบุตรให้มีคุณธรรมจริยธรรมอัน สว่างงามและมีภาวะการณการเป็นผู้นำสูง จึงทำให้รัชทายาทของท่าน 8 คน ดำรงตำแหน่งเคาะลีฟะฮ์ ส่งผลทำให้ท่านได้รับขนานนามว่า “อบูอัลมุฏก แปลว่า บิดาแห่งกษัตริย์”

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานมุ่งเน้นปฏิรูปรัฐอิสลามโดยนำมาตรการใหม่ ๆ ทันสมัย สอดคล้องกับยุคที่ประชาชนมีพหุทางด้านวัฒนธรรมและศาสนาในการบริหารราชการแผ่นดิน ส่งผลทำให้รัฐอิสลามมีการเปลี่ยนแปลงอย่างเป็นรูปธรรมจากหน้ามือเป็นหลังมือ จากสถานการณ์วิกฤติและ ประชาชนมีความขัดแย้ง กลายเป็นสถานการณ์ที่มั่นคง สันติและสงบสุขอย่างยั่งยืน และประชาชนมี ความเอกภาพเป็นอันหนึ่งอันเดียวกัน ได้เปลี่ยนวัฒนธรรมการใช้ภาษาอาหรับ การใช้เงินตราหรือ เหรียญอาหรับอิสลามอย่างเป็นทางการ ภาษาอาหรับกลายเป็นภาษาที่มีความสมบูรณ์ ประชาชนใฝ่รู้ ใฝ่ เรียนภาษาอาหรับจนประสบผลสำเร็จอย่างมีประสิทธิภาพ หน่วยงานราชการทุกประเภทมีระเบียบ ระบบอย่างดีเยี่ยม ชนต่างศาสนิกได้รับสิทธิ์ความคุ้มครองและความเสมอภาคอย่างเท่าเทียมกัน ชาวชน ได้มีชีวิตอยู่อย่างไม่ยากและอยู่อย่างเปี่ยมสุข เมืองต่าง ๆ มีความโดดเด่นเป็นยุทธศาสตร์ ครอบคลุม และสวยงาม มัสยิดบัยติลมักศิฮ์ในกรุงเยรูซาเล็มได้รับการบูรณะ ซ่อมแซม ตกแต่งและประดับประดา ความสวยงามที่ทันสมัยและเป็นที่เอื้อของการปฏิบัติศาสนกิจ

ผลงานสำคัญๆ ของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน เป็นปัจจัยสำคัญที่ส่งผลทำให้รัฐอิสลาม มีการเปลี่ยนแปลงไปในทิศทางที่ดี ผลงานของท่านมีมากมาย ส่วนที่เป็นนวัตกรรมอย่างยั่งยืน ได้แก่ การ ใช้ภาษาอาหรับ และเหรียญอาหรับอิสลามและความสมบูรณ์แบบของอักษรอาหรับที่เป็นนวัตกรรม สำคัญและยั่งยืนของการศึกษาอิสลามซึ่ง โลกอาหรับมุสลิมยังคงใช้นับตั้งแต่ยุคนั้น ยืนยาวตลอดจนถึง ปัจจุบัน ความมุ่งมั่นและการเสียสละของท่านเป็นกลไกสำคัญในการปกป้อง พิทักษ์รักษาศาสนา อิสลามให้คงอยู่อย่างสว่างงามจนถึงวันนี้ ซึ่งเป็นคุณงามความดีที่สำคัญยิ่ง ที่เป็นคุณประโยชน์สำหรับชาว มุสลิมทั่วโลก ถือว่าเป็นผลงานที่อันไพบลิตินที่จะได้รับผลบุญอย่างต่อเนื่องจากอัลลอฮ์ (สุขฯ) และอย่าง ยั่งยืนตลอดไป และยังเป็นแบบอย่างที่ดีสำหรับผู้นำในการทำความคิดเพื่อพัฒนาสังคม ด้วยเกียรติประวัติ อันทรงคุณค่า ผลงานที่ดีเด่นและคุณูปการดังกล่าว จึงทำให้ท่านได้รับฉายานามว่า “บิดาคนที่สองแห่ง ราชวงศ์อุมัยยะฮ์”

คำขอบคุณ

บทความฉบับนี้เป็นส่วนหนึ่งของวิทยานิพนธ์ หลักสูตรปริญญาคุณวุฒิบัณฑิต สาขาวิชาอิสลาม ศึกษาเรื่อง “การปฏิรูปการปกครองและการสร้างสันติภาพของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานแห่ง ราชวงศ์อุมัยยะฮ์” ขอขอบคุณบัณฑิตวิทยาลัย มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์วิทยาเขตหาดใหญ่ที่กรุณาให้

ทุนการศึกษาในการชำระค่าลงทะเบียน ขอขอบคุณบัณฑิตมหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขต
ปัตตานีที่กรุณาสับสนุนทุนวิทยานิพนธ์และขอขอบคุณมหาวิทยาลัยอิสลามยะลาที่กรุณาให้ความ
สะดวกทุกประการ

เอกสารอ้างอิง

- ชาگیر, มะห์มูด. (1998) .**อับดุลมาลิก บิน มัรวาน วะ อูสรอตุส**. เบรุต : อัลมักตะบะฮ์ อัลอิสลามีย์
.....(1986) . **อัตตารีค อัลอิสลามีย์ (9) อัลहुคม อัลอิสลามีย์** เล่ม4. เบรุต : อัลมักตะบะฮ์ อัลอิสลามีย์
ชาฮีน, ฮัมดี. (2001) .**อัตเตลอะฮ์ อัลอะมะวียะฮ์ อัลมุฟตารีย อะลียะฮ์**. ไคโร : คาร์ อัลกิตาบ.
ซัยดาน, อับดุลกีม. (1984) . **นิชอม อัลกอฎอฎฟี อัชชะรีอะฮ์ อัลอิสลามียะฮ์**. บังคาค : อัลอาฟี.
ญ์รอฮ์, ดีวาน.(1991) . **อัลอิสลาหะฮ์ อัลมาลียะฮ์**. เบรุต : คาร์ ศอบีร์.
ฎอฎ, มุห์มัด สุกัยล์ 2001. **ตารีค อัตเตลอะฮ์ อัลอะมะวียะฮ์**. เบรุต : คาร์ อันนะฟาอิส.
บัยญูน, อิบรอฮีม. (1403). **อัลฮินญาฮ วะ อัตเตลอะฮ์ อัลอิสลามียะฮ์**. เบรุต: มุฮัดดะฮ์ อัลญามียะฮ์.
ฟารีด, นาศิร มุห์มัด วาศิล.(1403). **อัลตุลฎะฮ์ อัลกอฎอฎียะฮ์ วะ นิชอม อัลกอฎอฎฟี อัลอิสลาม**.
ไคโร: คาร์อัตเตาฟีกียะฮ์.
มาญิด, อับดุลมุอิม. (1971) . **อัตตารีค อัลฮินญาฮ**. ไคโร : มักตะบะฮ์ บักดู.
รุสตัน,อะห์มัด.(1985). **อัลคอรรถัจญ์ วะ อันนูซุม อัลมาลียะฮ์ ลี อัตเตลอะฮ์ อัลอิสลามียะฮ์**. ไคโร :
คาร์ อัจตุรอฮ์
สมาคมนักเรียนเก่าอาหรับประเทศไทย.ศ.ศ. (1419) **พระมหาคัมภีร์อัลกุรอานพร้อมความหมายภาษา
ไทย**. ซาอุดีอาราเบีย : ศูนย์กษัตริย์ฟะฮัดเพื่อการพิมพ์อัลกุรอาน อัลมะดีนะฮ์ อัล มุเนาเวเราะฮ์
สะลาม, อัลกอสม. (1971). **อัลอัมวาล อับี อุบัยด์**. ตะห์กีก วะ อัตตะอะลิก มุห์มัด คอลิด ฮัรรอฮ์. เบรุต :
คาร์ อัลฟีกร์ ลี อัจญิบาอะฮ์.
หะสัน, อิบรอฮีม หะสัน.(1964).**ตารีค อัลอิสลาม อัลฮินญาฮ วะอัตดีนียะฮ์ วะ อัชชะกอฟีฮ์ วะ อัลอิญญิมา
อียะ**.เล่ม 1. ไคโร : อันนะฮ์ญอฮ์ อัลมัสรีฮ์.
อบูคอลิด, เขากี. (1987). **อัลหะฎอเราะฮ์ อัลอะรอบียะฮ์ อัลอิสลามียะฮ์**. ตริโปลี : กุติยะฮ์ อัลอะอะฮ์ อัล
อิสลามียะฮ์.
อะห์มัด, ละบีด บิน อิบรอฮีม, (1988) . **อัลอิสลาฮียาฮ์ อัลมาลียะฮ์ วะ อัตตันซิมมาฮ์ อัลอิदारียะฮ์ ฟี
อัลอะฮ์ด อัลเคาะลีฟะฮ์ อับดุลมาลิก บิน มัรวาน** ริสาละฮ์ มัสเตอ์
อาลียะฮ์, อิบนู อับดุลลอฮ์ อัคดิฟาอ. (มปป). **รูวาด อิลม์ อัจญิบ ฟี อัลหะฎอเราะฮ์ อัลอะรอบียะฮ์ อัลอิส
ลามียะฮ์**. เบรุต : มุฮัดดะฮ์ ฮัรริสาละฮ์.
อิบนู กะษีร์, อิมาม อัคดีน อิสมาอิล บิน อุมร์. (1988) .**อัลบิคายะฮ์ วะ อันนิฮายะฮ์**. เล่ม 3, 7, 9,12.

ไคโร : คาร์ อรรอยยาน ลี อัครอรช

อินุ คอลตูน, อับดุลรอห์มาน บิน คอลตูน. (1992) .กิตาบ อัลอับร ะ คีวาน อัล มุบตะคอา ะ อัลอัคบาร์.

เล่มที่. 2. เบรุต : คาร์ อัลกตุบ อัลอิลมียะฮุ.

อินุ อัญญอก ฎีกอ, มุหัมมัด บิน อะลี. (1966). อัลฟิกร์ อัลอะดาบ อัลตุลฎอนียะฮุ ะ อัลคฺวาล อัล

อิสลามยะฮุ. เบรุต : คาร์ อัสศอคิร

อินุ ะญูร์ อัลอัศกอทานีย, อะห์มัด บิน อะลี. (1997).อัลอิศอบะฮุ ฟิ ตัมยิซ อัสศอหาบะฮุ. เล่ม.4.

เบรุต : คาร์ อัลกตุบ.

อัญญอบรีย์, อปี ญะอ์ฟิร มุหัมมัด บิน ญะรีร์. (1987). ตาริค อัลอุมัม ะ อัลมุญ. เล่มที่. 6. เบรุต : คาร์ อัล

ฟิกร์.

อันนาฎูร์, ะฮะคะฮุ. (1996) . ะหฺดีด อัคเดาะฮุ อัลอะมะเวียฮุ. รับค : คาร์ อัลกินดีย.

อันนุวัยริย, อะห์มัด อับดุลอะฮฺซาบ. (มปป) นิฮาเยฮุ อัลอะร็บ ฟิ ฟุญน อัลอะดาบ. เล่ม 6,7. ไคโร :

ฮัยอะฮุ ลี อัลกตุบ.

อรัชีด, บิน ยูสุฟ บิน รอชีด. (2004). อัลหะฎอเราะฮุ อัลอิสลามียะฮุ นุซุม อัลอิสลามียะฮุ นุซุม อุลุม

อัลฟุญน. อรัรียาฎ : มัคตะบะฮุ อัลวะฟาอ์

อรัรอชีด, อินุ ยูสุฟ บิน รอชีด. (2004) . อัลหะฎอเราะฮุ อัลอิสลามียะฮุ นุซุม อุลุม ฟุญน อรัรียาฎ :

มัคตะบะฮุ อัลอะบีกาน

อรัรอยลีย, ฎิยาอ อัคดิน. (1962). อับดุลมาลิก บิน มَرْวาน มุวะหฺดีด อัคเดาะฮุ อัลอะรอเบียฮุ. ไคโร :

อัลมุฮฺตัสสะฮุ อัลมึศรียะฮุ อัลอัมมะฮุ.

อัลกอลิมีย, ะหฺรีร์. (มปป) . นิซอม อัลหุกุม ฟิ อัชชะรีอะฮุ ะ อัลตาริค อัลอิสลามีย. เล่ม 2. เบรุต :

คาร์ อันนะฟาอิส.

อัลกัอรุฎอเวีย, ยูสุฟ. (มปป). ตาริคุนา อัลมุฟตารี อะลียฮุ.

อัลคฺฎอริย, มุหัมมัด บิน อับดุลลอฮฺ บิน อะลี. (มปป). ตัฟสิร์ อัตตาบิอิน. เล่ม 9. อรัรียาฎ : คาร์ อัลวะฎอน.

อัลบะลาฎุริย, อะห์มัด บิน ะหฺยา บิน ญาบิร อัลบัฆดาดี. (1977). อันศาบ อัลอัชรอฟ. ดิมชค : คาร์ อีฟิกร์.

อัลบัยฮะกี, อิบรอฮิม บิน มุหัมมัด. (1979). อัลมะหาสิน วัลมะฮาวีย. เบรุต : อัญญิบะฮุ ะ อันนัซร์.

อัลบुकอริย, อปี อับดุลลอฮฺ มุหัมมัด บิน อิสมาอีล. (1997). เศาะหฺีหฺ อัลบुकอริย. เล่มที่ 14. อรัรียาฎ : คาร์

อัลสะลาม.

อัลมาวัรฺดี, มุหัมมัด บิน ะหฺบิบ อัลบะสาวตรีย อัลบัฆดาดี. (2006). อัลอะหฺกาม อัลตุลฎอนียะฮุ. เบรุต :

คาร์ อัลกตุบ อัลอิลมียะฮุ.

อัลมัสอูดี, อปี อัลหะสัน อะลี บิน หุสَيْن บิน อะลี. (1987). มุญญั อัยษะฮฺวะ มะอาดิน อัลญะฮฺ. เล่ม

2. เบรุต : อัลมักตะบะฮฺ อัลอัศรียะฮฺ.

อัลอัชอะรียฺ, อะห์มัด บิน คาวูค อัลมัฆญญียฺ.(มปป). มุก็อดดิมะฮฺฟี อัลอิดาเราะฮฺ อัลอิสลามียะฮฺ. อัลสะ
อูดียะฮฺ อัลอะรอปียะฮฺ : ญัศดะฮฺ.

อัลอัซซ, ยูสุฟ. (1998) .อัลเตลอะฮฺ อัลอะมาวียะฮฺ วะ อัลอะหฺคาษ อัลละตี สะบะกอตฮา วะ มะฮฺดฮา อิบติ
ดาอฺ มินฟิตนะฮฺ อุษมาน. คิมัชค์ : คาร์ อัลฟีกร์

อัลฮาซิมียฺ, อับดุลมุณอีม. (1990). อัลอะชะเราะฮฺ อัลมุบัชชีรูน บี อะฮฺลิล อัลญันนะฮฺ อุษมาน บิน อฟ
ฟาน (ร.ฎ).เล่มที่3. อัลคูเวต : คาร์ อัลวะฟาอ์.

อัลสะอีด,อับดุลลอฮฺ อับดุลรอชาค มัสอูด. (1987) . อัลมุซตัฟยาต อัลอิสลามียะฮฺ มิน อัศร์ อันนะ
บาวียฺ อิลา อัลอัศร์ อัลอุษมานียฺ. โอฆาน : คาร์ อัลญุญัยอ์.

อัลสะอูดียฺ, นาซีร์ อับดุลลอฮฺ. (1996) อัลคอวาริจญ์ ดิรอสาท วะ อันนัคด์ ลี มะชาฮิบีฮิม อัลชาอูดิ
ยะฮฺ วะอัลอะรอปียะฮฺ : คาร์ อัลมิอรอญญ์ อัลเคาลียะฮฺ.

อัลสะยูญียฺ, ญะลาลุดดีน.มปป. ตาริค อัลคูลาฟาอ์. มักกะฮฺ อัลมุกัรรอมะฮฺ : คาร์ อัลตะฮฺอาวูน.

Prince of Songkla University
Pattani Campus

การปฏิรูปองค์คณะผู้บริหารราชการแผ่นดินของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์

ฮามิดะห์ มาสาระกามา²² และดร.ชาฟีอี อาดำ²³

บทคัดย่อ

วิจัยนี้มีวัตถุประสงค์เพื่อศึกษาการปฏิรูปองค์คณะผู้บริหารราชการแผ่นดินของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ ซึ่งเป็นผลสรุปจากวิจัยเอกสาร โดยศึกษาบทบัญญัติเกี่ยวกับการเป็นเคาะลีฟะฮ์ในอิสลามตลอดจนถึงวิธีการปฏิรูปองค์คณะผู้บริหาร จากการศึกษาพบว่าเคาะลีฟะฮ์หมายถึงผู้นำรัฐอิสลามมีหน้าที่ปกครองประชาชนโดยใช้อัลกุรอานและอัสสุนนะฮ์เป็นรัฐธรรมนูญ เพื่อให้ประชาชนได้รับความสงบสุขสมหวังอย่างยั่งยืน เคาะลีฟะฮ์ต้องเป็นมุสลิม บวญ มีความรู้พร้อมความรับผิดชอบในการปฏิบัติหน้าที่และมีคุณธรรมจริยธรรมที่เพียบพร้อม มีหน้าที่ปกป้องรักษาไว้ซึ่งศาสนาให้คงอยู่อย่างครบถ้วนสมบูรณ์ ปลอดภัยจากการบิดเบือน ดำรงไว้ซึ่งหลักแห่งความยุติธรรม มีความนุ่มนวลสุภาพอ่อนโยนและคอยค้ำเตือนประชาชนที่อยู่ภายใต้การปกครอง เป็นต้น ท่านใช้กลไกต่างๆที่ทันสมัยในการปฏิรูปองค์คณะผู้บริหาร เช่น การเข้าถึงและติดตามการปฏิบัติหน้าที่หน้าที่อย่างใกล้ชิดเคร่งครัด และการพิสูจน์องค์คณะผู้บริหารที่สงสัยและปฏิบัติหน้าที่เกินขอบเขต เป็นต้น

คำสำคัญ : เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน การปฏิรูป คณะผู้บริหาร ราชวงศ์อุมัยยะฮ์

The Administrative Reform under Khalifah ‘Abdulmalik bin Marwan of Umayyad Dynasty

ABSTRACT

This objective of this research is to study the administrative reform under Khalifah ‘Abdulmalik bin Marwan of Umayyad Dynasty. The research documentary mainly depending on data from Arabic sources, and focusing on Islamic provision on the Khalifah in Islam and ways of reforming the administrative body during his reign. The study found that Khalifah means leader being Muslim, male, pious, generous, gentle, responsible for ruling the people on the basis of al-Quran and Sunnah as constitution. He is responsible in performing his duty and directing his people to good life. He had adopted various modern tactics to reform the administrative body such as monitoring, supervising ,

²² นักศึกษาปริญญาเอก, สาขาวิชาอิสลามศึกษา คณะวิทยาลัยอิสลามศึกษา มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานี

Corresponding author : Email : hamidah.yiu@gmail.com. Tel: 0899-762-686

²³ อาจารย์ที่ปรึกษาวิทยานิพนธ์, วิทยาลัยอิสลามศึกษา คณะวิทยาลัยอิสลามศึกษา มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานี

following up, proving and investigating any suspected administrative members and those who exceeded in carrying out their duties, etc.

Keywords : Khalifah Abdulmalik , administrative reform , umayyad dynasty

บทนำ

อิสลามเป็นศาสนาหรือวิถีชีวิตที่สมบูรณ์ มีหลักการและกฎเกณฑ์ที่เที่ยงธรรมและชัดเจนสำหรับมวลมนุษยชาติในมิติด้านต่างๆ เช่น การศรัทธามั่น การปฏิบัติศาสนกิจ การเมืองการปกครอง เศรษฐกิจ และคุณธรรมจริยธรรม เป็นต้น ระบอบการเมืองการปกครองของทุกรัฐย่อมมีเจตนารมณ์ที่จะให้ชาติบ้านเมืองมีความสงบสันติ มีความเจริญ ความมั่นคง และให้ประชาชนอยู่เย็นเป็นสุขเป็นประการสำคัญ เพื่อให้บรรลุดัตถุประสงค์ดังกล่าว อิสลามได้กำหนดบทบัญญัติว่าด้วยการเมืองการปกครอง เพื่อควบคุมดูแล บริหารจัดการ อำนาจและชี้้นำการพัฒนาคุณภาพชีวิตให้เป็นไปตามทรงประสงค์ของอัลลอฮ์ ﷻ ผู้ทรงมีอำนาจยิ่งที่แท้ในสากลจักรวาล(หาวอ, 1408.h/1988 : 331)

เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน เป็นตาบิอีน อุละมาฮ์ (ผู้รู้) นักการเมืองหนุ่ม อัจฉริยะบุรุษ ผู้มีวิสัยทัศน์อันกว้างไกล ดำรงตำแหน่งเป็นเคาะลีฟะฮ์คนที่ 5 แห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์(อชชามียะฮ์, 1410.h/1990 :10-11) มีศักยภาพในการปฏิรูปมุ่งมั่นฟื้นฟู พัฒนาระบบรัฐอิสลามโดยนำมาตราการใหม่ๆ ประยุกต์ใช้ในการบริหารจัดการราชการแผ่นดิน และมุ่งเน้นปฏิรูปองค์คณะผู้บริหาร โดยใช้กลยุทธ์ที่ทันสมัยและสอดคล้องกับยุคและการขยายตัวของรัฐ ซึ่งตั้งอยู่บนหลักแห่งความนุ่มนวลและอ่อนโยนต่อผู้จงรักภักดี เข้มแข็งและเด็ดขาดต่อผู้ไม่หวังดี จึงทำให้การบริหารจัดการบรรลุดัตถุประสงค์อย่างมีประสิทธิภาพและเป็นประโยชน์สุขต่อประชาชนทั่วรัฐ จึงทำให้รัฐอิสลามมีการเปลี่ยนแปลงไปในทิศทางที่ดี ส่งผลทำให้งิจกรรมงานทุกประเภทดำเนินอย่างมีระเบียบระบบอย่างดียิ่งประชาชนมีความสงบสุขสมหวังอย่างยั่งยืน ด้วยเกียรติประวัติอันทรงคุณค่าและผลงานที่ดีเด่นและคุณูปการดังกล่าวจึงทำให้ท่านได้รับขนานนามว่า “บิดาคคนที่สองแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์” และท่านดำรงตำแหน่งเป็นเวลา 21 ปี(ฎอญส, 2001: 67)

จากการศึกษาวิธีการปฏิรูปองค์คณะผู้บริหารของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวาน แห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์ ที่ทำให้บุคคลดังกล่าวปฏิบัติหน้าที่อย่างโปร่งใสและมีประสิทธิภาพ จึงทำให้ประชาชนให้การยอมรับ ประทับใจ มีความสงบสุข สมหวังอย่างยั่งยืน ด้วยเหตุนี้ ทำให้ผู้วิจัยมีความสนใจ และเล็งเห็นความสำคัญที่จะศึกษาถึงวิธีการปฏิรูปของท่าน เพื่อนำเสนอเป็นบรรทัดฐานและแบบอย่างแก่ผู้นำในยุคปัจจุบันที่ใฝ่ฝันความสงบสุข นำมาประยุกต์ใช้ในการบริหารจัดการบ้านเมืองของตน อันนำไปสู่ความสงบสุขสมหวังอย่างยั่งยืน

ระเบียบวิธีการวิจัย

งานวิจัยนี้เป็นงานวิจัยเชิงคุณภาพและวิจัยเอกสาร ใช้วิธีการศึกษาทางประวัติศาสตร์ (Historical Approach) โดยศึกษาข้อมูลจากเอกสาร (Documentary Research) อัลกุรอาน อัลหะดีษ และตำราวิชาการ ทั้งปฐมภูมิ ทุติยภูมิและตติยภูมิจากภาษาอาหรับ และวิเคราะห์เชิงวิพากษ์วิจารณ์ภายในและภายนอก

ผลการวิจัย

นิยามคำเคาะลีฟะฮ์

คำว่า “ เคาะลีฟะฮ์ ” เชิงภาษาหมายถึงผู้นำประชาชน (อนุคอลีล, 1987 : 135) ส่วนเชิงวิชาการ หมายถึงผู้นำรัฐอิสลามดำรงหน้าที่ นำ บริหารจัดการ ดูแลปกครองประชาชนที่อยู่ภายใต้การปกครองให้อยู่อย่างสงบสุขสมหวังอย่างยั่งยืน โดยใช้อัลกุรอานและอัลสุนนะฮ์เป็นรัฐธรรมนูญและการพิทักษ์รักษาปกป้องศาสนาอิสลามจากการบิดเบือน นอกจากนี้ยังมีหน้าที่การบริหารจัดการทรัพยากรทั้งหมดให้เป็นไปตามหลักการอิสลาม ซึ่งเป็นการตอบสนองของการเป็นบ่าวของอัลลอฮ์ ﷻ ตามพระประสงค์ ดังที่พระองค์ตรัสในสุเราะฮ์อัชชะรียาต อายะฮ์ที่ 56 ว่า (อิบนุ คอลดูน, 1419.h/1999/2 : 185) ว่า

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ความว่า “ ข้ามิได้สร้างญินและมนุษย์เพื่ออื่นใด เว้นแต่เพื่อเคารพภักดี ” และอัลลอฮ์ ﷻ ได้แจ้งให้บรรดามะลาอิกะฮ์ทราบถึงกลุ่มชนประเภทมนุษย์เท่านั้น ที่มีสิทธิ์ดำรงตำแหน่งเป็นเคาะลีฟะฮ์บนพิภพ แม้กลุ่มชนนี้มีการนองเลือดก็ตาม ดังที่พระองค์ตรัสในสุเราะฮ์อัลบะกะเราะฮ์ อายะฮ์ที่ 30ว่า

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾

ความว่า “ และจงรำลึกถึงขณะที่พระเจ้าของเจ้าได้ตรัสแก่มะลาอิกะฮ์ว่าแท้จริงข้าจะให้ผู้ที่แทนคนหนึ่งบนพิภพนี้มะลาอิกะฮ์ได้ทูลขึ้นว่าพระองค์จะทรงให้มีขึ้นในพิภพ ซึ่งผู้ที่บ่อนทำลาย และก่อการนองเลือดกระนั้นหรือ ” บทบัญญัติและความจำเป็นในการแต่งตั้งเคาะลีฟะฮ์

การมีเคาะลีฟะฮ์นับว่าเป็นความจำเป็นอย่างยิ่งสำหรับประชาชนชาวมุสลิม ดังที่อัลลอฮ์ ﷻ ทรงแต่งตั้งท่านนบีมูฮัมมัด ﷺ ในอดีต เพื่อปกป้องความบริสุทธิ์ของศาสนาอิสลามโดยปกครองตามบทบัญญัติอิสลาม ซึ่งสั่งใช้ปฏิบัติคุณงามความดี ห้ามปรามความชั่วร้ายดำรงบทลงโทษ รักษาสิทธิต่างๆ ตลอดจนจนถึงการเรียกร้องเชิญชวนสู่พระองค์ดังที่พระองค์ทรงแต่งตั้งตัวแทนประชาชาติก่อนหน้านั้น ดังที่พระองค์ตรัสในสุเราะฮ์อันนูรอ อายะฮ์ที่ 55 ว่า

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾

ความหมาย “อัลลอฮ์ทรงสัญญากับบรรดาผู้ศรัทธาในหมู่พวกเจ้าและบรรดาผู้กระทำความดีทั้งหลายว่า แน่แน่นอนพระองค์จะทรงให้พวกเขาเป็น ตัวแทนสืบช่วงในแผ่นดิน เสมือนดังที่พระองค์ทรงให้บรรดาชนก่อนพวกเขาเป็นตัวแทน สืบช่วงมาก่อนแล้ว และพระองค์จะทรงทำให้ศาสนาของพวกเขา ซึ่งพระองค์ทรงโปรดปรานเป็นที่มั่นคงเป็นเกียรติแก่พวกเขาและแน่นอนพระองค์จะทรง เปลี่ยนแปลงให้พวกเขาได้รับความปลอดภัย หลังจากความกลัวของพวกเขาโดยที่พวกเขาจะต้องเคารพภักดีข้า ไม่ตั้งภาคีอื่นใด ต่อข้า ” อิสลามสั่งใช้มุสลิมทั้งมวลรับผิดชอบ ปกป้อง พิทักษ์ศาสนาให้ยังคงอยู่อย่างปลอดภัยในทุกสถานการณ์ทั้งในยามทุกข์และสุข ด้วยเหตุนี้อิสลามกำชับทุกสังคม องค์กร รัฐหรือประเทศชาติต้องปกครองตามระบอบอิสลาม แม้สังคมหรือกลุ่มชนเล็ก ๆ ก็ตาม ดังที่ท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ได้กล่าวในบทอัลหะดีษที่รายงานโดยอบูดาอูด หมายเลขที่ 2608 ว่า { إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ } ความว่า “ เมื่อสามคนออกเดินทาง พวกเจ้าจงแต่งตั้งผู้นำหนึ่งคน ในบรรดาพวกเจ้า ” อัลหะดีษนี้บ่งบอกถึง เมื่อมุสลิมออกเดินทางอย่างน้อยสามคน ต้องแต่งตั้งผู้นำหรืออิมรหนึ่งคน เพื่ออำนวยความสะดวกในการการเดินทางที่ถูกต้องกับหลักการอิสลาม เช่น การปฏิบัติศาสนกิจอยู่เสมอที่ตรงต่อเวลา และประกอบคุณงามความดี และละทิ้งสิ่งชั่วร้าย ทั้งมวลบนบรรทัดฐานแห่งการตักเตือนอย่างมีวิทย์ปัญญา และสันติวิธี (อัลอฮอะรีฟ, 1421.h/2000 : 438)

บทบาทหน้าที่ของเคาะลีฟะฮ์

บทบาทหน้าที่ของเคาะลีฟะฮ์ที่ต้องรับผิดชอบต่อศาสนาอิสลามดังนี้

1) เคาะลีฟะฮ์ต้องปกป้องรักษาไว้ซึ่งศาสนาให้คงอยู่อย่างครบสมบูรณ์ ปลอดภัย พ้นจากการทุจริตกรรม สิ่งสงสัย คลุมเครือ บิดเบือน เบียงเบน อัลลอฮ์ ﷻ ส่งใช้บรรดาเคาะลีฟะฮ์ดำรงมั่นปฏิบัติตามบทบัญญัติอิสลามอย่างครบสมบูรณ์ โดยตระหนักการปฏิบัติศาสนกิจละหมาด การชำระซากาตการเชิญชวนประกอบคุณงามความดี และห้ามปรามสิ่งชั่วร้าย ดังที่พระองค์ได้ตรัสในสุเราะฮ์อัลหัจญ์ อายะฮ์ที่ 41 ว่า

﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَنْتَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾

ความว่า “ บรรดาผู้ที่เราให้พวกเขามีอำนาจในแผ่นดินคือบรรดาผู้ดำรงการละหมาดและบริจาคซากาตและใช้การให้กระทำความดีและห้ามปรามกันให้ละเว้นความชั่ว ”

2) เคาะลีฟะฮ์ต้องดำรงไว้ซึ่งบนหลักแห่งความยุติธรรมในการดำเนินคดีประชาชนดังที่อัลลอฮ์ ﷻ ได้ตรัสในสุเราะฮ์อันนิสาอ์อายะฮ์ที่ 58 ว่า

﴿ إِنْ أَنْتُمْ بِمَا نُنَزَّلُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْحَقِّ أَهْلًا وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾

ความว่า “ แท้จริงอัลลอฮ์ทรงใช้พวกเจ้าให้มอบคืนบรรดาของฝากแก่เจ้าของมันและเมื่อพวกเจ้าตัดสินระหว่างผู้คน พวกเจ้าก็จะต้องตัดสินด้วยความยุติธรรม ”

3) เคาะลีพะฮุต้องเลือกองค์คณะผู้บริหารหรือบุคลากรเจ้าหน้าที่ของราชการแผ่นดินที่มีคุณสมบัติที่มีความเหมาะสมและมีศักยภาพในการปฏิบัติหน้าที่ ดังที่อัลลอฮฺ ﷻ ตรัส ในสุเราะฮุอัลกอลอ์ฮ์ อายะฮุที่ 26 ว่า ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ أَسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ ความว่า“แท้จริงคนดีที่ท่านควรจะอ้างเขาไว้คือผู้ที่แข็งแรง ผู้ที่ซื่อสัตย์”

4) เคาะลีพะฮุต้องคอยตรวจสอบองค์คณะผู้บริหารและบุคลากรในการปฏิบัติหน้าที่ให้สอดคล้องกับอัสสุนนะฮุของท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ดังที่ท่านอบีหุัยษัฎ อัสสาอิดียะฮ์ ﷺ ได้รายงาน ซึ่งบันทึกโดยอัลบุคอรียะฮ์ หมายเลขที่ 2597 และมุสลิมหมายเลขที่ 1832 ว่า

عن أبي حُميدٍ الساعديِّ ﷺ قال : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّيْبَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : هَذَا لَكُمْ ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي قَالَ : فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ ، أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ أَيُّهُدَى لَهُ أَمْ لَا ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقْرَةً لَهَا خُورٌ ، أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ ، ثُمَّ رَفَعَ بِيَدِهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ إِبْطِيهِ : اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ ثَلَاثًا .

ความว่า “ จากอบีหุัยษัฎ อัสสาอิดียะฮ์กล่าวไว้ว่า “ท่านนบี ﷺ ได้แต่งตั้งจัดเก็บสอตะเคาะฮุ(ทานอาสา)เมื่อเขาเดินทางกลับมาเขากล่าวว่า ส่วนนี้สำหรับ พวกท่านและอันนี้ พวกเขามอบให้เป็นของกำนัลแก่ฉัน ท่านนบีกล่าวว่า หากเขานั่งร่ออยู่ภายในบ้านของบิดาหรือบ้านมารดาเขาจะได้รับของกำนัลหรือไม่? ขอสาบานต่อผู้ที่ชีวิตของฉันอยู่ในพระหัตถ์ของพระองค์ไม่มีสิ่งใดที่มีผู้เอาไปนอกจากในวันกิยามะฮุเขาจะแบกมันไว้บนไหล่ถึงแม้จะเป็นอูฐที่มีน่องครวญคราง หรือวัวที่ร้องครวญคราง หรือแพะที่เป็นโรคเรื้อน ต่อจากนั้นท่านนบีได้ยกมือขึ้นสูงจนกระทั่งพวกเราเห็นรักแร้ และกล่าวว่า โอ้อัลลอฮุฉันได้บอกพวกท่านแล้วใช่หรือไม่ (สามครั้ง)”

5) เคาะลีพะฮุต้องคอยสอดส่องดูแลผู้อยู่ภายใต้การปกครองและการบริหารกิจการงานของพวกเขา ท่านอบีบุ อุมัรฺ ﷺ ได้รายงานว่าท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ได้กล่าวในอัลหะดีษที่บันทึกโดยอัลบุคอรียะฮ์ หมายเลขที่ 893 และมุสลิมหมายเลขที่ 1829 ว่า

{ عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ }

ความว่า “จากอบีบุ อุมัรฺ ﷺ จากท่านนบี ﷺ กล่าวว่า ”พึงรู้เถิดพวกท่านทั้งหลายมีหน้าที่ต้องรับผิดชอบและพวกท่านจะถูกสอบสวนในสิ่งที่รับผิดชอบ ดังนั้นผู้นำจะต้องรับผิดชอบต่อผู้ที่อยู่ภายใต้การดูแลและเขาจะถูกสอบสวนต่อผู้ที่เขารับผิดชอบต่อ...”

6) เคาะลีพะฮะฮุดต้องมีความเมตตา นุ่มนวล สุภาพอ่อนโยนต่อผู้อยู่ภายใต้การปกครองคอยตักเตือนและไม่เปิดเผยความลับของพวกเขา ดังที่ท่านมะฮะอูด บิน ยะฮะซาร์ رضي الله عنه ได้รายงานของท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ได้กล่าวไว้ในบทอัลหะดีษซึ่งบันทึกโดยมุสลิมหมายเลขที่ 142 ว่า

{ عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ، إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ }

ความว่า “จากมะฮะอูด บิน ยะฮะซาร์ رضي الله عنه กล่าวว่า ฉันได้ยินท่านเราะฮ์ลุลลอฮ์ ﷺ กล่าวว่า “ไม่มีผู้นำคนใดที่ได้รับการแต่งตั้งให้รับผิดชอบ กิจการของมวลมุสลิมจากนั้นเขาไม่ได้ใช้ความพยายามหรืออบรมตักเตือนต่อพวกเขา นอกจากเขาจะไม่ได้เข้าสวนสวรรค์พร้อมกับพวกเขา”

7) เคาะลีพะฮะฮุดต้องเป็นแบบอย่างที่ดีแก่ประชาชนที่อยู่ภายใต้การปกครองดังที่อัลลอฮ์ ﷻ ตรัสในสุเราะฮ์อัลฟุรกออนอายะฮ์ที่ 74 ว่า ﴿وَأَجْعَلْنَا لِلْمُنَافِقِينَ إِمَامًا﴾ ความว่า “และทรงทำให้เราเป็นแบบอย่างแก่บรรดาผู้ย่ำเกรง”

8) เคาะลีพะฮะฮุดต้องปกครองตามบทบัญญัติอิสลามอย่างครบถ้วนสมบูรณ์โดยห่างไกลจากการปฏิบัติตามอารมณ์ใฝ่ต่ำ ดังที่อัลลอฮ์ ﷻ ได้ตรัสในสุเราะฮ์อัลมาอิดะฮ์อายะฮ์ที่ 49 ว่า

﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّا نُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ﴾

ความว่า “และเจ้าจงตัดสินระหว่างพวกเขาด้วยสิ่งที่อัลลอฮ์ได้ทรงประทานลงมาเถิด จงอย่าปฏิบัติตามอารมณ์ใฝ่ต่ำของพวกเขา และจงระวังพวกเขาในการที่พวกเขาจะจงใจทำให้ใจชั่วๆของพวกเขาออกจากบางสิ่งที่อัลลอฮ์ได้ทรงประทานลงมาให้แก่ เจ้า แล้วถ้าหากพวกเขาฝ่าฝืนหลังให้ก็พึงรู้เถิดว่าแท้จริงอัลลอฮ์นั้นเพียงประสงค์จะให้ประสบแก่พวกเขาซึ่งบางส่วนแห่งโทษของพวกเขาเท่านั้น”

9) เคาะลีพะฮะฮุดต้องรักษาความมั่นคง และความสงบสุขของประชาชน

10) เคาะลีพะฮะฮุดต้องดำเนินการลงโทษต่อผู้ที่ฝ่าฝืนบทบัญญัติอิสลามอย่างยุติธรรม เสมอภาคและเด็ดขาด

11) เคาะลีพะฮะฮุดต้องสร้างความเข้มแข็ง ความสามัคคีฉันท์มิตร ความปรองดองในหมู่ประชาชน เพื่อสร้างความหวาดกลัวต่อศัตรูหรือผู้ไม่หวังดีที่มุ่งรุกราน โจมตีหรือทำลายความสันติสุขของประชาชน

12) เคาะลีพะฮะฮุดต้องต่อต้านต่างศาสนิกที่รุกรานทำร้ายมุสลิมจนกว่าพวกเขาจะถอนตัวหรือมีความสัมพันธ์อันดีงามกับชาวมุสลิม

13) เคาะลีพะฮะฮุดต้องดูแลควบคุมและปกป้องรักษาทรัพย์สินสมบัติของรัฐให้คงอยู่ในสภาพที่มั่นคงและปลอดภัย

14) เคาละลีพะฮุต้องกำหนดเงินเดือนหรือค่าตอบแทนเจ้าหน้าที่ของรัฐป็นที่เหมาะสม สมคูลย์และ
บริการสวัสดิการแก่ผู้ที่มีสิทธิอย่างถูกต้อง ยุติธรรมและเสมอภาคอย่างทั่วถึง

16) เคาละลีพะฮุต้องสรรหาและคัดเลือกบรรดาผู้นำที่รับผิดชอบต่อน้ำที่อย่างเหมาะสมและ
ถูกต้องเพื่อเป็นตัวแทนของคณในการปฏิบัติหน้าที่ของรัฐ

17) เคาละลีพะฮุต้องดำเนินงานบนบรรทัดฐานการปรึกษาหารือหรือระบอบชุรอ ในการบริหารจัดการ
การกิจการงานทุกประเภท ซึ่งเป็นกลไกสำคัญในการคลี่คลายไกล่เกลี่ยปัญหาต่าง ๆ ดังที่อัลลอฮุ ﷺ
ตรัสในสุเราะฮ์ซุฮุรออายะฮ์ที่ 38 ว่า

﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ ความว่า “และ
บรรดาผู้ตอบรับต่อพระเจ้าของพวกเขา และดำรงละหมาดและกิจการของพวกเขา (หมายถึงเรื่องส่วน
รวม) มีการปรึกษาหารือระหว่างพวกเขาและเขาบริจาตสิ่งที่เราได้ให้เครื่องปัจจัยยังชีพแก่พวกเขา” (อัล
มาวีรุดี, 1427.h : 15)

สิทธิของเคาละลีพะฮุ

ประชาชนที่อยู่ภายใต้การปกครองต้องปฏิบัติหน้าที่ต่อเคาละลีพะฮุดังนี้

1) เชื่อฟัง จงรักภักดี ปฏิบัติตาม และอ่อนน้อม ต่อเคาละลีพะฮุ ทั้งในสิ่งที่ตนเห็นชอบและมีชอบ
ตราบไคสิ่งนั้นไม่ผิดกับหลักการอิสลามดังที่อัลลอฮุ ﷻ ตรัสในสุเราะฮ์ อันนิสาอ์ อายะฮ์ที่ 59 ว่า

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ความว่า “โอ้บรรดาผู้ศรัทธาทั้งหลาย จง
เชื่อฟังอัลลอฮุเชื่อฟังเราะฮ์สุลเถิดและผู้ปกครองในกลุ่มของพวกเจ้าด้วย” และท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ได้
กำชับในเรื่องดังกล่าวในอัลหะดีษที่รายงานโดยอิบน อุมร์ ﷺ และบันทึกโดยอัลบุคอรีฮ์หมายเลข 7144
และมุสลิมหมายเลข 1839 ว่า

{ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، إِلَّا
أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ» .

ความว่า “จากอิบนอุมร์ رضي الله عنهما จากท่านนบีมุฮัมมัด صلى الله عليه وسلم กล่าวว่า ”นับเป็นความจำเป็นต่อมุสลิมที่จะต้อง
เชื่อฟังปฏิบัติตาม(ผู้นำ) ทั้งในสิ่งที่เขารักและชัง ยกเว้นกรณีที่เขาใช้ในเรื่องที่ฝ่าฝืน หากถูกใช้ให้ฝ่าฝืน
ไม่จำเป็นต้องเชื่อฟังและปฏิบัติตาม”

2) การให้การแนะนำตักเตือนซึ่งกันและกัน อิสลามตระหนักการให้การตักเตือนกัน สำหรับผู้
ปกครองที่เป็นมุสลิม ประชาชนที่อยู่ภายใต้การปกครองทุกระดับมีสิทธิในการตรวจสอบพฤติกรรมและ
การบริหารจัดการของผู้นำ หลักฐานทางประวัติศาสตร์อิสลามระบุว่า บุคคลที่เป็นสามัญชนเข้าพบกับ ผู้

นำมุสลิม เพื่อให้การตักเตือน ดีชม คัดค้านสิ่งที่ไม่ถูกต้องตามบทบัญญัติอิสลาม โดยเฉพาะอุละมาอ์ที่มี
 ประสพการณ์ ควรใช้วิจารณ์ญาณ และจิตวิทยาที่เหมาะสม ดังที่ท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ได้กล่าวในบทอัล
 หะดีษที่รายงานโดยอะหฺมัด อัดคาร์ียซึ่งบันทึกโดยมุสลิมหมายเลขที่ 55 ว่า

{ عَنْ تَيْمِ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: مَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَكَتَابِهِ
 وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ }

ความว่า “จากอะหฺมัด อัดคาร์ีย ﷺ กล่าวว่าแท้จริงท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ กล่าวว่า “ศาสนาคือการตักเตือน
 พวกเราได้กล่าวถามว่า เพื่อใคร? ครั้น ท่าน (นบีมุฮัมมัด) ก็ตอบว่า เพื่ออัลลอฮ์ เพื่อคัมภีร์ของพระองค์ เพื่อศา
 สนาทูตของพระองค์ เพื่อบรรดาผู้นำชาวมุสลิมและเพื่อบรรดาคนทั่วไปทั้งมวล”

3) มุ่งมั่นให้ความช่วยเหลือและสนับสนุนเคาะลีฟะฮฺในเรื่องสังคมและให้ความร่วมมือในการ
 รักษาปกป้องความสุขของประชาชนโดยการปฏิบัติคุณงามความดีและห่างไกลจากอบายมุขและสิ่งชั่ว
 ร้ายทั้งมวล อัลลอฮ์ ﷻ ตรัสในสุเราะฮฺอัลมาอิดะฮฺ อายะฮฺที่ 2 ว่า

{ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ } ความว่า “และพวกจงช่วยเหลือกันในเรื่อง
 ที่เป็นคุณธรรมและความยำเกรงและจงอย่าช่วยกันในเรื่องที่เป็นบาปและเป็นศัตรูกัน”

4) มุ่งเน้นให้ความร่วมมือในด้านความมั่นคง โดยให้ข้อมูล ข่าวสาร แก่รัฐหรือเจ้าหน้าที่ที่เกี่ยวข้อง
 เมื่อมีอบายมุขหรืออาชญากรรมต่างๆ อุบัติขึ้นและต้องให้ความร่วมมือป้องกันทุจริตในการปฏิบัติหน้าที่
 ของเจ้าหน้าที่ เพื่อนำข้อมูลเหล่านั้นมาแก้ปัญหาบ้านเมืองที่ถูกและตรง (อัศศอลาบี, 2006 : 184-185)

คุณสมบัติของเคาะลีฟะฮฺ

นักกฎหมายอิสลาม ได้กำหนดคุณสมบัติของผู้ที่ประสงค์จะดำรงตำแหน่งเคาะลีฟะฮฺที่ต้อง
 รับผิดชอบในการนำ ดูแลและควบคุมประชาชนเพื่อให้ได้รับประโยชน์สุขสมหวังอย่างยั่งยืน ซึ่งมี
 คุณสมบัติที่เพียบพร้อมด้วยคุณธรรมจริยธรรมอันสง่างามและสามารถดำเนินกิจการงาน ได้อย่าง
 ครบถ้วนสมบูรณ์ หากดำเนินกิจการงานไม่ถูกต้องตามบทบัญญัติอิสลาม ถือว่าเป็นการอยู่ดีธรรมหรือ
 ซอลิม ผู้สามารถเสนอตัวเป็นเคาะลีฟะฮฺได้ต้องมีคุณสมบัติดังนี้

1) เคาะลีฟะฮฺต้องเป็นมุสลิม การเป็นมุสลิมจำเป็นอย่างยิ่ง ในการเป็นเคาะลีฟะฮฺที่จะนำ ดูแล
 ควบคุมประชาชนชาวมุสลิม เนื่องจากเมื่อเขาเป็นเคาะลีฟะฮฺ ประชาชนชาวมุสลิมที่อยู่ภายใต้ ถูกสั่งใช้
 ให้เชื่อฟังและจงรักภักดีต่ออัลลอฮ์ ﷻ ท่านเราะฮฺลุลและเคาะลีฟะฮฺหรือผู้นำอยู่ในระดับที่สามตามลำดับ
 นอกจากนั้นมุสลิมเท่านั้นที่มีความรู้เกี่ยวกับบทบัญญัติอิสลามทั้งในอัลกุรอานและอัศสุนนะฮฺที่สามารถ
 ปฏิบัติอย่างถูกต้องและครบถ้วนสมบูรณ์ดังที่อัลลอฮ์ ﷻ ได้ตรัสในสุเราะฮฺอะลาอิมรอนอายะฮฺที่ 28 ว่า

﴿ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ ความว่า “และอัลลอฮ์จะไม่ทรงให้บรรดาผู้ปฏิบัติศรัทธามีทางใดเหนือบรรดาผู้ศรัทธาเป็นอันขาด”

2) เคาละติพะฮ์ต้องเป็นบุรุษมิใช่สตรีเพศ อิสลามไม่ส่งเสริมสตรีเพศดำรงตำแหน่งเป็นผู้นำของรัฐเนื่องจากสัญชาติญาณหรือฟิฏเราะฮ์ดั้งเดิมของนาง ไม่เหมาะในการปกครอง บริหารจัดการควบคุมดูแลประเทศชาติได้อย่างสมบูรณ์แบบเช่นเพศชาย เนื่องจากสตรีส่วนใหญ่มีความอ่อนไหวง่ายและ หงุดหงิด มักใช้ความรู้สึกเป็นตัดสินชี้ขาด ซึ่งมีความแตกต่างกับเพศชายโดยสิ้นเชิง ดังที่อัลลอฮ์ ﷻ ได้ตรัสในสุเราะฮ์อันนิสาอ์ อายะฮ์ที่ 34 ว่า

﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾

ความว่า " บรรดาชายนั้น คือผู้ทำหน้าที่ปกครองเลี้ยงดูบรรดาหญิง เนื่องด้วยการที่อัลลอฮ์ได้ทรงให้บางคนของพวกเขาเหนือกว่าอีกบางคน" และท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ได้ยืนยันว่าการเป็นผู้นำของสตรีเพศนั้น ไม่ประสบผลสำเร็จ อัลหะดีษดังกล่าวรายงานโดยอบีบักเราะฮ์ ﷺ และบันทึกโดยอัลบุคอรีฮ์ หมายเลขที่ 7099 ว่า

{ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ آيَامَ الْجَمَلِ لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ فَارِسًا مَلَّكَوْا ابْنَةَ كِسْرَى قَالَ : لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ }

ความว่า “จากอบีบักเราะฮ์ ﷺ กล่าวว่าอัลลอฮ์ได้ทำให้ฉันได้รับประโยชน์ด้วยกับคำคำหนึ่ง ในช่วงสมรภูมิลัดเยาะมัต เมื่อมีข่าวไปถึงท่านนบี ﷺ ว่าแท้จริงพวกเปอร์เซียได้มอบให้บุตรสาวของไกเซอร์ (กิสรอ) ขึ้นเป็นกษัตริย์ ท่านจึงกล่าวว่า “กลุ่มชนหนึ่งกลุ่มชนใดจะไม่ได้รับความสำเร็จเป็นอันขาดการที่พวกเขาแต่งตั้งให้ผู้หญิงเป็นผู้ปกครองดูแลกิจการงานของพวกเขา””

3) เคาละติพะฮ์ต้องมีศักยภาพในการดำรงกิจการงานอย่างเคร่งครัด เคาละติพะฮ์ต้องมีสติปัญญาที่สมบูรณ์ ชาญฉลาด มองการณ์ไกลและมีศักยภาพในการนำประชาชนอย่างมีประสิทธิภาพ ส่วนเด็กหรือผู้ที่เสื่อมสมรรถภาพทางสติปัญญา อิสลามไม่อนุญาตให้ดำรงตำแหน่งนี้ ดังที่ท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ได้กล่าว { رَفَعَ الْقَلَمَ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشُبَّ ، عَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقَلَ } ซึ่งบันทึกโดยอิติมียะฮ์หมายเลข ความว่า “ ปากกา (กฎข้อบังคับ) จะถูกยกเลิกจากบุคคลสามประเภท 428 ว่า { عَنْ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقَلَ } ด้วยกันคือ ผู้ที่นอนจนกว่าเขาจะตื่น ผู้ที่เป็นเด็กจนกว่าเขาเป็นหนุ่ม คนที่ปัญญาอ่อน จนกว่าเขามีสติปัญญาที่สมบูรณ์”

4) เคาะลิฟะฮ์ต้องมีความรู้พร้อมอะมานะฮ์²⁴ และสามารถปฏิบัติหน้าที่อย่างรับผิดชอบ ถ้ามีเช่นนั้นประชาชนจะประทับใจกับความล้มเหลว ดังที่ท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ได้กล่าวซึ่งบันทึกโดยอัลบุคอรีฮ์หมายเลข 54 ว่า

{ فإذا ضيقت الأمانة فانتظر الساعة. قيل : وما ضياعها؟ قال : إذا وسد الأمر لغير أهله فانتظر الساعة }

ความว่า “เมื่อสูญเสียบรรณธรรม ก็จงรอคอยความล้มเหลว มีคนถามว่า “การสูญเสียบรรณธรรมหมายถึงอะไร?” ท่านก็ตอบว่า “เมื่อแต่งตั้งผู้รับ รับผิดชอบกิจการงานแต่ละประเภทกับผู้ที่ไม่มีคุณสมบัติต่อสิ่งนั้น ก็จง รอคอยความล้มเหลวเถิด”

5) เคาะลิฟะฮ์ต้องเป็นผู้ที่มีคุณธรรมจริยธรรมที่เพียบพร้อมอย่างสง่างาม อุละมาอ์เห็นว่า คุณธรรมและจริยธรรมเป็นเงื่อนไขสำคัญยิ่งสำหรับผู้นำ เนื่องจากจะนำประชาชนให้อยู่ในสภาพที่สงบสุขทั้งในโลกนี้และโลกหน้าและเป็นแบบอย่างที่ดี เนื่องจากการดำรงไว้ซึ่งศาสนาอย่างเคร่งครัดและห่างไกลจากสิ่งที่ไม่ดีชั่วร้าย เท่านั้น ที่สามารถสร้างความสงบสุขและความราบรื่นทั้งในด้านจิตใจและร่างกาย

6) เคาะลิฟะฮ์ต้องมีศักยภาพในการบริหารจัดการรัฐให้คงอยู่อย่างปกติสุขอย่างยั่งยืน มีศักยภาพในการนำมวลประชาชน กล้าชี้แนะ ตักเตือนอบรม และตั้งต่อนองคัลคณะผู้บริหารและบุคลากรเจ้าหน้าที่ ในการดำรงไว้ซึ่งความยุติธรรม สุจริตและสนองตอบความต้องการของประชาชนให้อยู่ในขอบเขตศาสนา

7) เคาะลิฟะฮ์ต้องมีอวัยวะและประสาทสัมผัสที่ครบและสมบูรณ์แบบ เนื่องจากมีผลต่อการบริหารจัดการ เช่น ไม่เป็นคนตาบอด ใบ้ และหูหนวก เป็นต้น

8) เคาะลิฟะฮ์ต้องเป็นผู้รอบทัญญูดีที่หาด้วยหน้าที่ที่ต้องรับผิดชอบ พร้อมสามารถทำวิจัยค้นหาคำตอบในการแก้ปัญหาให้ตรงจุดได้อย่างมีประสิทธิภาพและสามารถทำอิญติฮาดหรือวินิจฉัยด้วยตนเอง (ฮาวอ,1408.h/1988 : 377-381 ; อัลอิซอะรีย,1421.h/2000:442)

9) เคาะลิฟะฮ์ต้องมาจากเผ่ากูร็อยซ์ ตำแหน่ง (อัลเคาะลิฟะฮ์) เป็นของชาวกูร็อยซ์และมวลมนุษยชาติ จะเป็นผู้ปฏิบัติตามชาวกูร็อยซ์ ดังอัลหะดีษที่ บันทึกโดยอัลบุคอรีฮ์หมายเลข 2 ว่า

{ الأمراء من قريش } ความว่า “บรรดาผู้นำการปกครองรัฐอิสลาม นั้นจะต้องคัดเลือกมาจาก จากเผ่ากูร็อยซ์เท่านั้น” แนวคิดนี้เป็นแนวคิดเริ่มตั้งแต่การเป็นเคาะลิฟะฮ์ของอบูบักรุอ์ศ็อดดิก อุมัร บินอัลค็อฏฏอบจนถึงอะลี บิน อับิฏอ์ลีบ และหะสัน บิน อะลี ﷺ บุคคลเหล่านั้นมาจากกลุ่มมุฮาญิรีน โดยอ้างจากหลักฐานอัลหะดีษดังกล่าว ส่วนอะฮ์ลุลบัยตนะฮ์ วัลญะมาอะฮ์มีทัศนะว่าอัลหะดีษดังกล่าวที่ท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ได้เจาะจงเผ่ากูร็อยซ์มีสิทธิในการเป็นเคาะลิฟะฮ์เหนือกว่าเผ่าอื่น ๆ นั้น เป็นการประกาศและชี้แจง(อัลอิคฺบาร) ให้ประชาชนชาวมุสลิมทราบอย่างทั่วกันเท่านั้น มิใช่เป็นบทบัญญัติ

²⁴ อะมานะฮ์ เป็นภาษาอาหรับ หมายถึง สิ่งต่าง ๆ ที่มอบหมายหรือฝากไว้กับผู้ที่ไว้วางใจได้ เช่น ตำแหน่งหน้าที่ และของฝากต่างๆ เป็นต้น ส่วนทางด้านการเมืองหมายถึง ความซื่อสัตย์ในการปฏิบัติหน้าที่

อิสลามที่บังคับใช้แต่อย่างใด และอิสลามมิได้กำหนดเงื่อนไขเฉพาะเจาะจงเฝ้าใด ๆ ทั้งสิ้นที่มีสิทธิดำรงตำแหน่งเป็นเคาะลีฟะฮฺ หากมุสลิมท่านใดมีคุณสมบัติเปรียบพร้อมทางด้านหลักการอิสลามและเป็นที่ยอมรับเห็นชอบจากผู้ทรงคุณวุฒิ(อะฮฺลุล วัลอ์กุด) ก็สามารถดำรงตำแหน่งได้อย่างเป็นทางการ เนื่องจากความยำเกรงต่ออัลลอฮฺ ﷻ หรือต่อกวามันที่เป็นคุณสมบัติหลักที่สามารถดำรงตำแหน่งเป็นเคาะลีฟะฮฺ มีเกียรติและยศศักดิ์ที่สูงส่งในทัศนะของอัลลอฮฺ ﷻ ดังที่พระองค์ตรัสในสุเราะฮฺอัลฮุญรอต อายะฮฺที่ 13 ว่า (อัลอะมีมีฮฺ, 1408.h : 277 ,284) ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ ความว่า“แท้จริงผู้มีเกียรติที่สุดในหมู่พวกเจ้า ณ อัลลอฮฺคือผู้ที่มี ความยำเกรงต่ออัลลอฮฺ”ข้อบังคับห้ามเกี่ยวกับตำแหน่งการเป็นเคาะลีฟะฮฺในอิสลาม

อิสลามได้กำหนดข้อบังคับห้ามการดำรงตำแหน่งเป็นเคาะลีฟะฮฺ เนื่องจากอิสลามมุ่งหวังให้ประชาชนได้รับประโยชน์สุขสมหวัง และอย่างยั่งยืนโดยปราศจากความสับสนคลั่งงมงาย

1) ห้ามร้องขอหรือแสวงหาตำแหน่งเคาะลีฟะฮฺหรือผู้นำอิสลามห้ามและไม่สนับสนุนการร้องขอตำแหน่ง ดังที่ท่านนบีมุหัมมัด ﷺ ได้กล่าวในอัลหะดีษที่บันทึกโดยอัลบุคอรีย์ หมายเลข 7147 และมุสลิมหมายเลข 1652 ว่า

{ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتِ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا }

ความว่า “จากอับดุลเราะฮฺมาน บิน สะมุเราะฮฺ ﷺ ได้กล่าวว่าท่านนบี ﷺ กล่าวกับฉันว่า “โอ้อับดุลเราะฮฺมาน บินสะมุเราะฮฺ ท่านอย่าร้องขอตำแหน่งผู้นำเถิด หากท่านได้รับตำแหน่งโดยการร้องขอ ท่านจะถูกปล่อยเมื่อมีปัญหา แต่หากท่านได้รับตำแหน่งโดยไม่ได้รับร้องขอท่านก็จะได้รับการช่วยเหลือ”

2) ความอ่อนแอในการปฏิบัติหน้าที่ อิสลามห้ามผู้ที่ไม่มีความสามารถ ในการปฏิบัติดำรงตำแหน่งเป็นเคาะลีฟะฮฺ ดังที่ท่านนบีมุหัมมัด ﷺ ได้กล่าวในอัลหะดีษที่รายงานโดยอบิษร์ ﷺ และบันทึกโดยมุสลิมหมายเลข 1825 ว่า

{ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمَلُنِي؟ قَالَ : فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِي ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَزِيٌّ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا }

ความว่า“จากอบิษร์ ﷺ กล่าวว่า ฉันกล่าวว่า“โอ้ท่านท่านเราะฮฺลุลลอฮฺท่านไม่ให้ฉันเป็นผู้ปฏิบัติหน้าที่หรือ? เขาได้บอกว่า คังนั้นท่าน (เราะฮฺลุล)เอามือ ท่านมาเคาะบนไหล่ของฉันแล้วกล่าวว่า“โอ้ออบิษร์ แท้จริงท่านเป็นคนอ่อนแอ ตำแหน่งผู้นำเป็นภาระหน้าที่ที่หนักที่จะต้องรับผิดชอบและแท้จริงในวันภยามะฮฺจะขาดทุนและเสียใจ นอกจากผู้ที่รับมันมาด้วยกับสิทธิหน้าที่และปฏิบัติหน้าที่ไปตามหน้าที่อันนั้น”

(มุหัมมัด อิบรอฮีม อัศ-ศุวัยญีรียฺ, 1430/2009 :1-5, สืบค้นจาก Islam House.com. สืบค้นเมื่อ 11 ธค. 2555)

อิสลามอนุญาตให้ปลดหรือถอดถอนตำแหน่งการเป็นเคาะลีฟะฮฺ

อิสลามมิได้กำหนดวาระที่แน่นอนสำหรับตำแหน่งเคาะลีฟะฮฺ トラบที่เคาะลีฟะฮฺยังคงปฏิบัติตามกฎหมายอิสลามและคุณสมบัติไม่เปลี่ยนแปลง การเปลี่ยนแปลงคุณสมบัติ เป็นปัจจัยสำคัญที่อนุญาตถอดถอนจากตำแหน่งเคาะลีฟะฮฺ คือ ก) การเปลี่ยนแปลงด้านคุณธรรมและจริยธรรมหรือฝ่าฝืนบทบัญญัติอิสลาม เช่น การชินา การดื่มเหล้า ข) การกระทำความชั่วหรือคลุ้มเคลือที่ เกี่ยวข้องกับการศรัทธาในอิสลาม ค) การเปลี่ยนแปลงอวัยวะเดิมอันเป็นเหตุทำให้ร่างกายอ่อนแอ เช่น ไข้ หูหนวก และตาบอด พิการมือ และเท้าและเส้นทางด้านสติปัญญาเป็นต้น (หาวอ,1408.h/1988:389)

การปฏิรูปการปกครองของเคาะลีฟะฮฺอับดุลมาลิก บิน มัรวาน แห่งราชวงศ์อุมัยยะฮฺ

อิบ努 มัณซุรนิยาม คำปฏิรูป หมายถึงการพัฒนาทางด้านปัจเจกบุคคลและสังคมให้อยู่ในระดับที่เลิศ ซึ่งอัลลอฮฺ ﷻ ทรงสร้างมนุษย์ชาติมีความแตกต่างกันทั้งในด้านศักยภาพ รูปร่างหน้าตา สถานภาพ ศาสนิกและฐานะ เป็นต้นทุกคนต้องปฏิรูปศักยภาพของตนเองให้ดีและก้าวหน้าอย่างยั่งยืน (อิบ努 มัณซุร, มปป /4 : 2479) ส่วนการปฏิรูปตามทัศนะอิสลาม หมายถึงการปฏิรูปชีวิตมนุษย์ ทุกส่วนให้มีความสมดุล และสอดคล้องกับอิสลามอย่างครบถ้วนสมบูรณ์ ทั้งด้านร่างกาย จิตใจ จิตวิญญาณ วัตถุ วัฒนธรรมและการเมืองการปกครอง เป็นต้น หากมุ่งเน้นปฏิรูปทางด้านวัตถุหรือเศรษฐกิจอย่างเดียวโดยละทิ้งทางด้านจิตวิญญาณและคุณธรรมจริยธรรมแน่นอนไม่สามารถบรรลุผลสำเร็จ ได้อย่างยั่งยืน ยิ่งกว่านั้นยังก่อให้เกิดปัญหาต่างๆ เช่น ความทุกข์และความลำบากเป็นต้น (มุซซัมมิล คิลดีกี, 2551. สืบค้นจาก <http://muslimtsu.com/2008> . สืบค้นเมื่อ 11 ธค. 2551) ส่วนท่านอิบนุดัยมียะฮฺ ได้นิยามการปฏิรูปหมายถึง การใช้บทบัญญัติอิสลามเป็นบรรทัดฐานในการบริหารทุกกิจการงานบนโลกคุณยาซึ่งแบ่งออกเป็น 2 ประเภท คือ ก) การดำรงแจกจ่ายหรือแบ่งทรัพย์สินให้กับกลุ่มชนที่มีสิทธิ์อย่างเสมอภาคและเท่าเทียม ข) ดำรงการลงโทษอย่างยุติธรรมต่อผู้ที่ฝ่าฝืนบทบัญญัติอิสลาม สำหรับผู้ที่ไม่ฝ่าฝืนบทบัญญัติ ส่งเสริมให้ปฏิรูปตนเองและกิจการงานให้อยู่บนบรรทัดฐานอิสลามอย่างเคร่งครัดและถูกต้อง (อิบนุ ดัยมียะฮฺ, 1425.h/2004 : 41) ด้วยเหตุนี้ท่านอุมร์ บิน อัลค็อฏฏ็อบ رضي الله عنه ได้กล่าวว่าท่านนบีมุหัมมัด ﷺ เคยกล่าวในบทอัลหะดีษที่บันทึกโดยมุสลิมหมายเลข 567 ว่า

{ إِنَّمَا بَعَثْتُ عَمَلِي إِلَيْكُمْ : لِيَعْلَمَ كُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، وَيَقْسِمُوا فِيئِهِمْ } ความว่า “ แท้จริงข้าได้ส่งบรรดาเจ้าหน้าที่ของข้าให้แก่พวกเจ้านั้นเพื่อสั่งสอนคัมภีร์ของพระเจ้าแก่พวกเจ้าและอัสสุนนะฮฺของนบีและแบ่งทรัพย์สินฟัยอ์ให้แก่พวกเจ้า”

²⁵ ฟัยอ์หมายถึง ทรัพย์สินที่ยึดมาได้จากข้าศึกต่างศาสนาที่แตกทัพก่อนการสงคราม

เคาะตีพะฮุฮับดุลมาลิก บิน มัรวาน มุ่งเน้นปฏิรูปองค์กรคณะผู้บริหาร

เคาะตีพะฮุฮับดุลมาลิก บิน มัรวานมุ่งเน้นปฏิรูปองค์กรคณะผู้บริหาร โดยใช้กลยุทธ์ที่ทันสมัย และสอดคล้องกับการขยายตัวของรัฐ ดังนี้ (อัลอัยษ, 1419.h/1988 : 235)

1) การเข้าถึงและติดตามการปฏิบัติหน้าที่ขององค์กรผู้บริหารอย่างใกล้ชิดและเคร่งครัด เคาะตีพะฮุฮับดุลมาลิก กำชับองค์กรผู้บริหารปฏิบัติหน้าที่อย่างจิตใจบริสุทธิ์(อิดลาศ) มีระเบียบวินัย มีคุณธรรมจริยธรรมที่ดิงามโดยห่างไกลจากสิ่งที่ไม่เลวร้ายและความสับสนต่าง ๆ นอกจากนั้นท่านมุ่งเน้นสังเกตการณ์และติดตามการปฏิบัติหน้าที่ของบรรดาผู้พิพากษาเป็นระยะๆ เมื่อท่านทราบข่าวว่า ผู้บริหารท่านใดปฏิบัติหน้าที่ทุจริตหรือรับสินน้ำใจ(ฮะดียะฮฺ)จากประชาชนที่ใช้บริการ ท่านจะเรียกได้สวนทันที ซึ่งผู้วิจัยใคร่ขอเสนอเหตุการณ์เป็นตัวอย่างดังนี้ ก) ครั้นหนึ่งมีผู้พิพากษารับสินน้ำใจจากผู้ใช้บริการ ท่านก็เรียกและซักถามทันทีเลยว่า “ เจ้ารับสินน้ำใจตั้งแต่เข้ามามอบหน้าที่ให้เจ้ารับผิดชอบหรือ ? ผู้บริหารตอบว่า “ โอ้อามีรุ อัลมุมีนีน รัฐรุ่งโรจน์ ราชย์รับจากภายีมากมาย จึงทำให้คลังของรัฐล้น มั่นคงและครบสมบูรณ์ และระบบต่างๆดีเยี่ยมแล้ว” ท่านก็กล่าวอีกว่า “ เจ้าจงตอบคำถามของข้าเถิด ? และท่านซักถามครั้งที่สองด้วยคำถามดังกล่าว ผู้บริหารตอบว่า “ใช่” ท่านก็กล่าวอีกว่า “ หากท่านรับสินน้ำใจแล้ว และมีได้ชดเชยหรือคืนให้เจ้าของ ท่านคือผู้ถูกตำหนิ แต่แท้จริงสิ่งนั้นมีใช่เป็นทรัพย์สินของเจ้า เจ้าคือผู้ทรยศและหลอกลวง ถ้าเช่นนั้น ทุกกิจการงานที่ข้าได้ตั้งใช้เจ้า ๆ ได้ดำเนินในสภาพที่เลวทรามและทรยศ หลังจากนั้นไม่นานผู้บริหารผู้นั้นถูกปลดจากตำแหน่ง” (อัลมัฮอดีฮฺ, 1402.h/1982/3 :125) และ ข) ครั้งหนึ่งภรรยาของผู้พิพากษาที่ชื่ออัลฮาริษ อัล อฮอะริยฺ ได้พูดกับสามีนางว่า มีชายคนหนึ่งทำเรื่องฟ้องร้องที่ศาลกับคุณ(สามี) และเขาได้มอบสินน้ำใจเพื่อเป็นที่ระลึกสำหรับนาง เมื่อเคาะตีพะฮุฮับดุลมาลิกทราบข่าวเช่นนั้น ท่านก็เรียกเตือนทันที ว่าการสินน้ำใจนั้น เป็นการรับสินบนหรือริชวะฮฺนั่นเอง ซึ่งเป็นบันไดที่จะนำไปสู่ความหายนะ ดังนั้น เจ้าจงห่างไกลจากพฤติกรรมเช่นนั้นอย่างเด็ดขาด การปฏิบัติเช่นนั้นเป็นการสืบทอดทอดจากผู้ที่โง่เขลา เจ้าจงดำรงหน้าที่ด้วยความซื่อสัตย์เถิด แน่อนเจ้าจะประสบผลสำเร็จในโลกนี้และโลกหน้า เนื่องจากอัลลอฮฺ ﷻ เป็นผู้เฝ้าสังเกตบ่าวของพระองค์ทุกวินาที และจะทรงตอบแทนอย่างยุติธรรมที่สุด นอกจากนั้นท่านยังมอบหน้าที่และปล่อยให้ดำเนินงานอย่างอิสระโดยไม่ก้าวกายลำเอียงหรือไม่เข้าข้างฝ่ายใดฝ่ายหนึ่ง (อะห์มัด, 1409.h/1988 : 190)

2) การพิสูจน์และตรวจสอบองค์กรผู้บริหารที่สงสัย เคาะตีพะฮุฮับดุลมาลิก ได้บริหารราชการแผ่นดินตามแนวทางอุมฺรุ บิน อัลค็อฎฎอบ ﷺ ในบางประเด็นที่ท่านสามารถปฏิบัติได้ เช่น ท่านได้แต่งตั้งอฎฎุฮาก บิน อับดุลรอห์มาน อัลอฮอะริยฺดำรงตำแหน่งเป็นผู้สังเกตการณ์ เฝ้าดูแลและติดตามการฝ่ายการเงินของอาณาเขตต่าง ๆ เขาถูกส่งไปยังแคว้นอียิปต์ เพื่อสังเกตการณ์การปฏิบัติหน้าที่ของท่านอะมีนาสที่ดำรงตำแหน่งเป็นพนักงานเจ้าหน้าที่เลขานุการของกรมสรรพากร และเขาได้สอบสวน

ก่อนที่จะถอดถอนและย้ายจากตำแหน่งหน้าที่ เขาได้พูดคุย เจริญจนถึงมีความรู้สึกผิดที่ตนได้กระทำ สถานที่เขาเรียกพนักงานเจ้าหน้าที่มาสอบสวนเรียกว่า “คาร์ อัลอิสติครอญ์” (ญูรียอร์, 1991: 198)

3) **ไม่ปล่อยละเลยองค์คณะผู้บริหารปฏิบัติหน้าที่เกินขอบเขต** เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิกมุ่งเน้นในการดูแล สอดส่องต่อการปฏิบัติหน้าที่ขององค์คณะผู้บริหารทุกระดับ เพื่อให้เป็นไปตามหลักการอิสลามที่ถูกต้อง โดยห่างไกลจากพฤติกรรมที่ไม่พึงประสงค์ต่าง ๆ เช่น ไม่สร้างความเดือดร้อน กดขี่และข่มเหงต่อผู้อื่น ท่านมุ่งมั่นในการบำบัดทุกข์และบำรุงสุขประชาชนทุกศาสนิกที่อยู่ในรัฐอิสลาม เมื่อก่อนโคปฏิบัติหน้าที่บนแนวทางที่ไม่พึงประสงค์ ท่านไม่เห็นชอบและจะเรียกมาให้โอวาททันที ถึงแม้จะมีตำแหน่งสูง และมีผลงานมากมาย เช่น เหตุการณ์ระหว่งท่านอะนัส บิน มาลิก رضي الله عنه กับ หัจญญาญญ บิน ยูสุฟ อัษษะกอฟีฟี่ที่เป็นบุคคลสำคัญ กล่าวคือวันหนึ่งท่านอะนัส เข้าไปหาหัจญญาญญและกล่าวสละม และเขาไม่ได้ตอบสละม และได้กล่าวต่ออะนัสด้วยถ้อยคำที่ไม่สุภาพว่า “นี่คืออะไร ? นี่คืออะไร ? โอ้อูญัยส์ วันนี้คุณอยู่กับข้า วันก่อนคุณอยู่กับอับดุลลอฮ์ บิน ซุบัยร และวันก่อน อยู่กับอับดุลรอห്മาน บิน อัลอัยษัต ข้าขอสาบานต่ออัลลอฮ์ ﷻ ข้าจะตัดขาดความสัมพันธ์กับคุณ เช่นบาดแผลที่เกิดได้เท้าของข้า โดยที่ตัดมันออกให้หมด ข้าจะตัดปายตัดความสัมพันธ์กับคุณ เช่นติดแสดมปีด้วยกาวที่หน้าของจดหมาย” ท่านอะนัสได้กล่าวตอบด้วยถ้อยคำที่สุภาพและนุ่มนวลว่า “ท่านอย่าทำผมเช่นนั้นเลย โอ้อามีร์ หวังว่าอัลลอฮ์ ﷻ ทรงปรับตัวท่านให้เป็นคนดีด้วยเถิด ให้เหมาะกับตำแหน่งของท่าน ” หัจญญาญญก็ตอบอีกว่า “ที่จริงอัลลอฮ์ ﷻ ทรงทำให้คุณเป็นคนหูหนวก คุณไม่ได้ยินหรือ? สิ่งที่คุณบอก” ท่านอะนัสได้กล่าวตอบอีกว่า “

(إنا لله وإليه راجعون) (อินนา ลิลละฮฺ วะอินนา อิลัยฮิ รอญูอุน) ขอสาบานต่ออัลลอฮ์ ﷻ หากว่าเขายังเป็นเด็ก ผมจะปล่อยไป แต่เขาเป็นผู้ใหญ่มีตำแหน่งสูง ไม่ควรแสดงพฤติกรรมเช่นนั้นเลย ” ครั้นต่อมา ท่านอะนัสออกจากห้องและเขียนหนังสือส่ง ไปยังเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานทันที เล่าเหตุการณ์ดังกล่าว (อิบญะฮะมีร์, 1408.ھ/1988 /12 : 540) เมื่อเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก อ่านหนังสือเสร็จ ท่านก็ร้องให้ทันที และโกรธต่อหัจญญาญญที่แสดงพฤติกรรมเช่นนั้นต่อท่านอะนัส ต่อมา เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก เขียนหนังสือไปยังหัจญญาญญ ทันทีโดยใช้คำหยาบ ดิเตียนและไม่น่าฟัง ” (อิบญะฮะมีร์, 1408.ھ/1988 /11 : 386) โดยสั่งใช้ให้อิสมาอิล บิน อุบัยดิลละฮฺ นำหนังสือจำนวน 2 ฉบับไปให้หัจญญาญญ 1 ฉบับ และท่านอะนัส 1 ฉบับ และสั่งใช้ว่า “ เจ้าจงดูแลหนังสือนี้ให้ดี และบอกท่านอะนัสว่า ข้าฝากสละมถึงด้วย ซึ่งจำหน้าซองว่า “จากอับดุลมาลิก ถึงท่านอะนัส رضي الله عنه มีเนื้อหาว่า “ ด้วยนามของอัลลอฮ์ ผู้ทรงเมตตาปราณีเสมอ จากเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก ถึงท่านอะนัส رضي الله عنه ผู้รับใช้ของท่านนบีมุหัมมัด ﷺ ข้าได้อ่านหนังสือของท่านและเข้าใจเนื้อหาอย่างดี แท้จริงข้าได้สั่งห้ามหัจญญาญญใช้ความรุนแรง หยาบคาย ข่มเหง และเลวร้ายในการดำเนินกิจการงาน หากหัจญญาญญยังมีพฤติกรรมเช่นเดิม ไม่มีการเปลี่ยนแปลง ขอความกรุณาจากท่าน จงเขียนหนังสือให้ข้าทราบทันที ข้าจะดำเนินการลงโทษ และจะให้ความช่วยเหลือ

ต่อท่านเป็นอย่างดียิ่งวัศสะลาม” หลังจากอะนัสได้อ่านหนังสือดังกล่าว เขามีความรู้สึกโล่งอก และบรรเทาทุกข์โดยกล่าวขอบคุณต่อท่านว่า {حزى الله أمير المؤمنين عني خيرا}²⁶”ความว่า “ขอให้อัลลอฮ์ทรงตอบแทนอะมีร์ อัลมุอฺมินีน จากฉันด้วยความดีด้วยเถิด ” (อิบนุกะษีร, 1408.h/1988 /12 :540) ส่วนหนังสือถึงหัจญญฺญาญมีใจความว่า “ จากเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก อะมีร์ อัลมุอฺมินีน ถึงหัจญญฺญาญ ด้วยนามของอัลลอฮ์ ผู้ทรงเมตตา ปราณิเสมอ แท้จริงเจ้าเป็นบ่าว ที่หยิ่งยโส ข่มเหง ก่อศัตรูกับผู้ที่ใกล้ชิดกับข้า ละเมิดทางด้านมนุษยธรรม อัลลอฮ์ ﷻ ทรงสาปแช่งบ่าวของพระองค์ที่มีสายตาสั้น และพิการที่หัวเขา เจ้าล้มตัวแล้วหรือ? ว่าบรรพบุรุษของเจ้าที่อาศัยอยู่ในเมืองฏอฮิฟ ซึ่งประกอบอาชีพรับจ้างชูดบ่อ แบก ก้อนหินเท่านั้น ข้าขอสาบานต่ออัลลอฮ์ ﷻ ขอให้เจ้า ได้สัมผัสกับความคร่ำคร่าของสุนัขจิ้งจอก เขี้ยวและกระต่ายด้วยเถิด เจ้าไม่รู้หรือ? ผลงานและและคุณงามความดีของท่านอะนัส ที่เป็นเสาะหาบะฮุแนวหน้าของท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ท่านอะนัสไม่เคยฝ่าฝืน แม้แต่วันาที่เดียว ท่านอะนัส มุ่งหวังและแสวงหาความเห็นชอบและความเมตตาจากพระองค์ตลอดเวลา เจ้าเป็นผู้ที่ละเมิดสัญญา ขอสาบานต่ออัลลอฮ์ ﷻ หากซาวียและคริสตได้เห็นท่านใดที่รับใช้อุซัยรฺ บิน อุซรอ และ อีซา บินมร์ยัม ²⁷ แน่นอนพวกเขาจะเคาะพ และให้เกียรติต่อผู้นั้นอย่างคดียิ่ง ส่วนท่านอะนัส ﷺ เป็นผู้รับใช้และอาศัยอยู่กับท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ตั้งแต่วัย 8 ขวบ รับใช้ตลอดชีพ ในทุกสภาวะการณ์ และท่านเป็นเสาะหาบะฮุแกนนำที่ยังมีชีวิตจนถึงบัดนี้ ใ้อหัจญญฺญาญ เจ้าจงอ่านหนังสือของข้าอย่างไตร่ตรองด้วยเถิด แล้วเจ้าจงก้มหน้ามองข้างล่างละมองเท้าของเจ้าบ้าง ถ้ามีเช่นนั้น เจ้าเป็นผู้สร้างความล้มเหลวให้ข้า ทุกข่าวสารที่ได้มาฟองกับข้า นั้นเป็นความจริงทุกประการ(อิบนุ กะษีร, 1408.h/1988 /11 : 542) เมื่อหัจญญฺญาญทราบว่เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก โกรธ เขาก็มุ่งมั่นปรับตัวทันทีให้เหมาะกับตำแหน่ง เขากังวลและกลัวต่อท่านอับดุลมาลิก ครั้นต่อมาเขาเขียนหนังสือส่งไปยังท่านอะนัส ﷺ เพื่อขออภัย (อับดุรอบบีห์, มปป.: 3,13,14) นับตั้งแต่นั้นเป็นต้นมาหัจญญฺญาญเคารพและให้เกียรติต่อท่านอะนัส ﷺ อย่างดียิ่งจนวาระสุดท้าย (ชัยคาน, 1984: 168)

4) การปราบปรามการทุจริต และนิฟาก²⁸ ขององค์กรคณะกรรมการบริหาร เคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก มุ่งมั่นตรวจสอบการปฏิบัติหน้าที่ขององค์กรผู้บริหารอย่างเคร่งครัด เพื่อให้ดำเนินงานตามหลักการ

²⁶ บทคู่อ่านว่า ญะฮ์อัลลอฮ์ อะมีร์ อัลมุอฺมินีน อันนี ค็อยร็อน “ญะฮ์อัลลอฮ์ อันนี ค็อยร็อน หรือ ญะฮ์อัลลอฮ์ สุลัยรอน” เป็นบทคู่อ่านที่ชาวมุสลิมควรปฏิบัติต่อผู้ที่กระทำความผิดต่อเขา

²⁷ อุซัยรฺ บิน อุซรอ และ อีซา บินมร์ยัม

²⁸ คำว่า “นิฟากหรือมุนาฟิก” หมายถึงบุคคลที่ประกาศตัวว่าเป็นมุสลิมแต่ปกปิด การปฏิเสธอยู่ในจิตใจมีลักษณะบุคคลหน้าไหว้หลังหลอกเริ่มปรากฏ หลังท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ อพยพไปยังเมืองมะดีนะฮ์ สถานภาพของบุคคลเหล่านี้ เช่นต่างศาสนิก ท่านนบีมุฮัมมัด ﷺ ได้บอกบุคลิกลักษณะของพวกเขาสรุปความว่า “เมื่อเขาพูด จะพูด โกหก เมื่อสัญญา เขาละเมิด เมื่อฝากของ เขาทำลาย” ผลตอบแทนของพวกเขา อัลลอฮ์ ﷻ ได้ตรัสความว่า “แท้จริงอัลลอฮ์ ทรงรวบรวมพวกเขากับชาวต่างศาสนิก (กาไฟร) ในนรกเดียวกันชั้นล่างสุด”

อิสลามอย่างถูกต้อง ท่านจะคัดค้านการทุจริตหรือการหลอกลวงทุกประเภทอย่างแข็งงวด เมื่อท่านทราบบุคคลที่ปฏิบัติหน้าที่ทุจริต ท่านจะเร่งรีบกำจัดทันที ด้วยเหตุนี้ บุคคลเหล่านั้นดำรงมั่นปฏิบัติตามหลักการอิสลามอย่างถูกต้อง นอกจากนั้น ท่านยังสั่งใช้ให้บุคคลเหล่านั้นไม่ปล่อยเวลาโดยไร้ประโยชน์ โดยกำชับให้สร้างคุณงามความดีให้เป็นคุณประโยชน์ทั้งส่วนตัวและส่วนร่วม ครั้นต่อมามีผู้บริหารท่านหนึ่งได้ขอตัวพักผ่อน ท่านก็สั่งใช้ให้เขากลับไป ในขณะที่เดียวกันมีชายท่านอื่นอีกจะพูดคุยกับท่านๆ ก็ได้กล่าวความว่า “ เจ้าจงระวังคำพูดของเจ้าจาก 3 ประการ คือ 1) การโกงหรือหลอกลวง แท้จริงข้ารู้จักตัวเจ้าและตัวเจ้าอย่างดียิ่ง 2) ผู้ที่โกหกต่อข้าฉันนั้น แท้จริงเขาไม่รู้สักตัวว่าเขาโกหกและ 3) เจ้าจงมุ่งมั่นให้เป็นผู้ที่จงรักภักดีต่อข้า แท้จริงข้ารู้ดีว่าพวกเจ้าต้องการความยุติธรรม ความเสมอภาค และความช่วยเหลือจากข้า (อิบนุ กะษีรฺ, 1408.h/1988 /12 : 387)

สรุปและอภิปรายผล

เคาะลีฟะฮ์หมายถึงผู้สืบทอดหน้าที่แทนท่านนบีมุหัมมัด ﷺ ในการดำรงพิทักษ์รักษา และปกป้องศาสนาอิสลามให้เป็นไปตามเจตนารมณ์ของอัลลอฮ์ ﷻ โดยปราศจากการบิดเบือนและเบี่ยงเบน และนำกฎฮารีอะฮ์เป็นวิถีชีวิต อย่างครบถ้วนสมบูรณ์ที่ทำให้อยู่อย่างสงบสุขสมหวังอย่างยั่งยืนทั้งโลกนี้และโลกหน้า การปฏิรูปมีวัตถุประสงค์เพื่อพัฒนาให้มีคุณภาพอย่างดีเยี่ยม โดยมีแบบแผนที่ชัดเจน อิสลามมุ่งหวังให้ประชาชนชาวมุสลิมปฏิรูปให้ครบถ้วนสมบูรณ์ทุกด้าน เพื่อให้มีคุณภาพชีวิตที่ดีเลิศ ราบรื่นมุสลิมปฏิบัติตามบทบัญญัติอิสลามอย่างครบสมบูรณ์และเคร่งครัด แน่นนอนเขาจะได้รับผลประโยชน์ที่ดีเลิศ การใช้ระบอบอิสลามเป็นที่เหมาะกับทุกยุค ทุกสถานที่และทุกสถานการณ์ ส่วนหลักการศรัทธามั่นและบทบัญญัติอิสลามที่ถูกกำหนดในอัลกุรอาน และบทอัลหะดีษห้ามปฏิรูปอย่างเด็ดขาดและไม่สามารถเปลี่ยนแปลงและพัฒนาเนื่องจากมีความครบสมบูรณ์อย่างถาวรอยู่แล้ว และมนุษย์มีความสามารถจำกัด และความรอบรู้อันแท้จริงเป็นของอัลลอฮ์ ﷻ เท่านั้น จากการศึกษาการปฏิรูปองค์คณะผู้บริหารของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มรวาน พบท่านมุ่งเน้นติดตามการปฏิบัติหน้าที่ขององค์คณะผู้บริหารให้ถูกต้องตามหลักการอิสลาม บริสุทธิ์ใจ สุจริต และมีมนุษยสัมพันธ์อันดีงามกับประชาชนที่ประสงค์จะใช้บริการ นอกจากนั้นท่านมุ่งมั่นในการพิสูจน์ สอดส่อง ไตร่ตรองและใกล้ชิดกับบุคลากรเหล่านั้น หากพบเห็นบุคคลที่ปฏิบัติหน้าที่ทุจริต ท่านจะเรียกให้โอวาทครั้งแรก เพื่อการปรับตัว และครั้งต่อไปจะลงโทษโดยการปลดออกจากตำแหน่งหรือโยกย้าย เป็นต้น แม้ว่าบุคคลเหล่านั้นมีความใกล้ชิดหรือเป็นบุคคลสำคัญที่มีผลงานมากมายดังที่เคยปรากฏกับหัจญญฺญาญ ด้วยเหตุนี้องค์คณะผู้บริหารและบุคลากรเจ้าหน้าที่ได้ปฏิบัติหน้าที่อย่างโปร่งใส เป็นที่ประทับใจจากประชาชน ดังนั้น

ผู้นำทุกยุคทุกสมัยควรนำแบบอย่างดังกล่าวมาประยุกต์ใช้ในการบริหารจัดการในตำแหน่งหน้าที่ของตน เพื่อให้การทำงานมีประสิทธิภาพ

คำขอขอบคุณ

บทความฉบับนี้เป็นส่วนหนึ่งของวิทยานิพนธ์ หลักสูตรปริญญาคุษฎีบัณฑิต สาขาวิชาอิสลามศึกษา เรื่อง “การปฏิรูปการปกครองและการสร้างสันติภาพของเคาะลีฟะฮ์อับดุลมาลิก บิน มัรวานแห่งราชวงศ์อุมัยยะฮ์” ขอ ขอขอบคุณบัณฑิตวิทยาลัย มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์วิทยาเขตหาดใหญ่ที่กรุณาให้ทุนการศึกษาในการชำระค่าลงทะเบียน ขอขอบคุณบัณฑิตมหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานีที่กรุณาสนับสนุนทุนวิทยานิพนธ์และขอขอบคุณมหาวิทยาลัยอิสลามยะลาที่กรุณาให้การสนับสนุนและให้ความสะดวก

เอกสารอ้างอิง

- ชัยदान, อับดุลกิม. 1984 . นิซอม อัลกอฎอู ฟิ อัชชะรีอะฮ์ อัลอิสลามียะฮ์. บันดาค : อัลอาฟีย์.
- ณร์อัยร์, ตีวาน.(1991) . อัลอิสลาหะฮ์ อัลมาลียะฮ์. เบรุต : คาร์ ศอบีร์.
- ฎอูกุส, มุหัมมัด สุหัยล์ 2001. ตารีก อัลดะละฮ์ อัลอะมะวีเย. เบรุต : คาร์ อันนะฟาอิส.
- สมาคมนักเรียนเก่าอาหรับประเทศไทย.ส.ศ. (1419) พระมหาคัมภีร์อัลกุรอานพร้อมความหมายภาษาไทย. ชาอูดีอาราเบีย : ศูนย์กษัตริย์ฟะฮัดเพื่อการพิมพ์อัลกุรอาน อัลมะดีนะฮ์ อัล มุนาวะเราะฮ์ ฮาวอ,สะอีด.1408.h/1988. อัลอิสลาม.พิมพ์ครั้งที่ 2. ไคโร: คาร์ อัศสะลาม.
- อบูคอดีล, เขากีย์.1987. อัลหะฎอูเราะฮ์ อัลอะรอเบียฮ์ อัลอิสลามียะฮ์. ตริ โปลี : กุเลียฮ์ อัคคะอะวะฮ์ อัลอิสลามียะฮ์.
- อะห์มัด, ละบีด บิน อิบรอฮีม.1988. อัลอิสลาหียาต อัลมาลียะฮ์ อะ อัตตันซิมมาต อัลอิคารียะฮ์ ฟิ อัลอะฮ์ดี อัลเคาะลีฟะฮ์ อับดุลมาลิก บิน มัรวาน. ริสาละฮ์ มัสเตอ์
- อิบนู กะษีร์, อิมาม อัคดีน อิสมาอิล บิน อุมร์. 1988 .อัลบิคายะฮ์ อะ อันนิฮายะฮ์. เล่ม 11,12.อัลกอฮิเราะฮ์ : คาร์ อีรรอฮยาน ลี อัตุรุษ.
- อิบนู คอลดูน, อับดุรรอห์มาน บิน คอลดูน.1992.กิตาบ อัลอิบรฺ อะ ตีวาน อัล มูบตะดาฮ์ อะ อัลอัคบาร์. เล่มที่. 2. เบรุต : คาร์ อัลกุตุบ อัลอิสลามียะฮ์.
- อัลนุคอรีเย, อปี อับดุลลอฮ์ มุหัมมัด บิน อิสมาอิล. 1997.เศาะหิหฺ อัลนุคอรีเย. เล่มที่ 14. อีรริยาฎ : คาร์ อัศสะลาม.
- มุสลิม, อิบนู อัลหุญญาญญ อันนัยซาบุรียฺ.มปป. เศาะหิหฺ มุสลิม. เล่มที่ 2, 9. อัลกอฮิเราะฮ์ : คาร์ อัชชะอ์บ.
- อัตติรมีซีเย, อปี อีซา มุหัมมัด บิน อีซา บิน มัรวะฮ์. 1414.h/1994.สุนัน อัตติรมีซีเย. เล่มที่.4. เบรุต : คาร์

อัลฟิกร์.

อัลมาวีร์ดี, มุหัมมัด บิน หะบิบ อัลบะสาวตรีย์ อัลบัฆดาดี. (2006) . อัลอะห์กาม อัลสุลฎันียะฮฺ. เบรุต :

คาร์ อัลกู ตูป อัลอิลมียะฮฺ.

อัลมัศอูดี, อิบิ อัลหะสัน อะลี บิน หุสัยน์ บิน อะลี. (1987). มุรัจญ์ อัษษะฮับ วะ มะอาดิน อัลญะฮ์ร. เล่ม

2. เบรุต : อัลมักตะบะฮฺ อัลอัศรียะฮฺ.

อัลอัชชะรี, อะห์มัด บิน คาวูค อัลมัฆญาย์. (ม.ป.ป). มุก็อดดิมะฮฺ ฟิ อัลอิดาเราะฮฺ อัลอิสลามียะฮฺ. อัลตะ

อูดียะฮฺ อัลอะรอปียะฮฺ : ญัดคะฮฺ.

อัลอัซ, ยูสุฟ. (1998) . อัลเตลอะฮฺ อัลอะมาวียะฮฺ วะ อัลอะหุดาษ อัลละตี สะบะกอตฮา วะ มะฮัดฮา อิบตี

ดาอู มินฟิตนะฮฺ อุษมาน. คิมชัค : คาร์ อัลฟิกร์

อัลฮาซิมีย, อับดุลมุโนอิม. (1990). อัลอะชะเราะฮฺ อัลมุบัชชีฮุน บี อะฮฺลิล อัลญันนะฮฺ อุษมาน บินอัฟฟาน

(ร.ฎ). เล่มที่ 3. อัลกุเวต : คาร์ อัลวะฟาอ์.

อิบน์ ตัยมียะฮฺ, อัลฮารอนีย อะห์มัด อับดุลฮาติม. 1425.h/2004. อัลสียาสะฮฺ อัชชะรียะฮฺ. วิทยาญ : มัคตะบะฮฺ

อรรุชด

อิบน์ มันซูร์, ญะมาล อัคคีน มุหัมมัด บิน มุกริม. ม.ป.ป. ลิสาน อัลอาหรับ. เล่ม 4. อัลกอฮ์เราะฮฺ : คาร์ อัลมะ

อารีฟ

อับดุรรอปี, อะห์มัด บิน มุหัมมัด. ม.ป.ป. อัลอัคค อัลฟะรีด. ตะห์กีก อามีน. ม.ป.ป.

อัศศอลาบีย, อะลี มุหัมมัด. 1427.h/2006. อัลเตลอะฮฺ อัลอะมะวียะฮฺ อะวามิต วะ อัลตะดาอียะฮฺ อัลอินฮิ

ยา. เล่ม 2 อัลกอฮ์เราะฮฺ : คาร์ อัลเตวาซอ วะ อันนัซร์ อัลอิสลามียะฮฺ..

อัลดะมิญีย, อับดุลลอฮฺ บิน อุมร์ บิน สุไลมาน 1408. มิน กอฎอया อัลฟิกร์ อัลสียาสีย อัลอิสลามีย ฟิ เตอิ

อะกัตอะฮฺ อัลอิสลามียะฮฺ วัลญะมาอะฮฺ อัลอิมาม อัลอุษมา. รัสาละฮฺ มาสเตอร์ ญามิอะฮฺ อุมมุ อัลกุ

รอ. พิมพ์ครั้งที่ 2. วิทยาญ: คาร์ อัลญอญยิบะฮฺ

ข้อมูลออนไลน์

มุชชัมมิต คิตตีกี, 2551. สืบค้นจาก <http://muslimtsu.com/2008>. สืบค้นเมื่อ 11 ธค. 2551.

มุหัมมัด อิบรอฮีม อัค-ตุไวญีย, 1430/2009 :1-5) สืบค้นจาก Islam House.com. สืบค้นเมื่อ 11 ธค. 2555.

มุศหัฟ อัลมะดีนะฮฺ อันนะบะวียะฮฺ ลี อันนัซร์ อัลฮาสุบีย. มัจญมะฮ์ มาลิก ฟะฮัด ลี อัลญิบาอะฮฺ

อัลมัศหัฟ อัชชะรีฟ. www.Quran Complex.org.